



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في

محافظة القادسية

(دراسة في جغرافية السكان)

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الآداب – جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

رؤى لفته حميد غضب البديري

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

2022 م

1444 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ

صدق الله العلي العظيم

الأنبياء / 105

الإهداء

أقدم ثواب هذا العمل كصدقة علمية لوجه الله تعالى

الى كل من نزف دماً في سبيل الوطن والى شهداء الحشد الشعبي

وكل من أسهم بتقديم العلم والمعرفة ، ومنهم أستاذي الدكتور المرحوم رضا عبد الجبار الشمري

وأستاذنا الأب الروحي لقسم الجغرافيا الأستاذ الدكتور صالح عاتي الموسوي

و من ساندني أبي الروحي الدكتور عبد الرضا مطر الهاشمي

والى تلك الروح السامية التي افتقدها أبي المرحوم العميد لفته حميد غضب

- أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا لهم براً ووفاءً -

عائدة...
عائدة

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل الجغرافي للخصائص السكانية
لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان)
المقدمة من طالبة الماجستير (روى لفته حميد) قد جرت بإشرافي في كلية
الأداب / جامعة القادسية . وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير أداب
في الجغرافيا البشرية .

الإمضاء :

المشرف : صيريه علي حسين السيري

التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٤

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الإمضاء :

الأستاذ الدكتور :

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٣

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان) المقدمة من طالبة الماجستير (رؤى لفته حميد) ، قد تمّ تقويمها لغوياً منّي، وهي سليمة من الناحية اللغوية بعد الأخذ بالملاحظات اللغوية والأسلوبية، لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية وآدابها.

الإمضاء :

الاسم : أ. م. د. حسام عدنان ألياسري

التاريخ : / / 2022

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان) المقدمة من طالبة الماجستير (رؤى نفته حميد)، قد تمّ تقويمها علمياً مني ، وهي من بعد سليمة من الناحية العلمية ، ولأجله أمضيت ، لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية وآدابها .

الإمضاء

1- مقوم علمي

أ. د.

التاريخ / / 2022

الإمضاء

2- مقوم علمي

أ. د.

التاريخ / / 2022

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ، ولا يحصي نعماءه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون ، والصلاة والسلام على أمين الله ورسوله الى الخلق أجمعين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد :

يوجب عليّ الوفاء والعرفان أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي المشرفة الدكتورة صبرية علي حسين العبيدي ، لما بذلته من جهد علمي ، وصبر دؤوب طيلة مدة إشرافها على هذه الدراسة .

ومن واجب الوفاء الى أن أسجل شكري وتقديري لأساتذتي في قسم الجغرافية لما أبدوه من ملاحظات علمية بشأن الدراسة .

والشكر الجزيل الى السيد (خضير المطروحي) قائد لواء 21 والعاملين في معسكر الشهيد (أبو وسام المطوكي)، و مدير الهيئة السيد (إسماعيل العوادي) والسيدات والسادة العاملين في دائرة الحشد الشعبي لما بذلوه من جهود أسهمت في خدمة الدراسة .

وأنتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أستاذتي الدكتورة حسين عليوي ناصر الزيايدي وأستاذتي الدكتورة حسين عذاب عطشان الجبوري لجهودهم المبذولة في مساعدتي .

والشكر والامتنان الى زملائي في الدراسات العليا، لتعاونهم وتفانيهم طيلة مدة الدراسة والبحث.

والشكر موصول الى أسرتي وعائلي ولاسيما العم (حاتم بريهي شياح) لما بذلوه من جهد. وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان والاحترام للخال (خالد جيايد عريبي السعداوي) والأخوة (حمود بريد كايم الرفيعي) و(عامر عبد الحسين الزريجاوي) وكل الشكر للذين أسهموا في مساعدتي لتخرج الدراسة بهذه الصورة العلمية .

— ومن الله التوفيق —

المستخلص..

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت على نطاق واسع من العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجةً للعمليات الإرهابية والحروب ضد داعش الارهابية وانعدام الأمن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي .

وتأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا على قدر كبير من الأهمية الا وهو أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية . وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها في المحافظة ، وركزت على التوزيع الجغرافي والتباين بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة ، فضلا عن خصائص متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة وخصائص أسر الحشد . وتهدف الدراسة الى معرفة دراسة الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي مكانيا وزمانيا في محافظة القادسية، وبحسب الوحدات الإدارية والتوزيع البيئي لعام (2021) . فقد بلغ عدد أسر الحشد الشعبي (4380) أسرة موزعة على خمس عشرة وحدة إدارية . وتم الاستناد على الدراسة الميدانية من خلال المصادر المكتبية وعلى الدوائر الرسمية ، فضلا على استخدام استمارة الاستبيان التي كانت بحجم عينة (350) استمارة لعام 2021 وبنسبة (8%) ، اذ بلغ حجم العينة (350) استمارة ، موزعة (202) استمارة في الحضر و (148) استمارة في الريف.

استخدمت الباحثة المنهج الجغرافي الاقليمي والمنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التحليل للظواهر السكانية المدروسة، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الاسلوب الكمي في كثير من المواضيع ابتداءً من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية التي تستخدم الدرجات المعيارية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها ، فضلا عن الاشكال البيانية والخرائط الجغرافية .

وقد قسمت الدراسة الى أربعة فصول تناول الفصل الأول الاطار النظري وخصائص السكان في محافظة القادسية. وتناول الفصل الثاني دراسة الحشد الشعبي: تشكيله - أسبابه - التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية. وجاء في الفصل الثالث دراسة خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، اذ تم دراسة التركيب العمري والحالة التعليمية والزواجية والحالة الحياتية التي تضمنت (الشهداء، الجرحى، المقاتلين). أما الفصل الرابع فقد خصص لدراسة خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، وقد قسم الى مبحثين تناول المبحث الاول دراسة التراكيب السكانية (النوعي، العمري، التعليمي، الاقتصادي، الزواجي)، أما المبحث الثاني فتناول ، دراسة الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

ختمت الدراسة بالنتائج التي كان من اهمها ارتفاع نسبة الفئة الاولى من عمر (0-14سنة) يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعاقة ، اذ بلغت نسبة الإعاقة الكلية (74,1%) أما معدل أعالة الصغار فقد بلغ في المحافظة (61,2%) في حين بلغت نسبة أعالة الكبار (12,9%) ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة هذه الفئة من الاسر. أما المقترحات فهي ضرورة العمل على زيادة المتابعة لأسر الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (0-14سنة) لكونها الفئة الأكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل. وبلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (2021) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (36,9%) ،اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (25,2%) وبالنسبة للإناث اذ بلغ (11,7%) من إجمالي عدد السكان البالغ (1673 نسمة). في حين ارتفع مقدار العجز السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (375) وحدة سكنية وبواقع (220) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (155) وحدة سكنية في ريفها.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	إجازة المشرف
د	إجازة الخبير اللغوي
هـ	إجازة الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الشكر والامتنان
ح-ط	المستخلص
ي-ل	فهرست المحتويات
ل-م-ن-س	فهرست الجداول
س-ع	فهرست الخرائط
ف-ص	فهرست الاشكال
ص	فهرست الصور
2-1	المقدمة
42-3	الفصل الأول: الدليل النظري و خصائص السكان في محافظة القادسية
14-4	المبحث الأول:- الدليل النظري
4	أولاً:- مشكلة الدراسة
5-4	ثانياً:- فرضية الدراسة
5	ثالثاً:- هدف الدراسة

5	رابعاً:- أهمية الدراسة
5	خامساً:- مبررات الدراسة
6	سادساً:- منهج الدراسة واسلوبها
6	سابعاً:- مصادر الدراسة
9-6	ثامناً:- حدود الدراسة
10-9	تاسعاً:- هيكلية الدراسة
14-10	عاشراً:- الدراسات السابقة

42-15	المبحث الثاني:- خصائص السكان في محافظة القادسية
19-15	أولاً: حجم السكان ونموهم
35-20	ثانياً: توزيع السكان
42-36	ثالثاً: تركيب السكان
69-43	الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
51-44	المبحث الاول: دوافع تشكيل الحشد الشعبي ومهامه
45-44	مفهوم الحشد الشعبي
49-46	مكونات هيئة الحشد الشعبي
51-50	دوافع تشكيل الحشد الشعبي
69-52	المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
58-52	أولاً: التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي
69-59	ثانياً: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي
	1- التوزيع العددي والنسبي
	2- التوزيع البيئي (الحضر والريف)
86-70	الفصل الثالث : خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

	(2021)
74-71	1- التركيب العمري
78-75	2-المستوى التعليمي
82-79	3- الحالة الزوجية
86-83	4- الحالة الحياتية
144-87	الفصل الرابع: خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
111-88	المبحث الاول: التركيب السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
90-80	1- التركيب النوعي
97-90	2- التركيب العمري
101-98	3- التركيب التعليمي
108-102	4- التركيب الاقتصادي
111-109	5- التركيب الزواجي
144-112	المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
115-112	1- مساحة الوحدة السكنية
119-116	2-عدد الاسر في الوحدة السكنية
122-120	3-عدد الغرف في الوحدة السكنية
125-123	4- ملكية الوحدة السكنية
128-126	5- نوع السكن
131-128	6- مواد بناء الوحدة السكنية
134-131	7- الخدمات المتوافرة في السكن
141-134	8- الرعاية والخدمات لأسر الحشد من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)
144-142	9- التقييم لمتابعة ورعاية هيئة الحشد الشعبي للأسر في محافظة القادسية لعام (2021)
149-145	الاستنتاجات والمقترحات
149-146	اولاً:- الاستنتاجات
149	ثانياً:- المقترحات
176-150	الملاحق
186-177	المصادر والمراجع
B-C	المستخلص باللغة الانكليزية
A	العنوان باللغة الانكليزية

فهرس البطارول

الصفحة	العنوان	ت
8	مساحة الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام 2021	1
17	حجم السكان ومعدل النمو السنوي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية للمدة (2021-1997)	2
21	التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية لعامي (1997) و(2021) باستخدام الدرجة المعيارية	3
27	التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي 2021 و 1997	4
32	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي 2021-1997	5
37	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعامي (1997) و(2021)	6
40	التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعامي (1997) و (2021)	7
53	التوزيع الجغرافي للمتطوعين في هيئة الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (2021)	8
55	التوزيع الجغرافي للجرحى في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق (2018)	9
57	التوزيع الجغرافي للشهداء في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات للمدة (2014-2021)	10
60	التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (2021)	11

65	التوزيع البيئي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (2021)	12
72	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (2021)	13
76	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (2021)	14
80	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (2021)	15
84	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021)	16
89	التوزيع الجغرافي (نسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	17
93	التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	18
97	نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (2021)	19
99	التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	20
104	معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	21
105	التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	22

108	المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	23
110	التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	24
113	التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	25
117	التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	26
119	عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	27
121	التوزيع النسبي (لعدد الغرف) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	28
124	التوزيع النسبي (لملكية ونوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	29
127	التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	30
130	التوزيع النسبي (لمواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	31
133	التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	32
135	حاجة الاسر لرعاية هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	33
137	التوزيع النسبي (لحاجة الاسر) لرعاية هيئة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية لمحافظة القادسية لعام (2021)	34
143	التوزيع النسبي (درجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	35

فهرس القرامط

الصفحة	العنوان	ت
7	موقع محافظة القادسية من العراق.	1
8	الوحدات الادارية في محافظة القادسية	2
22	التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (1997)	3
23	التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (2021)	4
28	التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (1997)	5
29	التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (2021)	6
33	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (1997)	7
34	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (2021)	8
54	التوزيع النسبي لمتطوعين الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (2021)	9
56	التوزيع النسبي لجرحي الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (2021)	10
58	التوزيع النسبي لشهداء الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق للمدة (2014-2021)	11

61	التوزيع العددي والنسبي بحسب الدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	12
66	التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي(الحضر) في محافظة القادسية لعام (2021)	13
69	التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي(الريف) في محافظة القادسية لعام (2021)	14
94	التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة لذكور) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام 2021	15
95	التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة للإناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام 2021	16

فهرس الإشكال

الصفحة	العنوان	ت
18	التوزيع العددي لحجم السكان بحسب الاقضية في محافظة القادسية للمدة (2021-1997)	1
19	التباين المكاني لمعدل النمو السنوي للسكان بحسب الاقضية والوحدات الادارية في محافظة القادسية للمدة (2021-1997)	2
38	نسبة النوع في محافظة القادسية لعامي (1997)و(2021)	3
41	الهرم السكاني لمحافظة القادسية عام (1997)	4
42	الهرم السكاني لمحافظة القادسية لعام (2021)	5
73	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (2021)	6
77	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (2021)	7
81	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (2021)	8
85	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021).	9

90	نسبة النوع لا سر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	10
97	نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	11
100	التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) بحسب البيئة لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام(2021)	12
104	معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	13
106	التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	14
108	المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	15
110	التوزيع النسبي للحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (2021)	16
114	التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	17
118	التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	18
119	التوزيع النسبي (عدد الاسر و الوحدة السكنية ومقدار العجز الخام) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	19
122	التوزيع النسبي (لعدد الغرف) بالوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	20
125	التوزيع النسبي (لملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي القادسية بحسب الوحدات الادارية في محافظة لعام (2021)	21
128	التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	22
131	التوزيع النسبي (لمواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	23
134	التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	24
136	حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	25

138	حاجة الاسر(الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)	26
144	التوزيع النسبي (درجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)	27

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
140	المتابعة الصحية في مديرية حياة الحشد الشعبي للأسر	1
141	الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء والجرحى	2

- المقدمة:

تعد الدراسات السكانية من الموضوعات المهمة التي تهتم بها الدولة ، لما لها من الاثر الأكبر في وضع أسس وملامح السياسات السكانية التي تتوافق مع تغير الظروف المحلية والاقليمية والتخطيط للمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للدولة. لذا اصبح السكان اليوم موضوعا اقتصاديا واجتماعيا وسكانيا يدرس. لذلك أخذت الدول تهتم بالسكان على اساس العلاقة العضوية بين السكان وتركيبه وخصائصه وتوزيعه و بين المستلزمات السكانية.

ويعد نمو السكان وتوزيعهم من ابرز الظواهر السكانية في العصر الحديث ، اذ يمثل تحدياً وبالأخص في البلدان النامية التي تشهد بعدد سكاني هائل وهذا ما يؤثر على الموارد الاقتصادية فيها، وبالتالي صعوبة تحقيق سبل الراحة المعيشية والسكنية.

ويمثل التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية الصيغة الاولى التي استندت عليها الرسالة، بغية لإيجاد التباين بين الوحدات الادارية من خلال تبويب بيانات (الشهداء والجرحى والمقاتلين) التي تم الحصول عليها من هيئة الحشد الشعبي التي تتوفر فيها بيانات الشهداء والجرحى أما معسكر الشهيد ابو وسام المطوكي فتتوفر فيه بيانات المقاتلين، على شكل جداول وفرزها على مستوى البيئة (الحضر والريف)، وفصل المتزوجين عن العزاب فضلاً عن فصل العوائل عن الاسر.

فكانت دراستي تقتصر على موضوع الاسر، من خلال تراكيبيهم السكانية كالنوعي والعمري والتعليمي والاقتصادي والزواجي. فالمستوى الاقتصادي يحدد من خلال النشطين اقتصادياً والدخل الشهري والذي يعد مؤشراً مهماً للخصائص المعيشية كالسكن من حيث المساحة وعدد الاسر والغرف ونوع السكن ومادة البناء فضلاً عن المساحة، إضافة للخدمات المتوفرة فيه. فضلاً عن حاجة الاسر للمتابعة والرعاية من خلال الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ودرجة الرضا عن المتابعة.

المبحث الأول:- الدليل النظري للدراسة

أولاً :- مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة كل دراسة بشكل عام فيما تثيره هذه الدراسة من قضايا لم يتطرق إليها الباحثون من قبل في ظروف مماثلة سواء من حيث طبيعة موضوع الدراسة أو طبيعة هذه القضايا وتناولها منهجياً ، ويعد تحديد مشكلة الدراسة أولى خطوات البحث العلمي العملية ، فهو تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث .⁽¹⁾ وفي هذه الدراسة يمكن أن تصاغ المشكلة الرئيسة بالتساؤل الآتي : ((هل تتباين الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة

القادسية؟ وما هي اهم العوامل التي تقف وراء هذا التباين)) ؟

اما المشكلات الفرعية للدراسة فهي:

1- ما هي صورة التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية؟ وما هي أهم العوامل المؤثرة فيه؟

2- هل تتباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية ؟

3- ما مدى تباين خصائص سكان أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ؟

ثانياً:-فرضية الدراسة

يقصد بالفرض العلمي حلّ مقترح لمشكلة الدراسة وهذا الحل يصوغه الباحث صياغة واضحة دقيقة، بحيث لا تعطي أكثر من معنى واحد ، ولا تتضمن أكثر من علاقة واحدة⁽²⁾، ويعد الفرض العلمي نوع من التعميم أو مسألة نظرية أو اجابة محتملة ليست مؤكدة بل تتطلب الدراسة للتأكد من صحته.⁽³⁾ لذا فإن فرضية الدراسة الرئيسة يمكن تحديدها كالآتي:

((إن تباين الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وبحسب وحداتها الادارية)).

أما الفرضيات الثانوية فهي كالآتي:-

1-يختلف تباين للتوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي وعلى مستوى الوحدات الادارية التابعة لمحافظة القادسية.

(1)فايز جمعة النجار واخرون، اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي) ، ط2، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010، ص 30 .

(2) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، ط1 ، مطبعة دار الفكر، دمشق ، 2000، ص134.

(3)محمد ازهر السماك ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر ، دار اليازوري ، عمان ، 2011 ، ص 69.

2- تباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى مستوى التركيب العمري والتعليمي والزواجي والحالة الحياتية.

3-تتباين الخصائص السكانية لأسر الحشد وبحسب الوحدات الادارية في المحافظة متمثلة بالتركيب العمري والنوعي والتعليمي والاقتصادي والزواجي فضلا عن الخصائص المعيشية والسكنية .

ثالثاً:- هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، والوقوف على أهم تبايناتها ضمن الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة وكذلك الوقوف على اهم التباينات الناتجة عن هذه الدراسة في المحافظة ووضع الحلول المناسبة لها.

رابعاً:- أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً على قدر كبير من الأهمية الا وهو أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية. اذ تعد الخصائص السكانية هي من الموضوعات السكانية ذات الأهمية في تشكيل البناء الاسري للأسرة، فضلا عن انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية. وركزت على التوزيع الجغرافي والتباين بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة، فضلا عن خصائص متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة، وخصائص أسر الحشد والوقوف على أهمية هذه الدراسة.

خامساً:- مبررات الدراسة

- 1- تعد هذه الدراسة تكريماً لمجاهدي الحشد الشعبي كونهم الفئة التي دافعت عن العراق في وقت هجوم داعش من اجل حفظ وسلامة امن الوطن .
- 2- تعد هذه الدراسة الاولى من نوعها على مستوى محافظة القادسية التي تعنى بأسر الحشد الشعبي وخصائصهم السكانية.
- 3- تسليط الضوء على الواقع السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.
- 4- التعرف على التباينات التي طرأت على الخصائص السكانية لهذه الاسر من حيث الحجم والتوزيع الجغرافي .

سادساً:- منهج الدراسة واسلوبها

إنَّ المنهج العلمي يتمثل بمجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات الواعية والمبادئ العامة والطرائق العملية التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة أو معالجة مشكلة محددة،⁽¹⁾ ولقد تم

استخدام المنهج الجغرافي الاقليمي والمنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التحليل للظواهر السكانية المدروسة، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الاسلوب الكمي في كثير من المواضيع ابتداءً من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية التي تستخدم الدرجات المعيارية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها ، فضلاً عن الاشكال البيانية والخرائط الجغرافية.

سابعاً:- مصادر الدراسة

- 1- العمل المكتبي ويشمل المكتبات من الكليات والجامعات فضلاً عن المصادر الالكترونية.
- 2- الدوائر الرسمية للحصول على البيانات والاحصائيات اللازمة لإنجاح الدراسة.
- 3- العمل الميداني وتضمن ما يلي:
 - استمارة الاستبيان التي اختيرت بنسبة (8%) وكانت بحجم عينة (350) استمارة فوزعت في الحضر (202) والريف (148) استمارة وبحسب الوحدات الادارية .
 - المقابلات الشخصية في الدوائر المعنية (هيئة الحشد الشعبي ومعسكر الشهيد ابو وسام المطوكي).

ثامناً:- حدود الدراسة

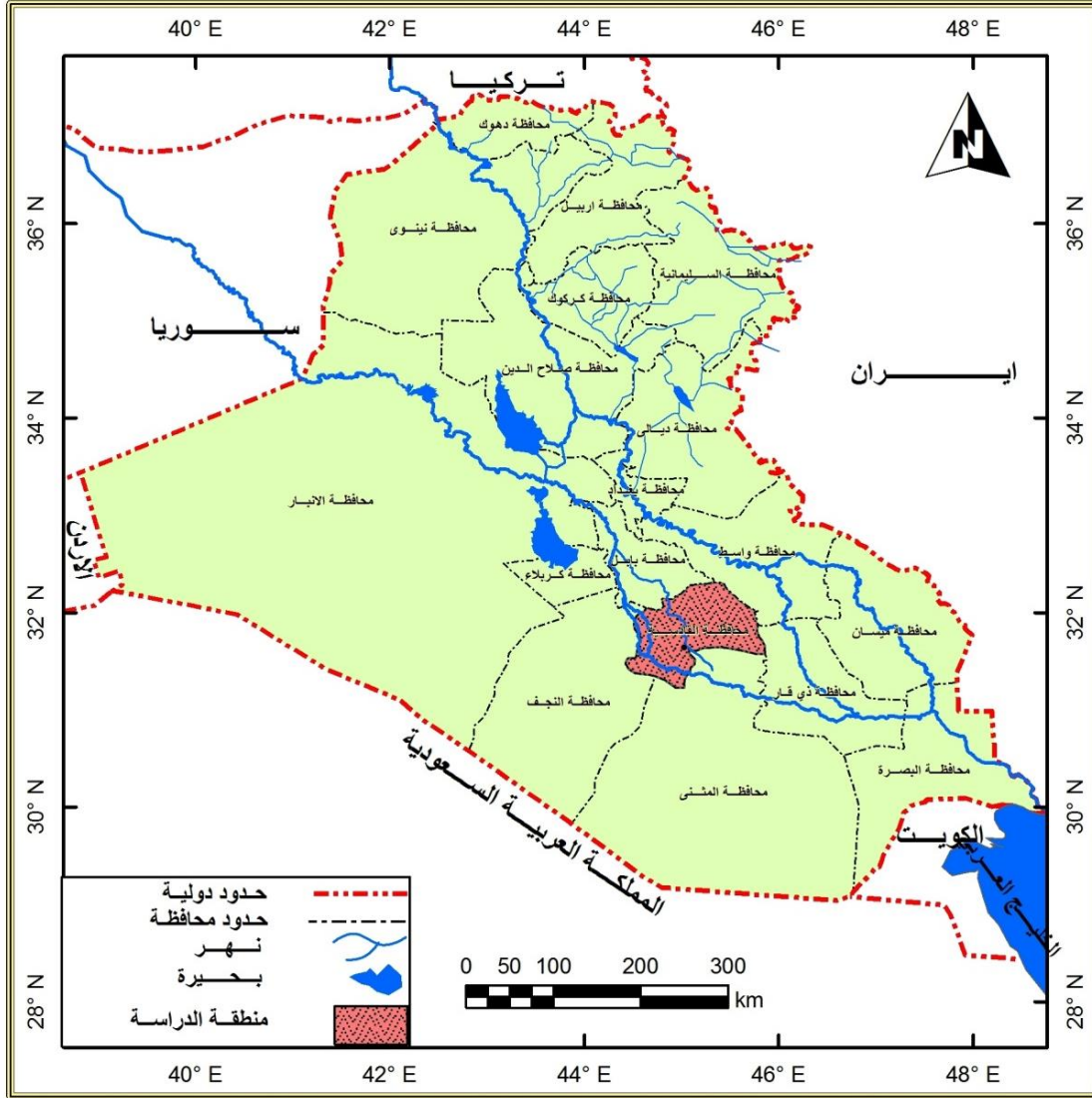
تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط التي تقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى اما محافظة واسط فتحدها من الشرق والشمال الشرقي ومحافظة ذي قار من جهة الجنوب الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب محافظة النجف الاشرف ، كما في خريطة (1) أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض (17،31) و(24،32) شمالاً، وخطي طول (24،44) و(49،45) شرقاً وتبلغ مساحتها(8153)كم² وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية وحدى عشر ناحية. كما في خريطة (2). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها من خلال جدول (1) اذ يتضح ان قضاء عفاك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (45%) من

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية ، ط1، دار السياح للطباعة والنشر والتوزيع ، لندن ، 2009، ص9.
اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (28%،15%،12%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (2021) وقد اعتمدت الدراسة على تعداد عام (1997) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام

(2021) ، في حين كانت دراسة أسر الحشد الشعبي لعام (2021) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

خريطة (1)

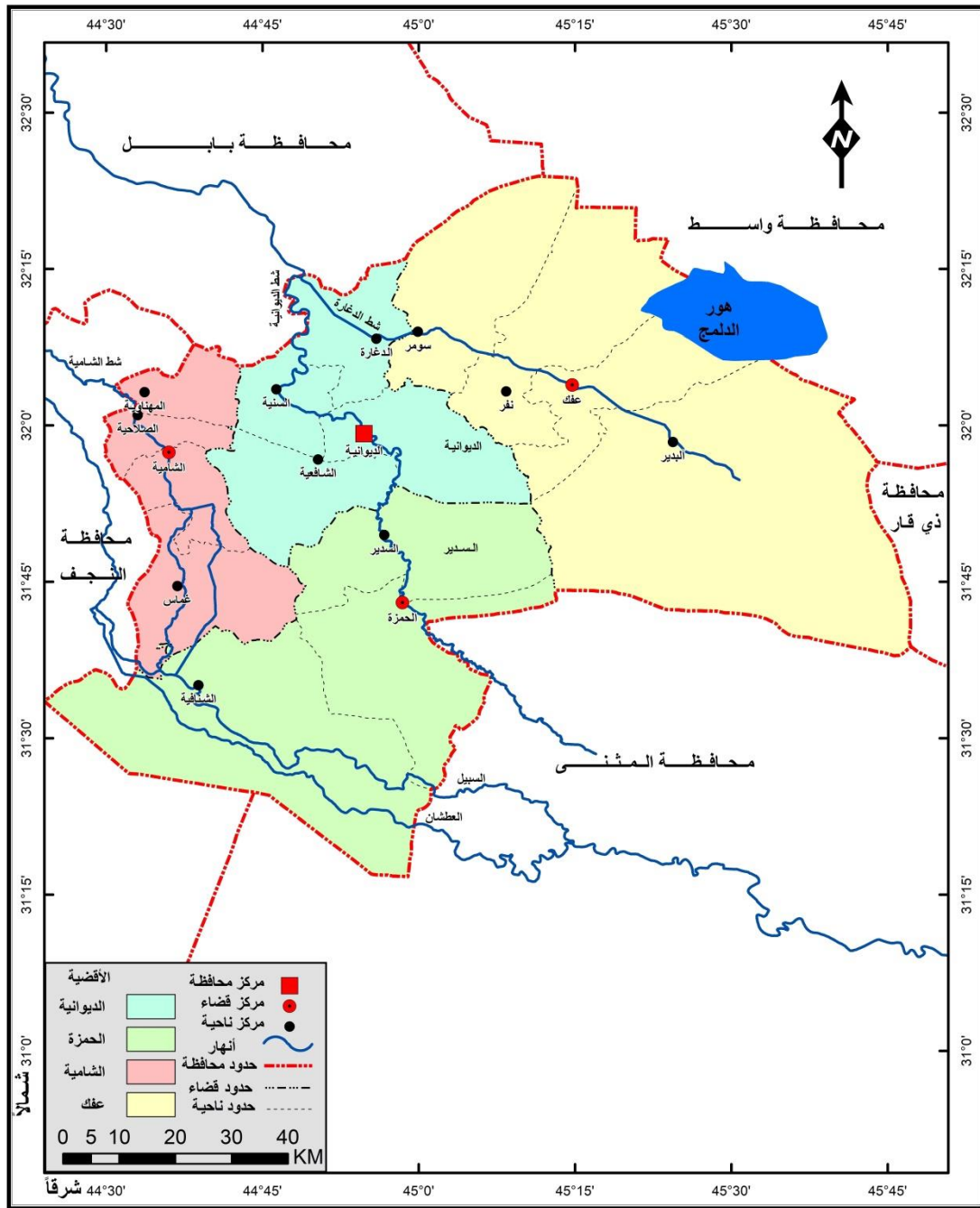
موقع محافظة القادسية من العراق.



المصدر : : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم 1 : 500000 ، بغداد ، 2021.

خريطة (2)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم 1 : 500000 ، بغداد،

2021.

جدول (1)

مساحة الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام 2021

الوحدات الادارية	مجموع السكان	المساحة كم	%	الوحدات الادارية	مجموع السكان	المساحة كم	%
م. ق. الديوانية	473317	319	4	م. ق. الشامية	104994	284	3
ن. السنية	50376	210	3	ن. غماس	105754	459	6
ن. الشافعية	55607	404	5	ن. المهناوية	48987	205	3
ن. الدغارة	71568	179	3	ن. الصلاحية	35474	95	1
مج. ق. الديوانية	650868	1212	15	مج. ق. الشامية	295209	948	12
م. ق. عفاك	58663	1206	15	م. ق. الحمزة	144382	600	7
ن. نفر	27174	181	2	ن. السدير	46685	540	7
ن. البدير	65072	1889	13	ن. الشنافية	62759	1184	14
ن. سومر	44075	574	7	مج. ق. الحمزة	253826	2314	28
مج. ق. عفاك	142184	3669	45	مجموع المحافظة	1394886	8153	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، عام 2021.

تاسعاً- هيكلية الدراسة

ضمت الدراسة مقّمة وأربعة فصول ، تناول الفصل الأول منها الدليل النظري وخصائص السكان في محافظة القادسية، أما الفصل الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، أما الفصل الثالث فتناول عرضاً لخصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، في حين تطرق الفصل الرابع إلى دراسة خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ومن ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي خلصت اليها تلك الدراسة.

عاشراً:- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة حجر الأساس بالنسبة للدراسات اللاحقة ، فضلاً عن بيان علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة كما تتضح فائدة الدراسات السابقة في مدى إمكانية استفادة الباحث من المنهج أو الطريقة المتبعة في جمع البيانات التي يمكن الاستفادة منها، وكذلك التعرف على طرق التحليل وجوانب النقص في تلك الدراسات ومعرفة أسبابها ومحاولة تخطي الصعوبات التي واجهتها، لذا تم إدراج دراسات عديدة سيتم عرضها وعلى النحو الآتي :

أ- الدراسات المحلية

1- دراسة محمود مجيد ابراهيم الزبيدي (التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019) اهتمت هذه الدراسة بنوعية حياة (مستوى المعيشة) أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد من خلال التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية كذلك دراسة الخصائص الاقتصادية والسكنية والصحية. وسعت دراسة الباحث على التركيز في مستويات الحرمان لنوعية الحياة وخصائصه وتوزيعه الجغرافي في مدينة بغداد عن طريق الوقوف على اسباب التباين لمؤشرات وميادين نوعية الحياة واختصت دراسته بدراسة أسر شهداء الحشد الشعبي المتزوجين كون أن هذه الأسرة عند فقدان الزوج تصبح المرأة أكثر عرضة للهشاشة والأمن الاقتصادي. (1)

2- دراسة للباحثة نغم قاسم عبد الحميد الديراوي(التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي 1997- 2016) تناولت الباحثة الى دراسة الخصائص السكانية لمجتمع قضاء القرنة ، من اجل الكشف عن الواقع السكاني وما يمتاز به من خصائص ومعرفة التباينات المكانية والتغيرات التي طرأت عليها من ناحية الحجم والتوزيع فضلاً على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية وقد توصلت الدراسة الى ارتفاع معدلات نمو السكان سواء على مستوى القضاء ام على مستوى وحداتها الادارية (2)

(1) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019، اطروحة دكتوراه(ع.غ. م)، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2020.

(2) نغم قاسم عبد الحميد الديراوي، التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي(1997-2016)، رسالة ماجستير (ع.غ. م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2017.

3 - دراسة الباحثة صبرية علي حسين روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية وأثرها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (1997-2015) سعت

دراسة الباحثة إلى تسليط الضوء على تغيّر الخصائص الديموغرافية للسكان في محافظة القادسية، إذ إن دراسة تغير حجم السكان وتحديد المعدلات السنوية التي تقود اليه، وقد كشفت دراستها واقع التغير وتباينه بين الوحدات الإدارية في المحافظة وبالتالي أثر هذا التغير في الخصائص الديموغرافية مما يؤدي إلى حدوث مشكلات سكانية في المحافظة وقد عنيت الدراسة التي طرأت على الواقع الديموغرافي في محافظة القادسية خلال مدة الدراسة والمتمثلة بنمو السكان وتوزيعهم وتركيبهم وتطرقت الباحثة الى التعرف على النمو الحضري في المحافظة واتجاهاته خلال مدة الدراسة . وكشفت الدراسة عن اتجاهات التباين المكاني لتوزيع السكان الحضر خلال المدة الزمنية للدراسة بحسب الوحدات الإدارية والتغيرات التي طرأت على توزيعهم المكاني ضمن النظام الحضري في منطقة الدراسة وتطرقت الباحثة الى دراسة التغير في التركيب العمري والنوعي في منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة ومحاولة التعرف على أسباب ونتائج التغير في التركيب السكاني وكذلك التعرف على أهم المشكلات السكانية التي تعاني منها محافظة القادسية وبخاصة الخصوبة غير المنتظمة ووفيات الأطفال الرضع والبطالة والهجرة الوافدة إلى المحافظة والسكن العشوائي وقد وضحت الدراسة طبيعة العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والمشكلات السكانية (1).

4- دراسة للباحث إبراهيم قاسم درويش : بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية) تناولت الدراسة مدينة الخالدية التي شهدت نمواً سكانياً كبيراً منذ منتصف ستينيات القرن المنصرم إثر انتقال مركز الناحية إليها والتي دفعت سكان القرى والمستوطنات المجاورة إلى الانتقال إليها فضلاً عن الهجرة القسرية، على نحو تنوعت الخصائص الديموغرافية لسكان المدينة إذ شهدت ارتفاع نسبة السكان النشطين (15-64) سنة وبنسبة (65%) من سكان المدينة إلى جانب وجود الأقليات القومية والدينية ، إذ شكل نسبة سكان الكورد (3%) والارمينية والسريانية (0.1%) مجموع سكان المدينة ، في حين شكل سكان الديانة المسيحية (1%) والنسبة المتبقية من معتنقي الإسلام.(2)

(1) صبرية حسين علي روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية المكانية وآثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (1997-2015)، اطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 2016.
(2) ابراهيم قاسم درويش ، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية ، مجلة ديالى ، العدد الثالث والخمسون ، 2011.

5- دراسة للباحث حسين جعاز ناصر: بعنوان (الخصائص الديموغرافية – الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق 1987-2007) تناول البحث دراسة الخصائص الديموغرافية في العراق والتي

اتسمت بالتغيير خلال فترة الدراسة سواء كان ذلك من ناحية عدد السكان ونموهم أو معدلات الخصوبة والوفيات من ناحية أخرى ، وكذلك دراسة أهم المشكلات الناتجة عن هذا التغيير في الخصائص السكانية والمتمثلة بارتفاع معدلات الإعالة وانخفاض معدل النشاط الاقتصادي في العراق وكذلك توزيع السكان والذي شهد تبايناً واضحاً مشتتاً ومركزاً في أرجاء العراق، ولحل هذه المشاكل قد أوصى الباحث الجهات ذات العلاقة أن تتبنى سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية تأخذ بالعراق إلى مستويات دول الجوار أو أكثر من ذلك بتوفير الخدمات الصحية المجانية لشرائح المجتمع وتوفير فرص لعمل باختلاف مستوياتها لخفض معدلات البطالة البالغة (17.9%) عام 2005 ولا سيما من العمل الزراعي وتوفير المياه بطرق حديثة من رش وتنقيط وتشجيع الانتاج الزراعي المحلي وتقليل الاعتماد على المستورد منه .⁽¹⁾

6-دراسة للباحث خليل اسماعيل محمد : بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: اهتمت دراسة الباحث بتميز محافظة دهوك بتسارع في الحجم النسبي ونمو السكان الحضر خلال مدة الدراسة 1957-1987 بالرغم من تفاوت معدلات النمو خلال مدة الدراسة وتباين معدل نمو السكان الحضر بين المراكز الحضرية في المحافظة، إذ استأثر مركز المحافظة على النصيب الأكبر من السكان مما دفع إلى ارتفاع درجة تركيز السكان الحضر في مركز المحافظة وكذلك اهتمت دراسته ساهمت الهجرة الداخلية من المناطق الريفية ومن المراكز الحضرية الصغيرة في رفع معدل نمو مركز المحافظة.⁽²⁾

(1) حسين جعاز ناصر ، الخصائص الديموغرافية – الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق 1987-2007، مجلة جامعة كربلاء ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، 2010.
(2) خليل اسماعيل محمد ، الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك ، مجلة الجغرافي العربي ، الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ، بغداد ، العدد الاول ، 1991.

1- دراسة للباحث فايز محمد العيسوي بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء)، تناولت هذه الدراسة تغيّر خصائص سكان مصر وخاصةً في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وقد صاحب التزايد السكاني الكبير من (19) مليون نسمة في عام 1947 إلى (71) مليون نسمة عام 2003 إذ ارتفعت الأصوات التي تنادي بحلول للمشكلة السكانية المصرية سواء المستوى القومي الذي يقصد به تحقيق التوازن بين معدلات النمو بين السكان ومعدلات النمو الاقتصادي وذلك عن طريق تقليل معدلات النمو السكاني المرتفع (2.1%) سنوياً أو عن طريق رفع معدلات النمو الاقتصادي ، ولذلك فإن حل المشكلة السكانية في مصر يرتبط بالتنمية الاجتماعية إذ إنها ترتبط بالتنمية الاقتصادية فالتقدم الاقتصادي يساعد على رفع مستوى معيشة السكان ، ويرفع مستوى التعليم في مراحل كافة ، وخلصت الدراسة إلى أنّ دراسة تغير خصائص السكان خلال النصف الثاني من القرن العشرين تعد المدخل الرئيس لحل مشكلة سكان مصر في مقبّل القرن الحادي والعشرين ، وكذلك التنمية البشرية وتحسين الملامح الديموغرافية للسكان هي الهدف لتخفيض معدلات المواليد المرتفعة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية .(1)

2- دراسة للباحث أحمد عواد الخوالدة بعنوان (اقليم الوسط في الأردن -دراسة ديموغرافية) تناولت الدراسة الخصائص المكانية والزمانية لسكان اقليم الوسط من حيث التوزيع ،النمو ،التركيب والحراك المكاني بين السكان في الإقليم والنشاط الاقتصادي وحالة البطالة بين سكان الإقليم ، وقد توصلت إلى أنّ إقليم الوسط هو المهمين على الأقاليم الأردنية بحجوم سكانه والانشطة الاقتصادية والإدارية.(2)

ج- الدراسات الأجنبية

1- دراسة للباحث ت-أس سايمله بعنوان (العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وأثرها في بقاء الاطفال على قيد الحياة) تضمنت هذه الدراسة مناقشة العلاقة بين العوامل الاجتماعية الديموغرافية والطفل في البقاء على قيد الحياة، وقد تمت دراسته تأثير العوامل الديموغرافية في بقاء الطفل مع مجموعة من المتغيرات مثل : عمر الأم ونظام الولادة والمباعدة بين الولادات، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي يعبر عنها بتعليم الأم ، والدين ، والمستوى المعيشي للأسر . لقد قامت هذه الدراسة من خلال (مسح مستويات الخصوبة والوفيات في (غوا) التي

(1) فايز محمد العيسوي ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع والرابعون ، ج1، 2006.

(2) احمد عواد الخوالدة ، اقليم الوسط في الاردن - دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، 2001.

أجراها المعهد الدولي للسكان والعلوم 1985، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ العوامل الديموغرافية مثل عمر الأم وترتيب الولادات وفترة الولادة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل تعليم الأم والمستوى المعيشي ، تؤثر تأثيراً كبيراً على احتمال بقاء الطفل على قيد الحياة ، لذلك تأجيل الزواج لعمر 20 سنة

، بغية تأخير الانجاب ، والمباعدة بين الولادات ، لها تأثيرٌ ملحوظ في خفض مستوى وفيات الرضع ، وبالتالي تحسين صحة المرأة .(1)

2-دراسة للباحث ليون تاب بعنوان (تنمية السكان) تناولت هذه الدراسة التحضر والتوزيع السكاني والعلاقة بينهما ، إذ إنَّ التوزيع السكاني المتوازن هو هدف رئيس لكل تنمية استراتيجية ، وقد أوضحت الدراسة أنَّ هناك عدم رضا شامل للحكومات في مجال توزيع السكان وفقاً للمسح الذي أجرته الأمم المتحدة في عام 1978 ، فإن (113) حكومة من بين (119) من حكومات البلدان النامية يعدُّ توزيع سكانها أمراً غير مقبول من بعض النواحي و(68) حكومة وصفته بأنه غير مقبول على نحو خطير ، وقد تناولت هذه الدراسة أيضاً مشكلة عدم التوازن في سوق العمل والنمو الحضري المفرط في معظم البلدان والتي يمكن وصفها من خلال القول بأن هناك عدم تجانس ما بين الاهداف العامة للتنمية وما بين التوزيع الجغرافي للسكان الذي يحول دون الاستخدام الكامل للموارد ، ويعود عدم التجانس هذا إلى معدلات النمو المتزايدة في المدن وخاصةً العالم النامي والذي ينمو بمعدلات ما بين (4-6)% مما يعني تضاعفه كل (12 سنة او 16 سنة)، وقد أوضحت الدراسة أنَّ التباين بين البلدان المتقدمة والنامية في معدلات النمو الحضري أو التحضر هو ليس بصالح الاخيرة ، إذ إنَّ التجمعات الحضرية في العالم النامي المحدود بالفعل على عتبة التشابك ، والوضع يتدهور بسرعة في معظم هذه البلدان ونتيجةً لذلك سيحصل صراع بين أهداف التنمية والتوزيع الجغرافي للسكان، وخلصت الدراسة إلى أنه في البلدان المتقدمة اكتملت مسيرة التحول الديموغرافي والصناعي ، ويرتبط التقليل من التركيز الحضري في تطوير نظم المعلومات والاتصالات ، مما يؤدي إلى أشكال جديدة من التوزيع المكاني مرتبطة بأشكال جديدة من الحياة الاجتماعية، على النقيض من ذلك في العالم النامي فبسبب العوامل الديموغرافية غير المواتية والمشاكل الاقتصادية المتزايدة جعلت مثل هذه التداخلات أكثر صعوبة ، ولاسيما خلق فرص عمل في المناطق المرغوب فيها ، وتشجيع الاستثمار الخارجي والتركيزات الحضرية الكبرى ، وتطوير الخدمات العامة.(2)

(1)<http://www.krepublishers>.

(2) Population and Development 6number 3 . Leon Tabah September , 1980 , p,35-42.

المبحث الثاني :- خصائص السكان في محافظة القادسية

تكتسب الدراسات السكانية اهمية لمعرفة حاجات الأسرة والمجتمع التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياتهم اليومية ، فقد اصبحت الدراسات السكانية اليوم بمثابة المؤشر للدلالة على مستوى معيشة

ورفاهية السكان (1) وسيتم دراسة أهم الخصائص السكانية لمحافظة القادسية لعامي (1997) و(2021) بإيجاز ومنها حجم ونمو السكان وتوزيعهم الجغرافي فضلاً عن تركيبهم العمري والنوعي. أولاً: حجم السكان ونموهم

يعد النمو السكاني من الظواهر السكانية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة لاسيما في جغرافية السكان، للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وامكانية التنبؤ بها، إذ يتصف المجتمع السكاني بحركة ديناميكية بسبب الطبيعة المستمرة التي ينتج عنها التزايد أو التناقص، إذ يطلق مصطلح (النمو) على الزيادة أو النقصان بحجم السكان خلال مدة زمنية معينة ، ويكون النمو موجباً اذا كانت هناك زيادة عددية في حجم السكان خلال الفترات المتعاقبة والعكس صحيح في حالة كون النمو سالباً،(2) على أن ذلك لا يمكن أن يتم الا على وفق دراسة وتحليل لثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغييره ومعدل نموه في أية منطقة أو إقليم اخر ، وتتمثل تلك العناصر بالولادات والوفيات والهجرة،(3) وعليه فإن نمو السكان لا يتوقف على الزيادة أو النقصان بل يتعدى إلى اثار اقتصادية واجتماعية تنعكس على السكان،(4) متمثلة بالتركيب العمري والنوعي والاقتصادي فضلاً عن الاجتماعي وغيرها من الظواهر السكانية ، وتظهر أهمية معدل النمو السكاني بدوره الكبير في مضاعفة عدد سكان المجتمع البشري ، وانعكاس ذلك على (الغذاء ، التلوث، الاسكان، النقل ، الخدمات ،الضغط على الموارد الطبيعية المتاحة) .

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) ان مجموع سكان محافظة القادسية لعام (1997) بلغ (751331 نسمة) بحسب مجموع الاقضية أذ احتل قضاء الديوانية المرتبة الأولى بتجمع اكبر عدد سكاني وبلغ (337426 نسمة) يليه قضاء الشامية بعدد سكان (173616 نسمة)، ثم جاء قضاء الحمزة بواقع (132929 نسمة)، بينما جاء قضاء عفاك بالمرتبة الأخيرة اذ بلغ عدد

(1) حسن محمد حسن ،السكان ،ط2،دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ،بغداد ،2019،ص11.
(2)حسين عليوي ناصر الزيايدي ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة 1977-2012، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2014 ، ص253.
(3)U.N.Department of international Economic and Social Affaris , methods for comprehensive planning VI , New York , 1989 , p64
(4) حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، 1982 ، ص66.

السكان (107360 نسمة)، أما في عام (2021) فقد تزايد عدد سكان المحافظة اذ بلغ (1,394,886 نسمة) ، وقد اعتلى قضاء الديوانية المرتبة الأولى بعدد بلغ (650,867 نسمة) وبمعدل نمو (2.78 %)، و بالمرتبة الثانية جاء قضاء الشامية وبلغ عدد السكان (295,209 نسمة) وبمعدل نمو سكاني بلغ (2,22%)، في حين جاء قضاء الحمزة بالمرتبة

الثالثة وبحجم سكاني بلغ (253,826 نسمة) وبمعدل نمو (2,73%) اما قضاء عفاك ف جاء بالمرتبة الأخيرة بعدد سكاني بلغ (194,984 نسمة) وبمعدل نمو مكاني (2,52%) بسبب زيادة الوعي الثقافي واتباع سياسة الانجاب . وبهذا يلاحظ في الشكل (2) ان مركز قضاء الحمزة سجل أعلى معدل نمو بين الوحدات الادارية في المحافظة بسبب الزيادة الطبيعية، فضلا على قلة استخدام وسائل تنظيم الاسرة، ويعود كذلك للهجرة باتجاه مركز القضاء نتيجة تردي الانتاج الزراعي وضعف المردود المادي. في حين جاءت بالمرتبة الثانية ناحيتي السنية و الدغارة بمعدل نمو بلغ (3,19%، 3,03%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الديوانية بمعدل نمو بلغ (2,75%). أما بقية الوحدات الادارية فجاءت بمعدل نمو متقارب فكان الاعلى في ناحية المهناوية اذ بلغ (2,42%) ومركز قضاء الشامية و ناحية البدير وناحية الشافعية بمعدل نمو متقارب (2,34%، 2,33%، 2,31%)، اما نواحي (سومر، السدير، الصلاحية، غماس) بمعدل نمو بلغ (2,27%، 2,22%، 2,16%، 2,08%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاخيرة ناحية الشنافية و مركز قضاء عفاك بمعدل نمو بلغ (1,79%، 1,19%) على التوالي.

جدول (2)

حجم السكان ومعدل النمو السنوي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية للمدة (1997-2021)

الوحدة الادارية	السكان عام 1997	السكان عام 2021	معدل النمو السكاني % ^(*)
م. ق. الديوانية	246639	473316	2,75
ن. السنية	23698	50376	3,19
ن. الشافعية	32161	55607	2,31
ن. الدغارة	34928	71568	3,03
مج. ق. الديوانية	337426	650867	2,78
م. ق. عفك	44199	58663	1,19
ن. نفر	-----	27174	-----
ن. البدير	37456	65072	2,33
ن. سومر	25705	44075	2,27
مج. ق. عفك	107360	194984	2,52
م. ق. الشامية	60218	104994	2,34
ن. غماس	64584	105754	2,08
ن. المهنية	27592	48987	2,42
ن. الصلاحية	21222	35474	2,16
مج. ق. الشامية	173616	295209	2,24
م. ق. الحمزة	64420	144382	3,42
ن. السدير	27531	46685	2,22
ن. الشنافية	40978	62759	1,79
مج. ق. الحمزة	132929	253826	2,73
مجموع المحافظة	751331	1394886	2,61

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(1) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية عام 1997.

(2) مديرية احصاء الديوانية، قسم الاحصاء، بيانات (ع. م.)، 2021.

(*) سجلت المرتبة الادارية لناحية نفر بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (321) في 1987/6/11 لذلك دمجت مع قضاء عفك وفي عام 1999 تم اعادة المرتبة الادارية لناحية نفر بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (14569) في 1999/11/14 لذلك لم تظهر في تعداد عام 1997.

(**) احتسب معدل النمو السكاني على وفق المعادلة الآتية: $r = \left(t \sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$ معدل النمو السنوي للسكان = r بعدد السنوات بين التعدادين
 $p1$ = عدد السكان في التعداد الاخير = Pf
 $p0$ = عدد السكان في التعداد الاول = po

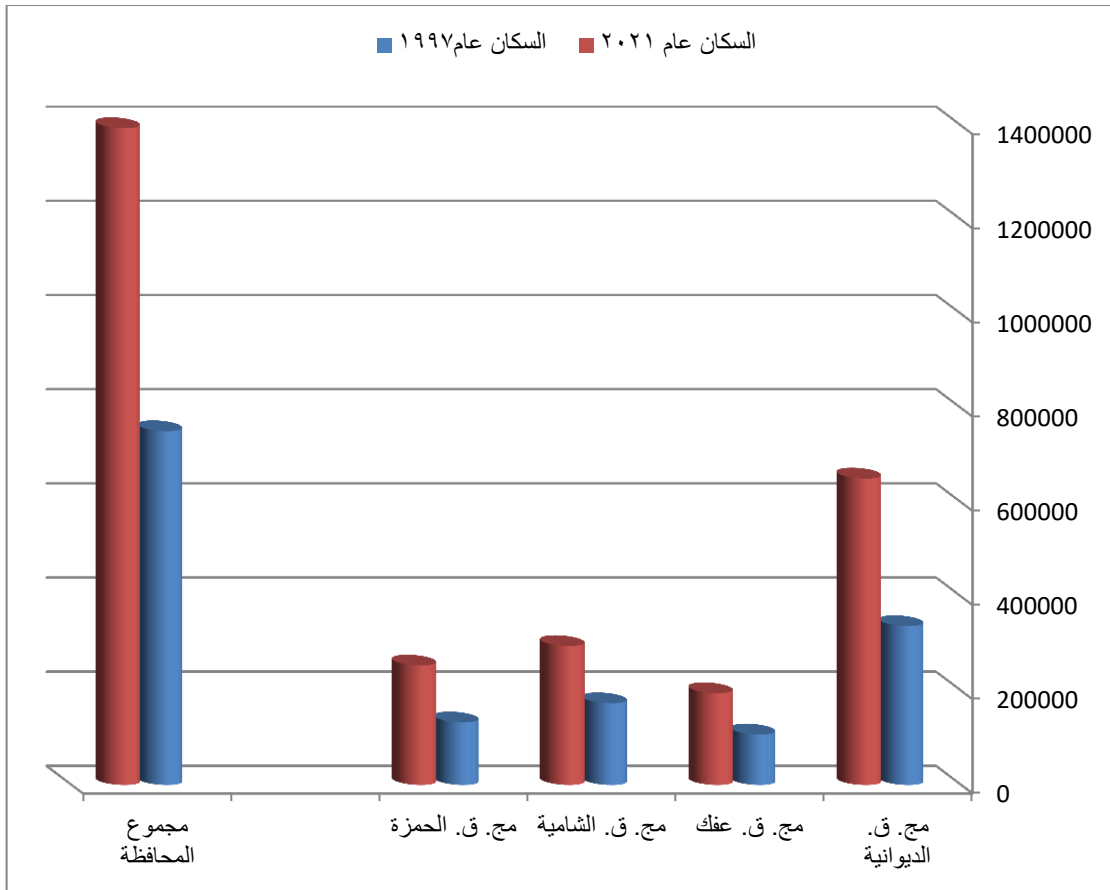
المصدر:-

U.N.Demographic, Yearbook 1984, 3th Issue, new york, 1988, p(53) - عباس فاضل

السعدي، جغرافية السكان، ج1، ص291.

شكل (1)

التوزيع العددي لحجم السكان بحسب الاقضية في محافظة القادسية للمدة (1997-2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2)

ثانياً: توزيع السكان

تعتمد الدراسات الجغرافية بكافة ميادينها بدراسة التوزيع السكاني، لتوضيح مدى عدالة وتباين هذا التوزيع، والتوزيع السكاني هي عملية ديناميكية مستمرة تتباين من حيث الاسباب والنتائج وتختلف في المكان والزمان، وذلك لتغير المؤثرات البشرية.⁽¹⁾ ويكون للباحث الجغرافي دور مهم في دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة وتوزيعها سواء كانت هذه الظواهر متصلة أو منفصلة، والهدف منها هو الكم وليس النوع، وسبب ذلك ان التوزيع هو نقطة البداية.⁽²⁾

1- التوزيع العددي والنسبي.

تعد دراسة توزيع السكان من أهم الخصائص السكانية التي تهتم بها جغرافية السكان، ولا شك أن دراسة توزيع السكان وتغيرهم من مكان لآخر، قد حظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان، كونها النافذة التي تطل من خلالها على الصورة التوزيعية للسكان في المكان، ومقدار تفاعلها وتأثرهم وتأثيرهم به، اذ كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث علاقاته وخصائصه، وذلك في ضوء تعريف الجغرافية هو (علم المكان)، ويصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطة أو ضعيفة تكشف عن هذا الواقع أي نحو التجمع أو التبعثر،⁽³⁾ وهو بمثابة العلم الذي يهتم بدراسة أساليب تكوين الشخصية الجغرافية للمناطق وانعكاساتها على الظواهر السكانية التي تتباين مكانياً وزمانياً.⁽⁴⁾ اذ بلغ حجم سكان محافظة القادسية (751331) نسمة في عام (1997) وفي عام (2021) بلغ حجم السكان (1394886) نسمة مما يدل على أن المنطقة شهدت نمواً كبيراً ومن خلال استقراء بيانات جدول (3) وخريطة (3) و(4) يتضح ان التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية وباعتماد الدرجات المعيارية يظهر أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (1997) و(2021):

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، دار الكتب والطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، 2002، ص116.

(2) حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه (غ-م)، ابن رشد، جامعة بغداد، 2005، ص40.

(3) عدنان عناد غياض، محمد اطخيخ ماهود المالكي، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة 1977-1997، مجلة آداب ذي قار، العدد (5)، المجلد (2)، 2012، ص 174.

(4) باسم عبد العزيز عمر العثمان، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي 1986-1997، رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد (334)، الكويت، 2008، ص3.

جدول (3)
التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية لعامي (1997) و(2021) باستخدام الدرجة المعيارية

2021			1997			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية (*)	%	عدد السكان	
3,47	33,9	473316	3,44	32,8	246639	م. ق. الديوانية
-0,39	3,6	50376	-0,46	3,1	23698	ن. السنية
-0,34	3,9	55607	-0,31	4,2	32161	ن. الشافعية
-0,2	5,1	71568	-0,27	4,6	34928	ن. الدغارة
-0,31	4,2	58663	-0,1	5,8	44199	م. ق. عفك
-0,6	1,9	27174	0	0	0	ن. نفر
-0,26	4,6	65072	-0,22	4,9	37456	ن. البدير
-0,45	3,1	44075	-0,43	3,4	25705	ن. سومر
0,11	7,5	104994	0,18	8	60218	م. ق. الشامية
0,12	7,5	105754	0,25	8,6	64584	ن. غماس
-0,4	3,5	48987	-0,39	3,6	27592	ن. المهنوية
-0,53	2,5	35474	-0,51	2,8	21222	ن. الصلاحية
0,47	10,3	144382	0,25	8,5	64420	م. ق. الحمزة
-0,42	3,3	46685	-0,4	3,6	27531	ن. السدير
-0,28	4,5	62759	-0,16	5,4	40978	ن. الشنافية
	100	1394886		100	751331	مجموع المحافظة
	6.67			6.67		الوسط الحسابي
	7.86			7.6		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات ملحق (3)

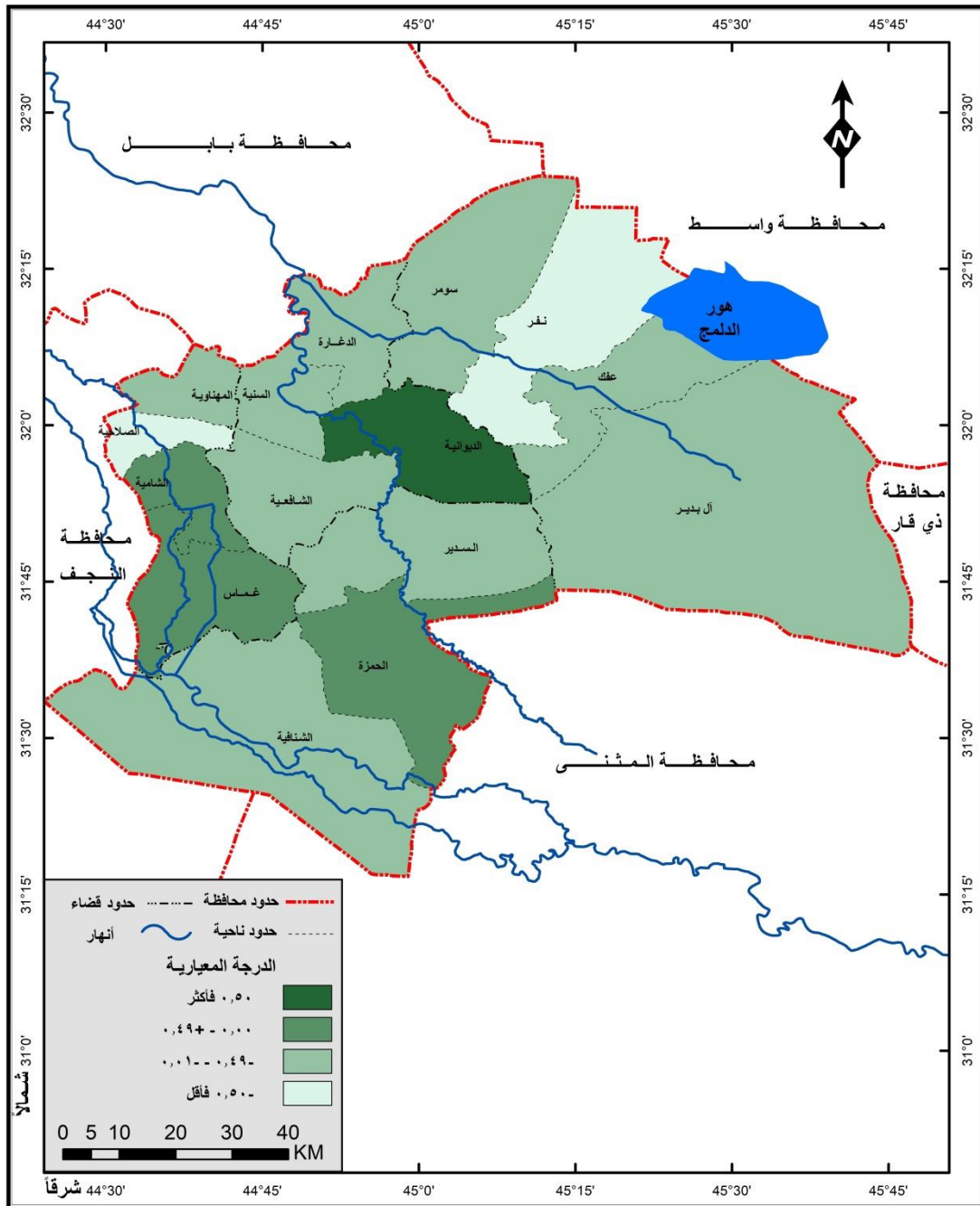
(*) تحسب الدرجة المعيارية بالمعادلة التالية:
$$D = \frac{S - S_c}{E}$$
 إذ أن $D =$ الدرجة المعيارية، $S =$ أي قيمة من قيم المتغيرات، $S_c =$ الوسط

$$E = \sqrt{\frac{\sum (S - S_c)^2}{n}}$$
 الحسابي للقيم، $E =$ الانحراف المعياري لقيم المتغير ويتم استخراجها وفق الصيغة الآتية: $n =$ عدد القيم في التوزيع . انظر:

- محمود حسن المشهداني، عبد الرزاق البطيحي، ابراهيم القصاب، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص74-ص77.
- فتحي عبد العزيز ابو راضي، مقدمة في الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت.)، ص 270- ص272.

خريطة (4)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (3) باستخدام برنامج Arc Gis.

1-المستوى الاول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50- فأكثر) والذي يظهر في مركز قضاء الديوانية ويبلغ عدد سكانه (246639) نسمة ويشكل نسبة (32,8%) من مجموع سكان المحافظة، أما في عام 2021 فقد احتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه إذ ارتفع عدد السكان ليصبح (473316) نسمة وبنسبة (33,9%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود هذا الارتفاع في عدد سكان قضاء الديوانية لتوفر الخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية فيه، مما جعله يمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل.

2- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49- 0,00) ويضم ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحمزة ،ناحية غماس ،مركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانها على الترتيب (64584، 64420، 60218) نسمة وبنسبة (8,6%، 8,5%، 8%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة . أما في عام 2021 فقد احتفظت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى نفسه فقد ارتفع عدد سكانها بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (104994، 105754، 144382) نسمة وبلغت نسبة السكان فيها على التوالي (10,3%، 7,5%، 7,5%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود ارتفاع نسبة السكان ضمن مركز قضاء الحمزة إلى كونه يتمتع بوظيفة دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر فرص العمل، أما باقي الوحدات الإدارية فيعود سبب احتلالها المستوى الثاني كونها تعد ذات نشاط زراعي متميز وبالأخص زراعة الرز.

3-المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم تسع وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفاك ، ناحية الشنافية، ناحية البدير، ناحية الدغارة، ناحية الشافعية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية سومر، ناحية السنية) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (44199، 40978، 37456، 32161، 34928، 27592، 27531، 25705، 23698) نسمة وبلغت نسبتهم (5,8%، 5,4%، 4,9%، 5%، 4,2%، 3,6%، 3,6%، 3,4%، 3,1%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة. أما في عام 2021 فقد ضم هذا المستوى تسع وحدات إدارية أيضاً هي (ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية الشنافية، مركز قضاء عفاك، ناحية الشافعية، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية سومر) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (71568، 65072، 62759، 58663، 55607، 50376، 48987، 46685، 44075) نسمة وبلغت نسبتهم (5,1%، 4,6%، 4,5%، 4,2%، 3,9%، 3,6%، 3,5%، 3,3%، 3,1%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة، ونلاحظ ارتفاع عدد سكان هذه الوحدات الإدارية بالمقارنة مع عام 1997 ويعود ذلك

إلى أنّ هذه الوحدات الإدارية ذات مساحات واسعة، فضلاً عن كونها ذات طابع ريفي مشجع على الزواج والانجاب .

4- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-0.50 _ فأقل) ويضم وحدة إدارية لعام (1997) وهي (ناحية الصلاحية) وبلغ عدد السكان فيها (21222) نسمة وبلغت نسبتها (2,8%) من مجموع سكان المحافظة. أما في عام (2021) فقد ضم هذا المستوى ناحيتين هما (ناحية الصلاحية ، ناحية نفر) إذ بلغ عدد سكانها على الترتيب (35474، 27174) نسمة وبلغت نسبتهم على الترتيب (2,5%، 1,9%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود انخفاض نسبة السكان ضمن تلك الوحدات الإدارية نتيجة للهجرة بسبب شحة الموارد المائية خاصة في الأجزاء الجنوبية الشرقية منها مما جعلها مناطق غير مشجعة على الاستقرار البشري فضلاً عن زيادة الوعي الثقافي .

2- التوزيع البيئي

يوجد الكثير من الآراء والاختلافات في تصنيف المناطق الحضرية والريفية بالاعتماد على عدة معايير كحجم السكان والذي يكون معياراً لهذا التصنيف، واعتمد البعض الآخر على الكثافة السكانية، وآخرون اعتمدوا المعيار الإداري،⁽¹⁾ فضلاً عن المعيار الوظيفي (الاقتصادي) والمعيار البيئي (الحضر والريف).⁽²⁾

أ- **السكان الحضر:** - هم مجموعة من الأفراد الذين يقطنون ضمن منطقة محددة والتي تقع داخل الحدود الإدارية للبلدية كما في القضاء أو الناحية، ويعملون بحرف مختلفة في عدة مجالات كالصناعة والتجارة وغيرها،⁽³⁾ ومن خلال بيانات الجدول (4) والخريطة (5) و(6) يتضح أن التوزيع البيئي (الحضر) لسكان محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الإدارية، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أن هناك ثلاث مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (1997) و (2021) هي:

1- **المستوى الأول :** الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50- فأكثر) والذي يظهر فيه مركز قضاء الديوانية بأعلى نسب حضرية والذي يمثل مركز محافظة القادسية يقدر عدد سكانه عام (1997) حوالي (231267) نسمة ويشكل نسبة (58,1%) من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة، أما في عام (2021) فقد احتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه إذ ارتفع عدد سكانه (الحضر) ليصبح (436270) نسمة وبنسبة (54,6%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان في قضاء الديوانية بسبب توفر الخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية فيه، مما جعلها تمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل و كثرة النشاطات الاقتصادية فضلاً عن عودة المهاجرين الى البلاد بعد عام 2003.

(1) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة بابل 1997-2011، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (38)، 2018، ص1303.

(2) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، بغداد، 2007، ص235.

(3) انتوني غدنز بمساعدة كارين بيرد سال، علم الاجتماع، ط4، ترجمة وتقديم: د. فايز الصياغ، المنطقة العربية للترجمة، 2001، ص600-601.

جدول(4)

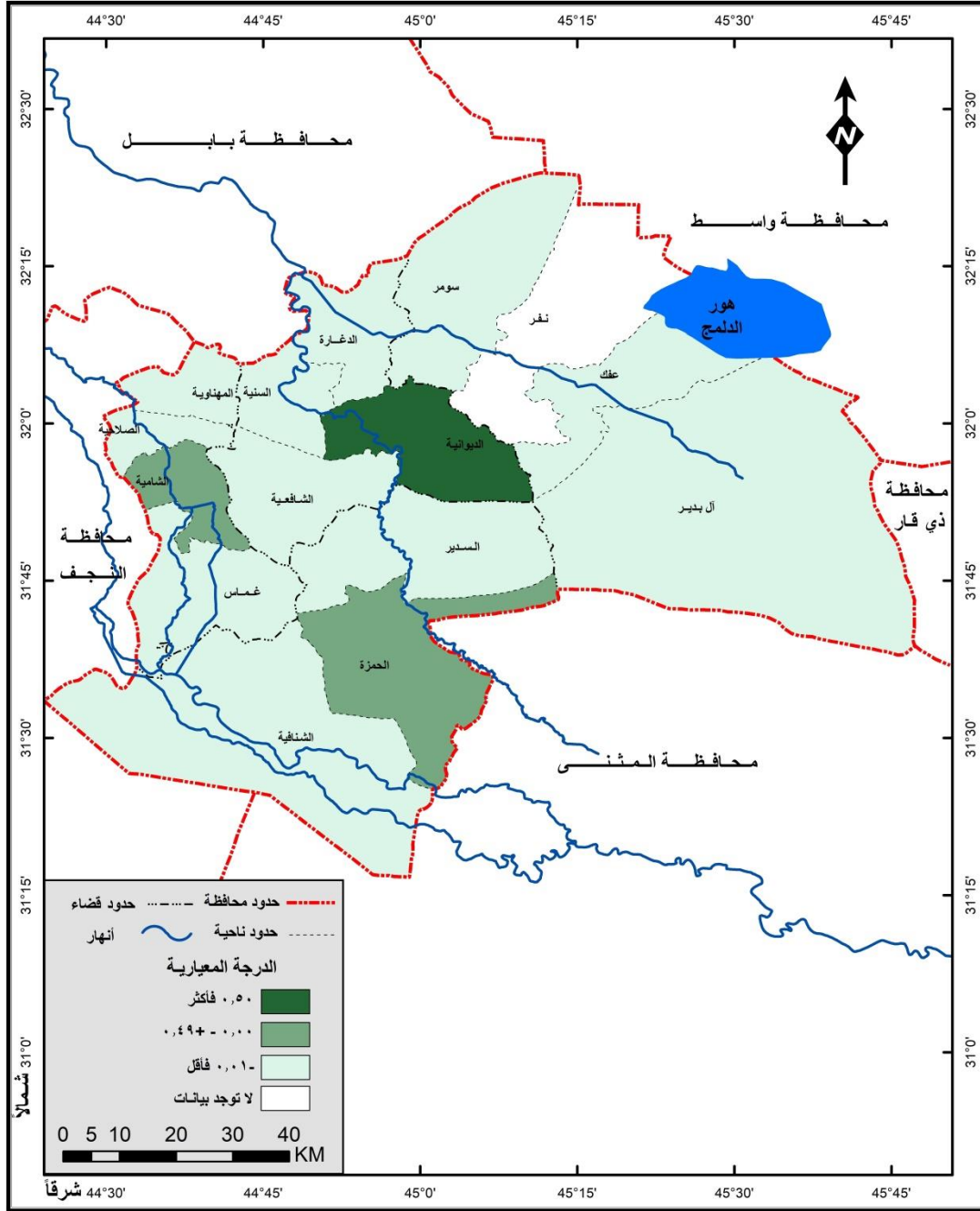
التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (1997) و(2021)

2021			1997			الوحدة الادارية الحضر
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	
3,52	54,6	436270	3,55	58,1	231267	م. ق. الديوانية
-0,38	1,4	11821	-0,37	1,3	5402	ن. السنية
-0,37	1,5	12542	-0,38	1,1	4633	ن. الشافعية
-0,29	2,7	22181	-0,30	2,3	9458	ن. الدغارة
-0,14	4,8	38393	-0,11	5	20241	م. ق. عفك
-0,45	0,5	4556	0	0	0	ن. نفر
-0,29	2,6	21451	-0,30	2'2	9043	ن. البدير
-0,38	1,5	12167	-0,34	1,8	7175	ن. سومر
0,09	7,8	62672	0'3	7,1	28474	م. ق. الشامية
-0,15	4,6	37479	-0,13	4,7	19008	ن. غماس
-0,39	1,3	10976	-0,38	1,1	4702	ن. المهناوية
-0,45	0,5	3960	-0,43	0,3	1552	ن. الصلاحية
0,37	11,7	93719	0,24	10,2	40608	م. ق. الحمزة
-0,41	1	8243	-0,38	1,2	4811	ن. السدير
-0,28	2,8	22652	-0,26	2,8	11394	ن. الشنافية
	100	799081		100	397768	مجموع المحافظة
	6,67			6,67		الوسط الحسابي
	13,61			14,51		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق(5).

خريطة (5)

التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (1997)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (4) باستخدام برنامج Arc GIS.

2- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49 - 0,00) ويضم وحدتين إداريتين هي (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانهم (الحضر) على الترتيب (40608، 28474) نسمة وبنسبة (10,2%، 7,1%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة . أما في عام (2021) فقد احتفظت هذه الوحدات الادارية بالمستوى نفسه اذ ارتفع عدد سكانها (الحضر) بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (93719، 62672) نسمة وبلغت نسبة السكان الحضر فيها على التوالي (11,7%، 7,8%) ويعود ارتفاع نسبة السكان (الحضر) ضمن مركز قضاء الحمزة إلى كونه يتمتع بوظيفة دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر فرص العمل ، أما مركز قضاء الشامية فيعود سبب احتلاله المستوى الثاني لكونه مركزاً للقضاء وبالنتيجة توفر الخدمات والمؤسسات الحكومية التي تؤدي الى زيادة الهجرة من الريف نحو المدينة .

3- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم تسعة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفك، ناحية غماس، ناحية الشنافية، ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية سومر، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الشافعية، ناحية الصلاحية) وبلغ عدد السكان (الحضر) (20241، 19008، 11394، 9458، 9043، 7175، 5402، 4702، 4633، 1552) نسمة وبلغت نسبتهم (9%، 4,7%، 2,8%، 2,3%، 2,2%، 1,8%، 1,3%، 1,1%، 1,16%، 0,3%) على الترتيب من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة. أما في عام (2021) فقد ضم هذا المستوى أيضاً تسعة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفك، ناحية غماس، ناحية الشنافية، ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية الشافعية، ناحية سومر، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية الصلاحية، ناحية نفر) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (38393، 37479، 22652، 22181، 21451، 12167، 12542، 11821، 10976، 8243، 4556، 3960) نسمة وبلغت نسبتهم (4,8%، 4,6%، 2,8%، 2,7%، 2,6%، 1,5%، 1,5%، 1,4%، 1,3%، 1%، 0,5%، 0,5%) على التوالي من مجموع سكان (الحضر).

4- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (- 0.50 _ فأقل) ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية في عامي (1997) و(2021) .

فقد كشفت الدراسة بأن توزيع السكان (الحضر) في محافظة القادسية بوحداتها الإدارية ومن خلال ما سبق ذكره وجود حالة تباين كبيرة في عدد السكان الحضر و بحسب وحداتها الإدارية ، وهذا التباين ناتج عن التباين في المقومات الجغرافية المؤثرة في الاستيطان البشري وفي اتجاهات حركة الهجرة. ونلاحظ في عام (2021) ارتفاع عدد السكان (الحضر) في الوحدات الادارية مقارنةً بعام (1997) اذ كان العراق سابقاً يتعرض لحصار جائر نتيجة فرض عقوبات الامم المتحدة ، وبعد عام (2003)

تم عودة اعداد كبيرة من السكان المهاجرين الى العراق فضلا عن الهجرة الداخلية من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية.

ب- السكان الريف:- يقصد بسكان الريف بأنهم مجموعة من الافراد الذين يقطنون في المناطق التي تقع خارج الحدود البلدية للمدن، والذين يعملون اغلبية هؤلاء السكان في النشاط الزراعي اذ لا يوجد لديهم مصدراً اخرأ غير الزراعة وتربية الحيوانات.(1) وكان سابقاً الانسان ينتقل بحثاً عن الغذاء والماء الى ان بدأ بالاستقرار النسبي بعد ان تعلم طرائق الزراعة، وقد عرف الريف بأنهم أقدم المستقرات البشرية التي عرفها الانسان على وجه الأرض.(2)

ومن بيانات الجدول (5) والخريطة (7) و (8) يتضح ان التوزيع البيئي (الريف) لسكان محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت وجود أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (1997) و (2021) هي:

1-المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50- فأكثر) والذي يظهر فيه ناحية الشافعية بأعلى نسب ريفية بلغ عدد سكانها عام (1997) حوالي (275728) نسمة ويشكل نسبة (45,8%) من مجموع سكان (الريف) في المحافظة، الزواج المبكر وكثرة الانجاب. أما في عام (2021) فقد جاء ثلاث وحدات إدارية بالمستوى نفسه وهي (ناحية غماس، مركز قضاء الحمزة، ناحية الدغارة) وبلغ عدد سكانهم (الريف) (68275، 50663، 49387) نسمة وبنسب بلغت (11,4%، 8,5%، 8,2%) من مجموع سكان المحافظة ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان(الريف) لكون هذه المنطقة زراعية وترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة بالإضافة الى ان اغلبية افراد الاسر يعملون في أراضيهم وبطبيعة الحال فأنهم يميلون الى الانجاب.

(1) سالم علي الشوارة ومحمود عبدالله الحبس، المدخل الى علم السكان، مكتبة دار الفكر، القدس، 2003، ص189.

(2) عبد الرزاق احمد سعيد صعب، المستلزمات الريفية في العراق، مجلة الاستاذ، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية، المجلد2، العدد 6، 2009، ص63.

جدول (5)

التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (1997) و(2021)

2021			1997			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	الريف	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	الريف	
-0,23	6,2	37046	-0,38	2,5	15372	م. ق. الديوانية
-0,10	6,4	38555	-0,33	3	18296	ن. السنية
0,29	7,2	43065	3,58	45,8	275728	ن. الشافعية
0,84	8,2	49387	-0,22	4,2	25470	ن. الدغارة
-1,68	3,4	20270	-0,25	3,9	23958	ق. عفك
-1,48	3,8	22618	0	0	0	ن. نفر
0,34	7,3	43621	-0,18	4,7	28413	ن. البدير
-0,68	5,3	31908	-0,33	3	18530	ن. سومر
0,22	7,1	42322	-0,13	5,2	31744	ق. الشامية
2,47	11,4	68275	0,08	7,5	45576	ن. غماس
-0,15	6,3	38011	-0,26	3,8	22890	ن. المهناوية
-0,71	5,2	31514	-0,31	3,2	19670	ن. الصلاحية
0,95	8,5	50663	-0,25	3,9	23812	ق. الحمزة
-0,11	6,4	38442	-0,26	3,7	22720	ن. السدير
0,03	6,7	40107	-0,16	4,9	29584	ن. الشنافية
	100,00	595804		100,00	353563	مجموع المحافظة
	6,67			6,67		الوسط الحسابي
	1,94			10,95		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (5).

2- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49 - 0,00) ويضم وحدة إدارية هي (ناحية غماس) وبلغ عدد سُكّان (الريف) (45576) نسمة وبنسبة (7,5%) من مجموع سكان المحافظة . أما في عام (2021) جاءت كل من (ناحية البدير، ناحية الشافعية، مركز قضاء الشامية، ناحية الشنافية) وبلغ عدد سكان (الريف) فيها (43621، 43065، 42322، 40107) نسمة وبلغت نسبتهم (7,3%، 7,2%، 7,1%، 6,7%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة.

3- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم اثنتا عشر وحدة إدارية هي (مركز قضاء الشامية، ناحية الشنافية، ناحية البدير، ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك ، مركز قضاء الحمزة، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية الصلاحية، ناحية سومر، ناحية السنية، مركز قضاء الديوانية) وبلغ عدد السكان (الريف) (31744، 29584، 28413، 25470، 23958، 23812، 22890، 22720، 19670، 18530، 18296، 15372) نسمة وبلغت نسبتهم (5,2%، 4,9%، 4,7%، 4,2%، 3,9%، 3,9%، 3,8%، 3,7%، 3,2%، 3%)، هذا المستوى أربعة وحدات إدارية هي (ناحية السنية، ناحية السدير ،ناحية المهناوية، مركز قضاء الديوانية) وبلغ عدد السكان فيها (38555، 38442، 38011، 37046) نسمة وبلغت نسبتهم (6,4%، 6,4%، 6,3%، 6,2%) على التوالي من مجموع سكان (الريف) في المحافظة.

4- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-0.50 _ فأقل) يخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية لمحافظة القادسية عام (1997)، وفي عام (2021) ضم أربعة وحدات ادارية هي (ناحية سومر، ناحية الصلاحية، ناحية نفر، مركز قضاء عفك)؛ إذ بلغ عدد سكان (الريف) (31908، 31514، 22618، 20270) نسمة وبلغت نسبتهم على الترتيب (5,3%، 5,2%، 3,80%، 3,4%) من مجموع سكان (الريف) في المحافظة .

يتضح مما سبق ان هذه المناطق ذات مساحات زراعية واسعة فترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة فضلاً عن ان اغلبية افراد الاسر يعملون في أراضيهم فأنهم يميلون الى كثرة الانجاب والزواج المبكر وتعدد الزيجات. ومن هذا المنطلق ان التوزيع البيئي لسكان محافظة القادسية متباينة بين الوحدات الإدارية للأعوام (1997) و(2021).

ثالثاً: تركيب السكان

يعدُّ تركيب السكان مظهرًا مهمًّا من المظاهر السكانية ، لأنه يعني بدراسة الخصائص السكانية للسكان والتي من أهمها التركيب العمري والنوعي والحالة الاجتماعية، ومفهوم تركيب أو التكوين للسكان يشير إلى جميع الخصائص الكمية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية التي يمكن قياسها وتقسيمها إلى خصائص معينة ، لاسيما تلك التي يمكن الحصول على بياناتها من التعدادات السكانية والاحصاءات الحيوية،⁽¹⁾ وأن معرفة التركيب السكاني للمجتمع تؤدي إلى معرفة الامكانيات والقدرات البشرية له، مما ينعكس على ميادين النشاطات الاقتصادية المختلفة وتساعد أيضاً على إجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية ضمن المجتمع السكاني الواحد.⁽²⁾ يعدُّ التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج وكل الخصائص السكانية بين النوعين (ذكور، إناث).⁽³⁾

1- التركيب النوعي

من الجدول (6) والشكل (3) بأن نسبة النوع في عام (1997) بلغت (97,1%) وت فوق نسبة النوع للمناطق (الحضرية) على المناطق (الريفية) في محافظة القادسية للعام نفسه ، والسبب يعود الى هجرة السكان من المناطق الريفية نحو المناطق الحضرية (المدينة) للبحث عن فرص العمل ، في حين نجد تقديرات عام (2021) لسكان محافظة القادسية تشير الى زيادة نسبة النوع اذ بلغت (101,6%) ، وارتفاع نسبة النوع في المناطق الريفية عند مقارنتها مع المناطق الحضرية ، اذ بلغت النسبة (101,5) ذكر لكل مئة انثى)، وفي المناطق الحضرية بنسبة بلغت (101,4) ذكر لكل انثى).

(1)عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، ج2 ، مصدر سابق، ص727.

(2) نجلاء حسون مناوي الحميداوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (1987-2009 دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير(غ.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2009، ص55.

(3) ايمان عبد الله محسن الغزي ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار للمدة (1997-2010) ، رسالة ماجستير(غ.م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب، 2012، ص70

جدول (6)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعامي (1997) و(2021)

مجموع الوحدات الادارية	2021		مجموع الوحدات الادارية	1997		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر		الريف	الحضر	
101,4	101,5	101,4	97,8	94,6	97,8	م. ق. الديوانية
101,8	101,5	101,4	98,2	97,3	101,2	ن. السنية
101,8	101,5	101,4	96,1	96,7	92,2	ن. الشافعية
101,8	101,5	101,4	95,9	95,7	96,6	ن. الدغارة
101,6	101,5	101,4	95,2	95,9	98,7	م. ق. عفك
101,8	101,5	101,4	-	-	-	ن. نفر
101,7	101,4	101,3	94,7	95,8	93,4	ن. البدير
101,8	101,5	101,4	97,1	94,5	95,2	ن. سومر
101,6	101,5	101,4	98,0	97,4	98,6	م. ق. الشامية
101,7	101,5	101,4	97,3	96,7	98,9	ن. غماس
101,8	101,4	101,3	98,2	97,9	99,2	ن. المهناوية
101,9	101,5	101,4	99,5	99,2	97,7	ن. الصلاحية
101,6	101,5	101,4	95,2	95,6	94,9	م. ق. الحمزة
101,8	101,4	101,3	96,9	96,2	100,5	ن. السدير
101,7	101,4	101,3	96,6	95,9	98,6	ن. الشنافية
101,6	101,5	101,4	97,1	94,4	97,7	مجموع المحافظة

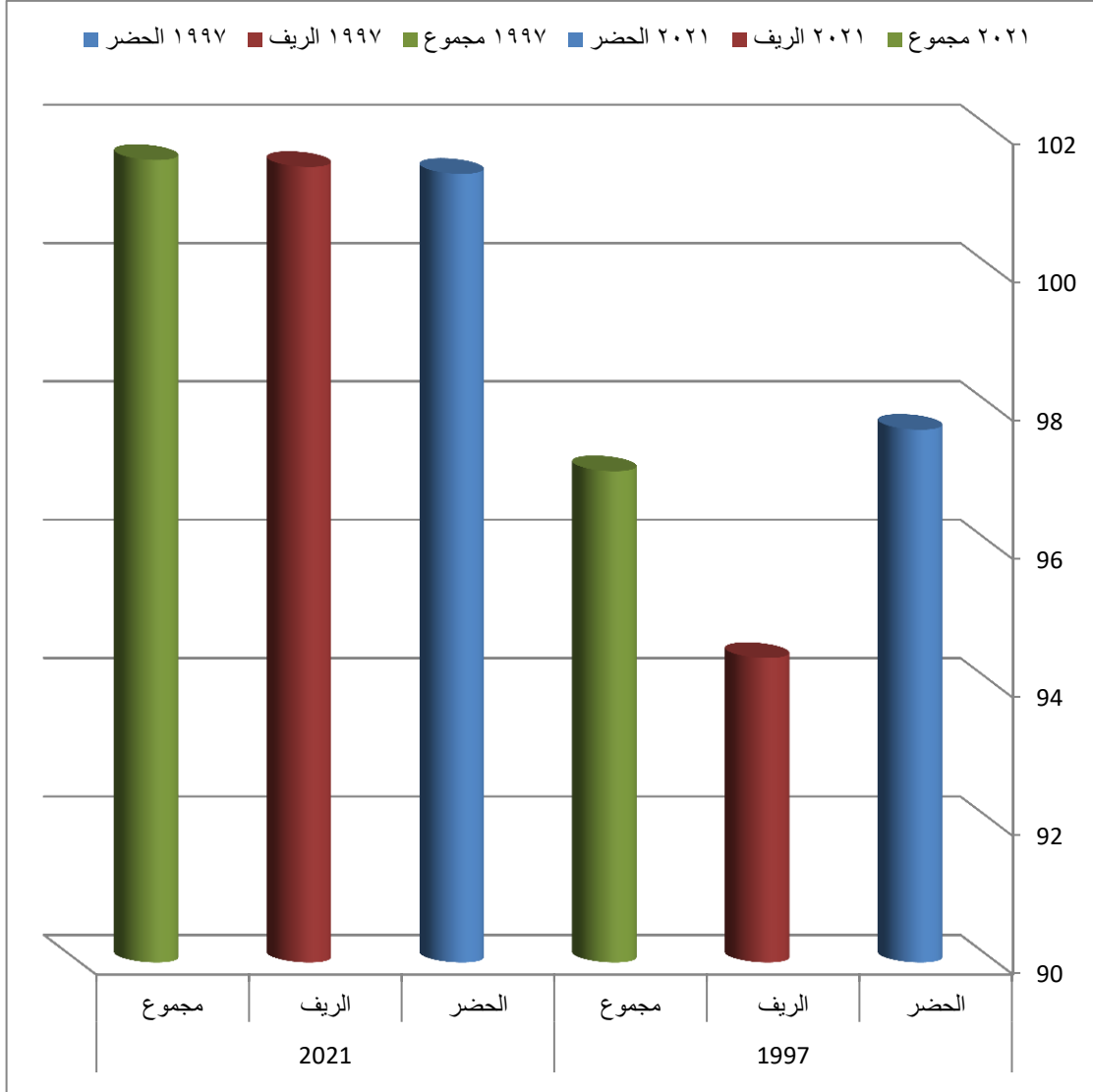
المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (3) و (5).

(*) استخرجت نسبة النوع على وفق المعادلة الأتية: نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الاناث × 100

ينظر الى: عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، مصدر سابق، ص729.

شكل (3)

نسبة النوع في محافظة القادسية لعامي (1997) و(2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (6)

2- التركيب العمري

يعد التركيب العمري أحد المؤشرات السكانية المهمة ، الذي يركز عليه الدراسات البشرية المختلفة، ومنها جغرافية السكان ، وذلك لدلالاته الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأثره في الخصائص السكانية المختلفة، إذ يعتمد على معرفة تركيب السكان بحسب الفئات العمرية.⁽¹⁾ وتحظى دراسة التركيب العمري بأهمية خاصة عند الجغرافيين وذلك لدورهم في كشف ملامح الشخصية الجغرافية السكانية للمجتمعات بحسب فئاتها العمرية وتباينها ، وما ينجم عنه من تباين أنماط تختلف في أشكالها وسماتها ، فضلاً عن دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في هذا التباين ، كما أنّ الجغرافي يسعى إلى دراسة المؤشرات الاحصائية المرتبطة بالتركيب العمري وتحليلها من أجل تصنيف المجتمعات وبيان طبيعتها وسماتها وخصائصها،⁽²⁾

يتضح من الجدول (7) والشكل (4) و(5) أنّ الهرم السكاني في محافظة القادسية يتميز بقاعدته العريضة لعامي 1997 و2021 الناجمة عن ارتفاع فئة صغار السن وقمة ضيقة بسبب انكماش فئة كبار السن ولأغلب المجتمعات النامية التي يتسم هرمها السكاني بقاعدة عريضة وقمة مدببة تعكس فتوة هذه المجتمعات مع أتساق في فئات الذكور والاناث على جانبي الهرم ، وان اعلى نسبة تتركز في الفئة العمرية الاولى (0-4) سنة، فكان من نصيب الذكور بنسبة بلغت (17,9%) والاناث بنسبة (16,8%) مما يدل على ارتفاع معدلات المواليد عام (1997) ، وفي عام (2021) أيضا جاءت بأعلى تركيز في الفئة العمرية الاولى (0-4) سنة، فقد بلغت نسبة الذكور (15,6%) والاناث (15,2%) ، وبصورة عامة ترتفع نسبة صغار السن في محافظة القادسية مما يدل على ان المجتمع في المحافظة مجتمع قتي، ويلاحظ أيضا ارتفاع نسبة الذكور على الإناث.

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، اساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان (دراسة تطبيقية لتعدادات السكان)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (44) ، 2000 ، ص153.

(2) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض ، تحليل جغرافي لخصائص ومؤشرات التركيب العمري لسكان البحرين خلال تعدادي 1991 و2001 ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثني ، 2014 ، ص225

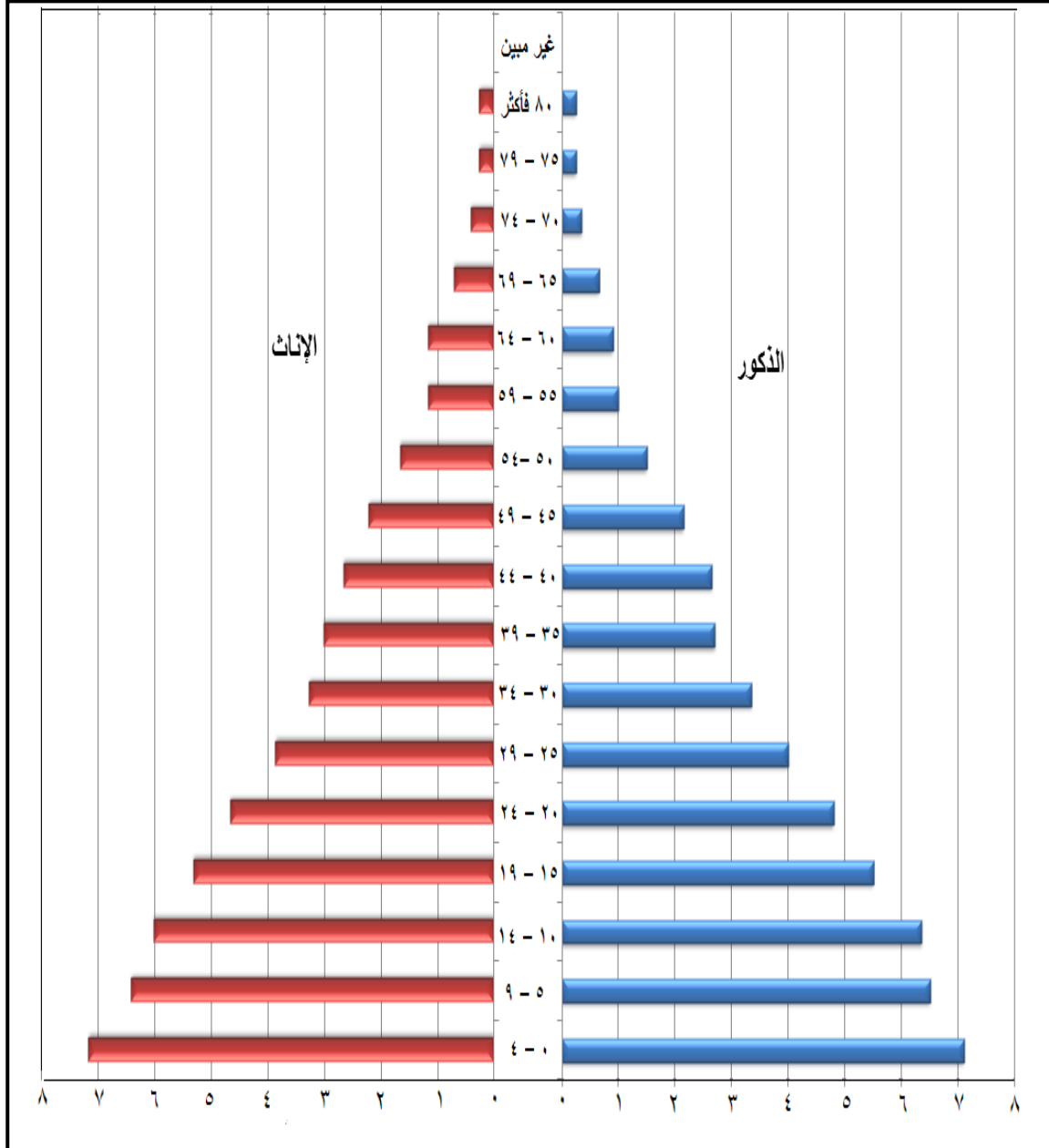
جدول (7)
التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعامي (1997) و (2021)

سكان 2021		سكان 1997		الفئات العمرية	
أناث	ذكور	أناث	ذكور		
15,2	15,6	16,8	17,9	4-0	فئة
14,5	15,1	14,3	15	9-5	صغار
12,3	13,0	12,1	13,1	14-10	العمر
10,6	10,7	11,5	12,1	19-15	فئة متوسطي العمر
8,6	9,3	9,3	9,2	24-20	
7,0	7,0	8,6	8,7	29-25	
6,5	6,4	6,0	5,4	34-30	
5,5	5,3	3,5	2,7	39-35	
5,5	5,3	4,0	3,5	44-40	
4,1	3,4	3,3	3,1	49-45	
2,3	1,8	2,2	2,1	54-50	
2,5	2,2	1,7	1,6	59-55	
2,0	1,8	1,4	1,1	64-60	
1,0	1,0	1,4	1,2	69-65	فئة كبار العمر
0,5	0,6	1,1	0,9	74-70	
0,5	0,2	0,8	0,7	79-75	
0,7	0,5	1,1	0,7	80 فأكثر	
0	0	0,08	0,06	غير مبيّن	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (4)

شكل (4)

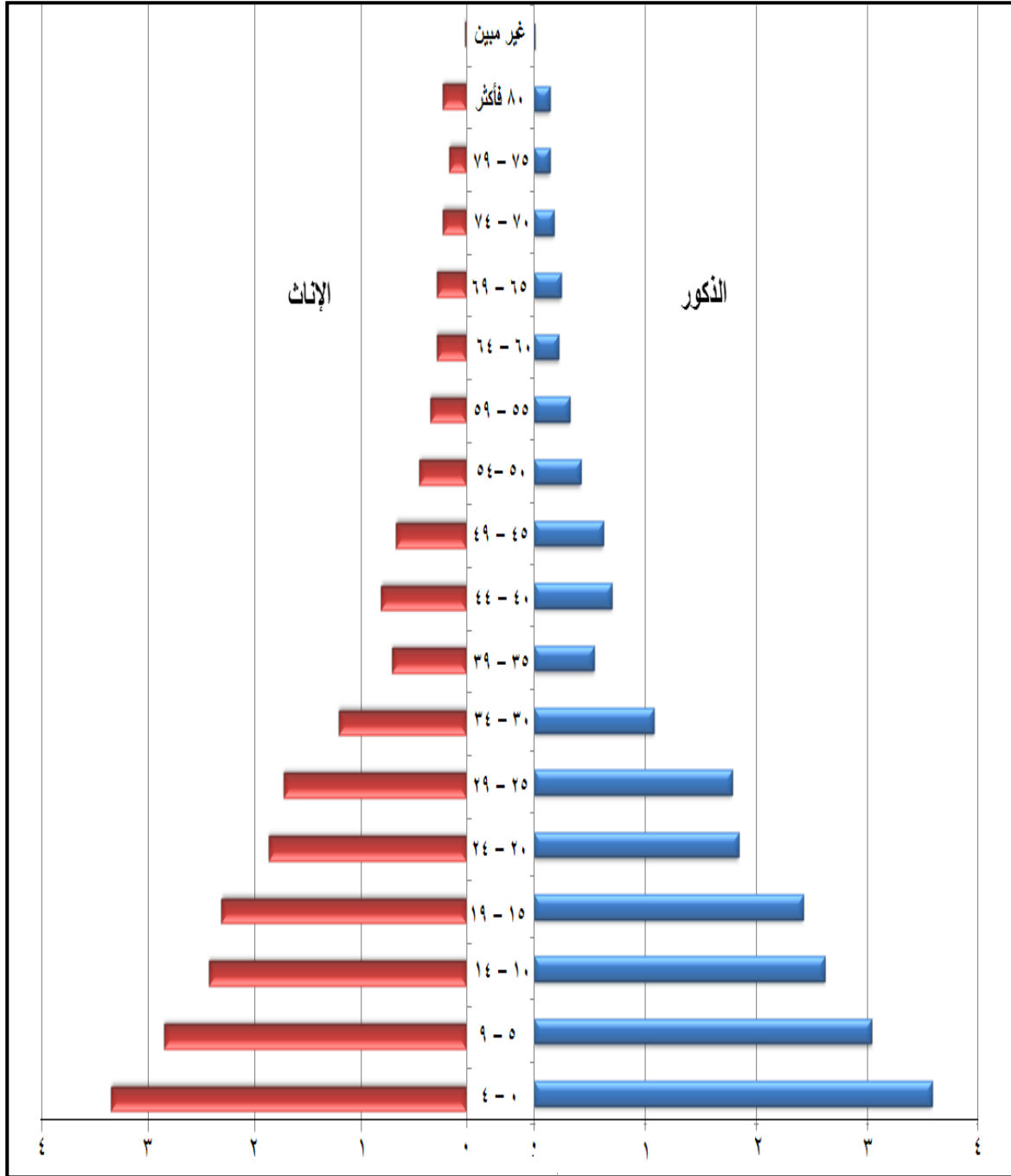
الهرم السكاني لمحافظة القادسية عام (1997)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (4).

شكل (5)

الهرم السكاني لمحافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (4).

المبحث الاول: دوافع تشكيل الحشد الشعبي ومهامه

- مفهوم الحشد الشعبي

(يعرف) الحشد الشعبي هي قوات عسكرية تابعة للمؤسسة الأمنية العراقية برزت في سياق التعاون على محاربة (تنظيم داعش) عقب احداث الموصل بعد فتوى المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام الله ظله) (بالجهاد الكفائي*)، بتاريخ (2014/6/13) لتحرير العراق من عناصر داعش الارهابية. ويقصد بالحشد هي قوات منضبطة وتعمل بأمره القوات الأمنية العراقية.⁽¹⁾ (لغة) حُشِدَ الْقَوْمَ بِحَشْدِهِمْ و يُحْشِدُهُمْ - جمعهم ، وحشّدوا و تحاشّدوا - خفوا الى التعاون أو دعوا فأجابوا مُسرعين، هذا فعل يستعمل في الجمع، وقلمًا يقولون للواحد حشد.⁽²⁾ حشد فعل حشد يحشد حشداً فهو حاشد والمفعول محشود، وحشد الجنود للمعركة جمعهم وحشّدوا للأمر له، وحشّدت الجماعة اجتمعت و ضفت للعمل المشترك والتعاون فالجميع حشود، والحشد من الناس جماعة في مكان نسبياً والجمع حشود و(الحشد) من الرجال من لا يدع نفسه شيئاً من النصر بالجهاد والمال الا بذله ورجل محشود-مطاع يخافون لخدمته.⁽³⁾ (اصطلاحاً) يعد الحشد احد الحقوق المهمة في النظام الدولي المعاصر ويعني حق الفرد في التعبير عن حرية الرأي والمعتقد دون التدخل وبصورة عامة يعني مجموعة من الافراد اجمعوا على أمر ما من غير ترتيب سابق وهم مجموعة حشّدت لأمر طارئ، لذا يختلف عن الحشود العسكرية الرسمية التي تحتشد لأمر مقرر سلفاً.⁽⁴⁾ وقبل الولوج في بنية الحشد الشعبي لا بد من الانعطاف على المقاومة العراقية بشتى صنوفها بمدى ما يمثله العراقي الذي بات يضحى بالغالي والنفيس ومن أجل صون شرف

(*) الجهاد الكفائي: هو الجهاد الذي لو قام به العدد اللازم لسقط التكليف عن الآخرين، فيكون وجوباً على الجميع حتى يبلغ الامر كفايته، جعفر بن حسن الحلبي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة امير، انتشارات استقلال، طهران، 1988، ص958.

(1) ابو الفضل ابن منظور الانصاري، لسان العرب، المجلد الثالث، ج4، دار صادر، ط3، بيروت، 1994، ص127.

(2) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط2005، ص8، ص277

(3) فؤاد الاغا، علم الاجتماع، دار اسامة للنشر، عمان، 2008، ص65.

(4) مجموعة من الباحثين، الحشد الشعبي الرهان الاخير، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ط1، 2015، ص9.

العراق وتربته وسماءه، وان المقاومة والتصدي للعدوان ليس بجديد على أهل العراق؛ فمنذ الازل وباستمرار تعرض العراق إلى الاستهداف أو احتلال واطماع من أقوام سالفة القدم أو الامبراطوريات قديماً. أما في الوقت المعاصر فتعرض إلى الهجوم والاحتلال من دول عظمى ابتداءً بالاحتلال البريطاني الذي قاده الحلفاء في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - 1918) ولعل ابرز مقاومة ظهرت آنذاك ضد الاحتلال الانكليزي، إذ اعلن المتصديين في الحرب للجهاد ضد المستعمرين الإنكليز⁽¹⁾. وعليه التأكيد إن مشروع المقاومة له خصائصه الحقيقية والاساسية للمقاومة المسلحة التي انبثقت بوجهة الاحتلال الاجنبي، نعنى المقاومة كفعل، وابرز الخصائص هو وجودها واقعياً وحتمياً ولا تحتاج إلى تبريرات وحجج يطلق عليها (مشروع مقاومة المحتل) واغلب المقاومين هم من ابناء العراق بكل اطيافه ومن اتجاهاته الأربعة إذ ان المقاومة لا تحتاج إلى دعاية أو الاعلانات لجذب الانتباه وانما المقاومة هو شعور بالمسؤولية اتجاه الارض التي تعرضت إلى تدنيس وهذا ينطبق على عصابات داعش الارهابية وهم الاجانب أو دخلاء على وطننا العراق وهب مقاتلين الحشد الشعبي لمقاومة وطرد هذه العصابات الارهابية، اذ ان الحشد الشعبي هم ثمار المقاومة العراقية الوطنية. لاشك إن تأسيس هيئة الحشد الشعبي جاءت تلبية لجهود الفصائل المقاتلة والتي لم تأت بانسيابية منفردة وانما فصائل يعود تاريخ تنظيمها إلى ما قبل عام (١٩٨٠) مثل منظمة بدر التي تأسست بداية الحرب العراقية الإيرانية (حرب الخليج الأولى). وتأسست فصائل اخرى بعد الاحتلال الأمريكي للعراق مطلع (٢٠٠٣)، ثم ظهرت التشكيلات التي تعد النواة الاساسية في تكوين مسيرة المقاومة في العراق واطلق عليه فيما بعد (الحشد الشعبي) وكتائب حزب الله في العراق التي تأسست عام (٢٠٠٥) بعد دخول المحتل الأمريكي للعراق وتشكلت عصابات اهل الحق، وجماعة الخراساني عام (٢٠٠٩)، وحركة الجهاد والبناء عام (٢٠١٠) وابرز المعوقات التي تواجه التشكيلات الجهادية المقاومة هي فقدانها الغطاء القانوني والشرعي، حتى من الحكومة آنذاك على الرغم من الاعتراف بها ولقت المقاومة الدعم والاسناد من جهات اقليمية ودولية⁽²⁾.

(1) عبد الخالق حسين، الطائفة السياسية ومشكلة الحكم في العراق، الطبعة الأولى، الناشر ميزوبوتاميا، ٢٠١١، ص143.

(2) غالب ناصر السعدون، الحشد الشعبي ظهوره في ضوء فلسفة التاريخ واثار استقلاليته على المتغيرات الامنية الجيوبولتيكية والحضارية في المنطقة والعالم، ط1، صدارات تجمع الرضوان، 1436هـ/ 2015م، ص 15

- مكونات هيئة الحشد الشعبي:

أ: المديرات

تتكون هيئة الحشد الشعبي من رئيس الهيئة الذي يرتبط بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلحة، وكما موضح ادناه، وله نائب واحد ومعاون اداري. وتتفرع مديريات عدة تابعة للسيد رئيس الهيئة والذي يشرف عليها بشكل مباشر السيد نائب رئيس الهيئة، الذي يعين له مستشارين، ومعاون ادارة، ومعاون التنفيذ ومدير مكتب.

مكونات هيئة الحشد الشعبي (1)

جمهورية العراق القائد العام للقوات المسلحة رئيس الهيئة		
المعاون الاداري		
نائب رئيس الهيئة		
معاون التنفيذ	مدير المكاتب	معاون الادارة
المستشارين		
<ul style="list-style-type: none"> مديرية العمليات مديرية الاتصالات مديرية كتيبة الدبابات مديرية المستشارين الاستخبارات العسكرية الهندسة العسكرية مديرية الاعلام مديرية التفتيش مديرية التخطيط مديرية المدفعية مديرية الرعاية الاجتماعية** 	<ul style="list-style-type: none"> مديرية التعبئة مديرية الطباعة مديرية القرآن الكريم* مديرية التوجيه العقائدي مديرية الامن والانضباط المعنوي مديرية الدعم اللوجستي مديرية المالية مديرية التدريب مديرية الشهداء والجرحي مديرية الادارة المركزية مكتب الهيئة 	

(1) المصدر: جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية التخطيط، بيانات (غ.م)، 2021.

* مديرية القرآن الكريم: وتعنى بمراسم التأبين واحياء الذكرى السنوية.

**مديرية الرعاية الاجتماعية: وهي الدائرة الرسمية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي تعنى بعوائل الحشد الشعبي ويتم تسميتهم بالمستفيدين.

ب: ألوية وفصائل الحشد الشعبي

ألوية	الفصائل
اللواء الأول	منظمة بدر (لواء محمد الجواد)
اللواء الثاني	فرقة الامام على القتالية
اللواء الثالث	منظمة بدر
اللواء الرابع	منظمة بدر (لواء الاماميين العسكريين)
اللواء الخامس	منظمة بدر (تشكيل القرار)
اللواء السادس	(كتائب جند الامام)
اللواء السابع	(قوات المنتظر)
اللواء الثامن	(سرايا عاشوراء)
اللواء التاسع	منظمة بدر (الحلة - كربلاء)
اللواء العاشر	منظمة بدر
اللواء الحادي عشر	لواء علي الاكبر
اللواء الثاني عشر	النجباء
اللواء الثالث عشر	(لواء الطفوف)
اللواء الرابع عشر	كتائب سيد الشهداء
اللواء الخامس عشر	(قوات الشهيد الصدر)
اللواء السادس عشر	(القوات التركمانية)

سرايا الجهاد	اللواء السابع عشر
(سرايا الخراساني)	اللواء الثامن عشر
(انصار الله الاوفياء) تشكيل الحسين الثائر	اللواء التاسع عشر
(لواء الطف)	اللواء العشرين
(منظمة بدر)	اللواء الحادي والعشرين
(منظمة بدر)	اللواء الثاني والعشرين
(منظمة بدر)	اللواء الثالث والعشرين
بدر	اللواء الرابع والعشرين
(قوات الشهيد الصدر الأول)	اللواء الخامس والعشرين
فرقة العباس القتالية	اللواء الست والعشرين
بدر	اللواء السابع والعشرين
سرايا انصار العقيدة	اللواء الثامن والعشرين
كتائب انصار الحجة	اللواء التاسع والعشرين
قوة الشبك	اللواء الثلاثين
رساليون	اللواء احدى والثلاثين
وعد الله	اللواء الثلاث والثلاثين
قوات الشهيد الصدر	اللواء الخمس والثلاثين
قوات لالشالابزيدية	اللواء الست والثلاثين
كتائب الامام علي	اللواء الاربعين
عصائب اهل الحق	اللواء الثاني والأربعين

اللواء الثالث والأربعين	سبع الدجيل
اللواء الخمس والأربعين	كتائب حزب الله
اللواء الست والأربعين	سرايا الدفاع الشعبي
اللواء السبع والأربعين	سرايا الدفاع الشعبي
اللواء الخمسون	بابلين
اللواء احدى والخمسون	حشد صلاح الدين
اللواء الثاني والخمسون	لواء الحسين
اللواء الثالث والخمسون	بدر
اللواء الخامس والخمسون	حشد الحويجة
اللواء الست والستون	انصار العقيدة
اللواء التسع والتسعون	جيش المؤمل
اللواء الثلاثمئة وحدى والثلاثين	سرايا السلام

المصدر: جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية الأعلام، بيانات (غ. م)، 2021.

- دوافع تشكيل الحشد الشعبي

اكتسب الحشد الشعبي المقدس أهمية جيوسياسية وعسكرية وتحديداً بعد دخول داعش لأكثر من ثلاث محافظات عراقية ، وللحشد الشعبي دور معنوي وعسكري في استعادة المحافظات العراقية بعد معارك طاحنة اهمها (جرف النصر^(*)، أمرلي، تحرير ديالى، تحرير بيجي، تحرير الفلوجة، تحرير جزيرة الخالدية، تحرير الموصل)، وقد تم تشكيل الحشد الشعبي للأسباب التالية:

1- تكون الحشد الشعبي استجابة لفتوى اطلقها المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف أية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله) بعنوان(الجهاد الكفائي) والتي تدعو العراقيين المدنيين الاكفاء الى حمل السلاح والتطوع في الحشد الشعبي لمحاربة التنظيم الذي قد احكم سيطرته على الموصل ثاني اكبر محافظة عراقية ومن ثم التوجه نحو المحافظات الاخرى المتمثلة بركوك، صلاح الدين، ديالى، الانبار وصولاً الى حزام بغداد واضعين نصب اعينهم محافظتي النجف و كربلاء التي تحتضن الرموز الدينية فيها.⁽¹⁾

2- ان الاراضي العراقية – السورية مفتوحة على بعضها وخاصةً بعد تأسيس داعش التي لا تؤمن بالحدود، مما جعل الجماعات الارهابية تتحرك بحرية في سوريا والعراق لتأسيس دولة داعش الارهابية الوهابية فهي فكرة امريكية بريطانية اسرائيلية اذ تم تحديد منطقة شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا للاستيلاء على اجزاء كبيرة من العراق باعتبار ذلك جزءاً من عملية واسعة لإبادة الشعب العراقي.⁽²⁾

(*) أطلق تسمية (جرف النصر) و (أمرلي الصمود) على منطقتي (جرف الصخر، أمرلي) بعد الانتصارات الباهرة للحشد الشعبي.

(1) اسما خالد جرجيس، واقع الارهاب في العراق والتحديات المستقبلية بعد هزيمة داعش بمنظور جغرافي، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، 2019، ص197.

(2) رضا عبد الجبار الشمري، التصنيع الامريكي الارهابي(من فمك ادينك)حرب الوجود بين محور المقاومة ومحور دعم الارهاب، دار امل الجديدة، ط1، دمشق، 2021، ص83.

3- وجود دعم الدول المجاورة تركيا والاردن والسعودية لعناصر داعش الارهابية من خلال توفير المعدات العسكرية كالأسلحة والامدادات الغذائية والدوائية بغيةً لتطويع تنظيم داعش المتمركز في ارض العراق والعاث فيه فساداً .(1)

4- الاخفاق الكبير بالرتب العسكرية التي اثرت سلباً كبيراً على منظومة الادارة والقيادة في الجيش العراقي ، واثرت هذا الاخفاق على مستوى ونوعية الضبط العسكري والتدريب في القوات المسلحة بشكل عام.(2)

5- غياب سياسة الدفاع التي كانت واضحة على صعيد الدولة اذ نجم عنه غياب استراتيجية عسكرية وغموض في العقيدة العسكرية للقوات العراقية المسلحة وانسحاب بعض القادة العسكريين من مواقعهم، بالإضافة الى عدم وجود صفقات للتجهيزات العسكرية الضرورية لإدامة حالة الاستعداد والقدرة القتالية لقواتنا المسلحة.(3)

(1) عبدالله محمد خلف الجبور، الحشد الشعبي في العراق(بين التوازنات الاقليمية والمتغيرات المحلية)، مؤسسة فريديشبايرت، عمان، 2021، ص9.

(2) مايكل ناتس واخرون، التكريم من دون الاحتواء مستقبل(الحشد الشعبي) في العراق، 2019.

(3) مقابلة شخصية مع قائد عسكري في لواء 21، معسكر الشهيد ابو وسام المطوكي، بتاريخ 2021/11/22 .

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام(2021)

من اهم الحقائق السكانية المعروفة أن السكان لا يتوزعون بشكل متساوي على سطح الارض إذ توجد حالة تباين في توزيع السكان ،من مكان إلى آخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة الحركة تختلف أسبابها وانعكاساتها ونتائجها في المكان والزمان تبعاً لتفاعل مجموعة من المحددات الطبيعية والمتغيرات البشرية التي كثيراً ما تتداخل فيما بينها لترسم ملامح صورة التوزيع المكاني للسكان ، ان توزيع سكان أي منطقة أو اقليم في الحقيقة ما هو الا نتاج تفاعل مجموعة من الانظمة البشرية مع طبيعة البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة،⁽¹⁾ وقد تصاعد اهتمام الباحثين والمسؤولين على السواء بالآثار المترتبة للتطورات في التوزيع المكاني للسكان، وما يتعلق بذلك التوزيع من نمو سكاني وحركة مكانية للسكان ، وباتت الحقائق المتعلقة بهذا التوزيع من أكثر الحقائق أهميةً ، اذا ما توفرت لها المعلومات السكانية الكافية ، واصبحت ضرورة ملحة يحتاج اليها الباحث في جغرافية السكان،⁽²⁾

أولاً: التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي

وجود قوات الحشد الشعبي بوصفها قوات مساندة مقاتلة ضد الارهاب هو وجود أملتته الظروف والمتغيرات التي رافقت احداث العاشر من حزيران (٢٠١٤)، إذ اصبحت هذه القوات جهة مساندة للقوات المسلحة في عمليات التصدي وايقاف زحف الارهاب نحو مختلف المدن العراقية، وبناءً على ما تقدم يمكن دراسة التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي في العراق بغية تحديد الصورة التي يتوزع بموجبها سكان اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية في إطارها المساحي ، والكشف عن التباين المكاني لها. ومن خلال الدول (8) والخريطة(9) يبين نسب المتطوعين في الحشد الشعبي ضمن المحافظات العراقية. إذ يلاحظ منه أن اعلى نسبة في محافظة بغداد والبالغة (27%)، و اقل نسبة في محافظة نينوى والبالغة (2,5%) ويبدووا واضحا ان محافظة بغداد تحتل النسبة الأكبر بسبب ارتفاع عدد السكان فيها

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج1، مصدر سابق ، ص130.
(2) لطيف هاشم كزار ، مؤشرات التمركز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الأستاذ ، العدد (204) ، المجلد الاول ، 2013، ص415.

جدول (8)

التوزيع الجغرافي للمتطوعين في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق لعام (2021)

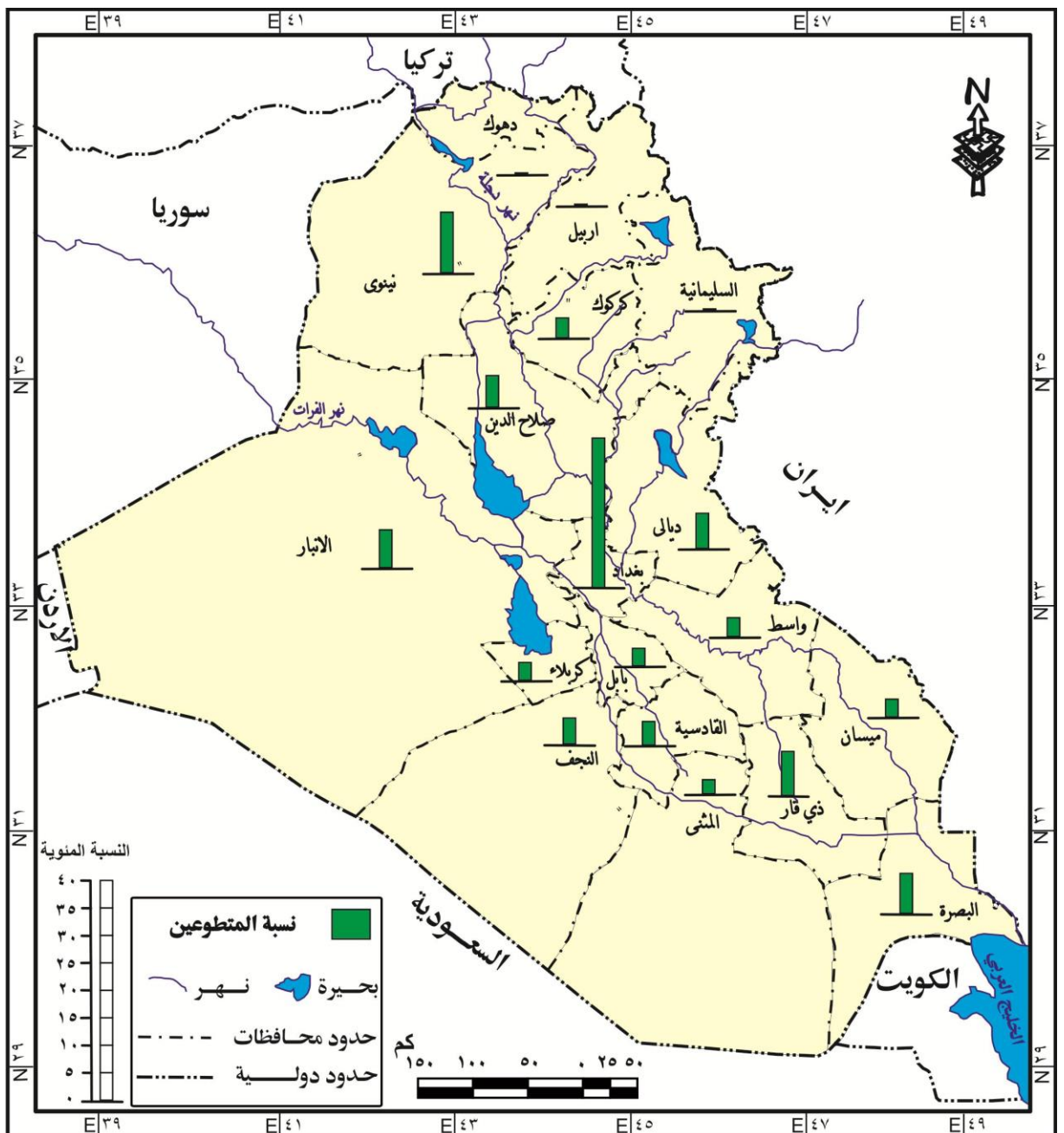
النسبة %	المحافظات	ت	النسبة %	المحافظات	ت
4,2	كربلاء	10	27	بغداد	١
3,5	كركوك	١١	11	البصرة	٢
3,4	صلاح الدين	12	7.2	ذي قار	٣
3,1	الأنبار	13	7	ميسان	٤
3	ديالى	14	6,8	النجف	٥
2,5	نينوى	15	6,3	القادسية	٦
			5,6	المنجى	٧
			4,8	بابل	٨
			4,6	واسط	٩

المصدر: - جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في محافظة بغداد، بيانات (غ. م)، 2021.

* تم استثناء اقليم كردستان (اربيل، دهوك، والسليمانية) بسبب عدم التطوع.

خريطة (9)

التوزيع النسبي لمتطوعين الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (8) باستخدام برنامج Arc GIS.

يوضح الجدول (9) والخريطة (10) نسبة الجرحى ضمن التشكيلات هيئة الحشد الشعبي، بحسب المحافظات، إذ بلغت أعلى نسبة للجرحى في محافظة بغداد بنسبة (29,9%)، وتليها محافظة البصرة بنسبة (14,7%)، تليها محافظة ذي قار بنسبة (10,9%)، ومحافظة بابل بنسبة (6,1%) ومحافظة ميسان بنسبة (5,8%) ومحافظة واسط بنسبة (5,3%) والمثنى بنسبة (5,2%) ومحافظات (القادسية، النجف، ديالى، كربلاء، صلاح الدين، كركوك، نينوى، الانبار) بنسب (4,7%، 4,6%، 3%، 3,5%، 3,2%، 1,2%، 0,5%، 0,5%) على التوالي. ويذكر أن آخر إحصائية للجرحى والتي كانت بتاريخ (2017/12/14)؛ إذ بلغت (٢٠٠٤٠) جريح) في المحافظات كافة، فضلا على عدد المعاقين البالغ عددهم (٢٠٠٠) معاق.

جدول (9)

التوزيع الجغرافي للجرحى في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق (2018)

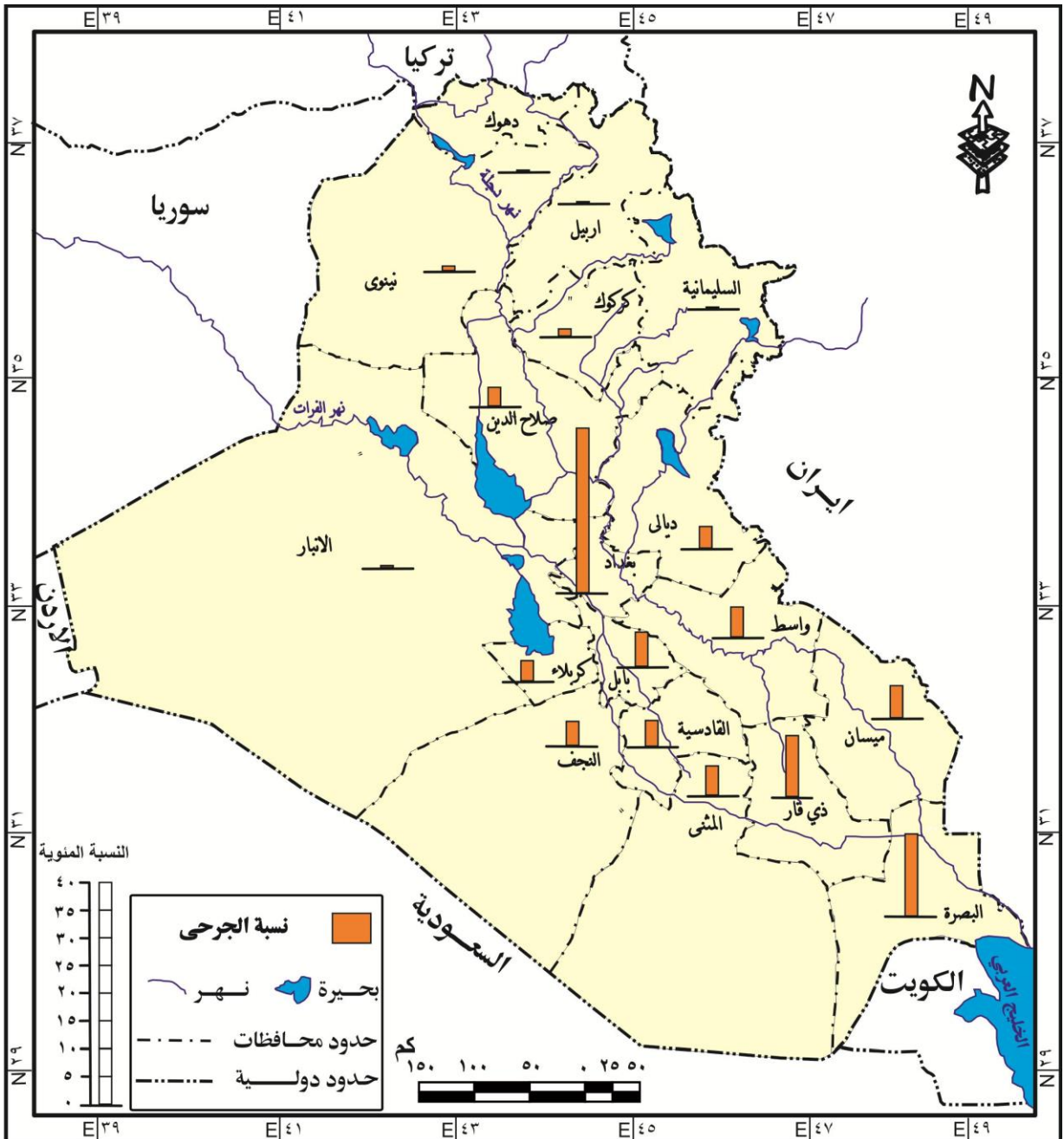
ت	المحافظات	النسبة%	ت	المحافظات	النسبة%
١	بغداد	29,9	10	ديالى	3
٢	البصرة	14,7	١١	كربلاء	3,5
٣	ذي قار	10,9	12	صلاح الدين	3,2
٤	بابل	6,1	13	كركوك	1,2
٥	ميسان	5,8	14	نينوى	0,5
٦	واسط	5,3	15	الانبار	0,5
٧	المثنى	5,2			
٨	القادسية	4,7			
٩	النجف	4,6			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-فيحاء مجيد حسن محمد، الأهمية الجيوبولتيكية للحشد الشعبي وأثره في الامن الوطني العراقي، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018، ص23.

خريطة (10)

التوزيع النسبي لجرحي الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (2018)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (9) باستخدام برنامج Arc GIS.

وفي الجدول (10) والخريطة (11) نسبة الشهداء ضمن تشكيلات هيئة الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق ، فقد بلغت أعلى نسبة للشهداء في محافظة بغداد بنسبة (27%)، وتليها محافظة البصرة نسبة (15%)، وتليها محافظة ذي قار نسبة (10%)، ومحافظة صلاح الدين نسبة (6,6%)، ومحافظة ديالى بنسبة (6%)، ومحافظة ميسان بنسبة (5,4%)، والمثنى بنسبة (5%)، ومحافظات (بابل، واسط، كربلاء، النجف، القادسية، كركوك، نينوى، الانبار) بنسب بلغت (5%، 5%، 4%، 4%، 4%، 1,6%، 1%، 0,4%) على التوالي. ويذكر أن آخر احصائية بتاريخ (2017/12/14) كان (7473 شهيد) في المحافظات كافة، بالتالي ان ما تقدم يعكس الروح القتالية العالية التي تميز مقاتلين الحشد الشعبي، وهي تعبر دون ادنى شك عن مدى حبهم وولائهم وارتباطهم بتربة وطنهم ، ودفاعهم المستميت لنيل الشهادة ، ولأيمانهم بعدالة قضيتهم وعقيدتهم ودفاعهم عن كل المقدسات وصون حرمتها وقديستها من دنس الإرهاب.

جدول (10)

التوزيع الجغرافي للشهداء في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات للمدة (2014-2021)

ت	المحافظات	النسبة%	ت	المحافظات	النسبة%
١	بغداد	27	10	كربلاء	4
٢	البصرة	15	١١	النجف	4
٣	ذي قار	10	12	القادسية	4
٤	صلاح الدين	6,6	13	كركوك	1,6
٥	ديالى	6	14	نينوى	1
٦	ميسان	5,4	15	الانبار	0,4
٧	المثنى	5			
٨	بابل	5			
٩	واسط	5			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، شعبة البيانات، بيانات الشهداء والمضحين، بيانات (غ. م)، 2021 .

خريطة (11)

التوزيع النسبي لشهداء الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق للمدة (2018- 2021)

او نسبة كل منطقة او وحدة ادارية من المجموع الكلي للسكان في فترة زمنية محددة. (2) ومن خلال استقراء بيانات الجدول (11) والخريطة (12) يتضح ان التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أنّ هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (2021) هي:

1-المستوى الاول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50- فأكثر) والذي يظهر فيه كل من (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الشامية) وبعده اسر(475،495،513،983) نسمة وبنسب بلغت (22,4%، 11,7%، 11,3%، 10,8%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة ، ويعود هذا الارتفاع في عدد الاسر في الاقضية الثلاثة السابقة الذكر وناحية الدغارة التابعة لقضاء الديوانية بسبب ارتفاع عدد السكان فيها مما نتج عنه زيادة أعداد المتحقيين لصفوف القتال في الحشد الشعبي.

2-المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49- 0,00) ويضم هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي كل من (ناحية غماس ،مركز قضاء عفاك) بعدد اسر (339،352) نسمة وبنسب بلغت (8% ، 7,7%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة، فيعود سبب احتلالهم المستوى الثاني كون اغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد.

3- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم أربعة وحدات ادارية كل من (ناحية البدير، ناحية سومر، ناحية الشافعية، ناحية السدير) وبلغ عدد أسر الحشد فيها (4,8%، 4,3%، 4,3%، 3,9%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة، ونلاحظ ارتفاع عدد

(1) احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص176.

(2) عبد علي الخفاف، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2001، ص151.

جدول (11)

التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

(2021)

2021	الوحدة الإدارية
------	-----------------

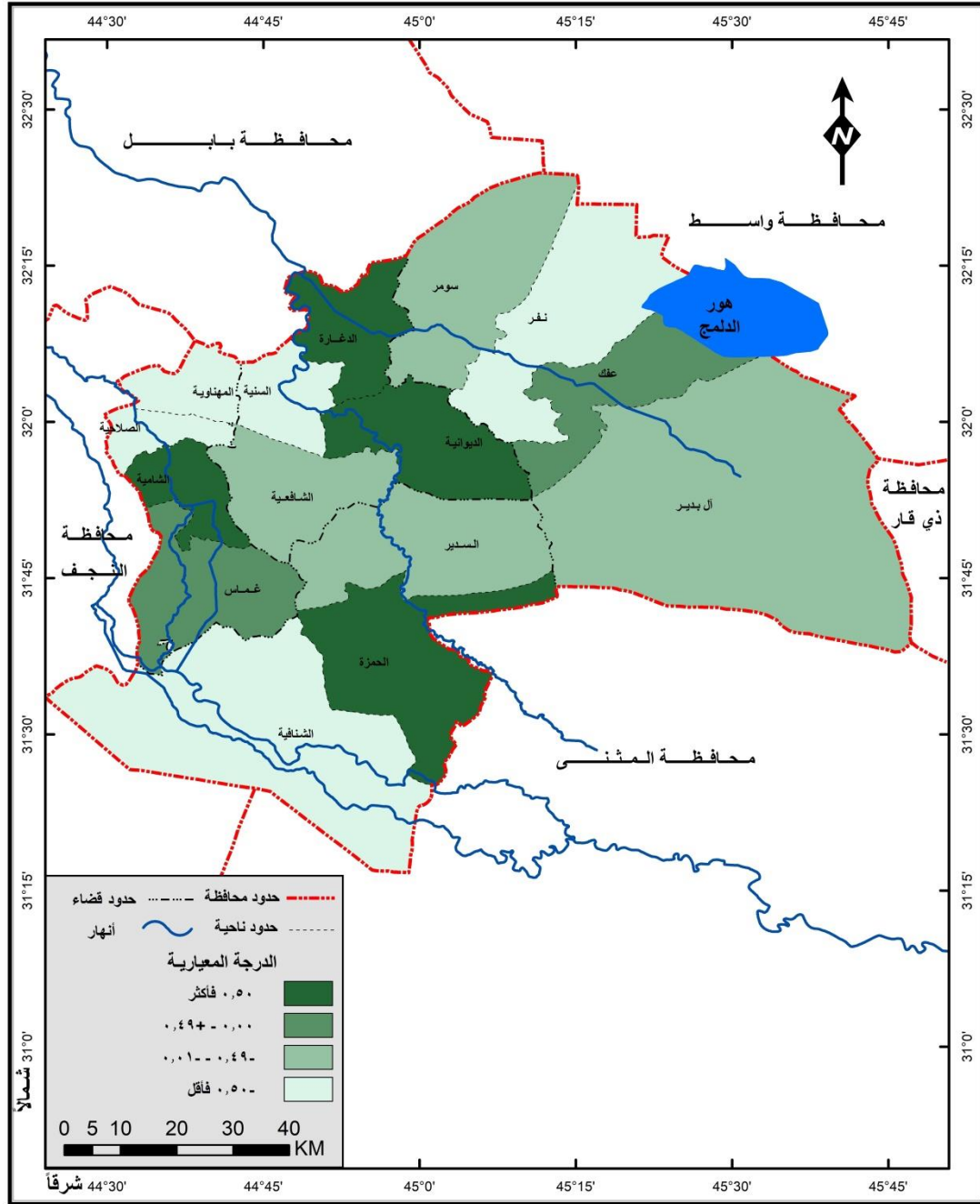
الدرجة المعيارية	%	عدد الاسر	
2,79	22,4	983	م. ق. الديوانية
-0,81	2	90	ن. السنوية
-0,41	4,3	190	ن. الشافعية
0,89	11,7	513	ن. الدغارة
0,19	7,7	339	م. ق. عفاك
-0,51	3,7	165	ن. نفر
-0,32	4,8	212	ن. البدير
-0,41	4,3	190	ن. سومر
0,74	10,8	475	م. ق. الشامية
0,24	8	352	ن. غماس
-0,94	1,3	58	ن. المهنية
-1,1	0,4	20	ن. الصلاحية
0,82	11,3	495	م. ق. الحمزة
-0,48	3,9	173	ن. السدير
-0,67	2,85	125	ن. الشنافية
	100	4380	مجموع المحافظة
	6,67		الوسط الحسابي
	5,66		الاتحراف المعياري

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات ملحق (2)

خريطة (12)

التوزيع العددي والنسبي بحسب الدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

(2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (11) باستخدام برنامج GIS.

أسر هذه الوحدات الإدارية انها ذات مساحات واسعة ، فضلاً عن كونها ذات طابع ريفي مشجع على الانجاب والزواج المبكر لذا نجد أن أغلب المتطوعين للحشد الشعبي هم من النواحي الادارية التابعة لأقضية محافظة القادسية.

4- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-0.50 _ فأقل) ويضم في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي في عام (2021) خمسة وحدات إدارية (ناحية نفر، ناحية الشنافية، ناحية

السنية، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) وبلغ فيها عدد الأسر للحشد الشعبي على التوالي (165، 125، 90، 58، 20) نسمة، وبلغت نسبتهم (3,7%، 2,8%، 2%، 1,3%، 0,4%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة، لذا نجد بأن ناحيتي المهناوية والصلاحية هما الأدنى لأسر الحشد وذلك نتيجة تطوع أرباب الأسر مع ألوية النجف الأشرف فتكون أعدادهم و متابعتهم عن طريق هيئة الحشد الشعبي في النجف الأشرف.

من خلال مما سبق ذكره فقد كشف توزيع أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بوحداتها الإدارية فأن هناك تبايناً في عدد أسر الحشد الشعبي بحسب وحداتها الإدارية ، وهذا التباين ناتج عن التباين في المقومات الجغرافية المؤثرة في الاستيطان البشري وفي اتجاهات حركة الهجرة ، وبالذات تباين الامكانات الاقتصادية والخدمية مما جعل السكان يتجهون نحو مناطق دون أخرى ، وهذا يؤدي بدوره إلى حدوث مشكلة في عدم التوازن بعدد السكان فيما بين الوحدات الإدارية وعليه تنعكس هذه التباينات في التوزيعات السكانية على خلق حالة من القصور في الخدمات (الصحية، التعليمية) فضلاً عن قلة فرص العمل وتدني الانتاجية.

ثانياً: التوزيع البيئي لأسر الحشد الشعبي.

تهتم دراسة جغرافية السكان في التوزيع البيئي للسكان ما بين الحضر والريف، وذلك لوجود اختلاف في العوامل السكانية والاجتماعية فضلاً عن الاقتصادية ، ومن الصعوبة فصل هذه العوامل الجغرافية كونها ذات علاقات متصلة مع بعضها الاخر وعندما تجتمع هذه العوامل في القضاء او الوحدة الادارية اذ تقوم بتحديد شكل التوزيع السكاني،⁽¹⁾ وان تباين التوزيع

الجغرافي للسكان في البيئة الجغرافية يقوم بإظهار العلاقة بين السكان والبيئة، وأن هذه العلاقة تظهر العادات والأعراف (التقاليد) التي يمارسها الفرد في حياته اليومية تبعاً للمستوى الثقافي والعلمي التي يمتلكها هذا الفرد، و لربما تعكس صورة عن نسبة (الولادات والوفيات) ومدى تبايناتها ما بين الحضر والريف،⁽²⁾ وان التوزيع الجغرافي للبيئة السكانية اذ يسعى الى تقسيمها الى صنفين: بينتي الحضر والريف، نظراً لوجود التفاوت الكبير بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واختلاف طريقة الحياة بينهما.⁽³⁾ واصبح التمييز صعب في الوقت الحاضر ما بين الحضر والريف في جميع بلدان العالم المتقدمة، بسبب التطور الهائل جداً في كافة مجالات الحياة اذ أدخلت الآلات الزراعية (المكننة) والتي لها دور كبير في العملية الزراعية كما انها لا تختلف شأنها عن العمل الصناعي، وتوفير طرق النقل والطاقة الكهربائية، فضلاً عن مد شبكة الانابيب للمياه الصالحة للشرب، وكل هذه الوسائل أدت الى تقليل التفاوتات ما بين الحضر والريف في كافة أنماط الحياة الاجتماعية.⁽⁴⁾ وقد اتخذ في العراق المعيار الإداري للوحدات الإدارية على صعيد المحافظة او على مستوى الاقضية كأساس للتمييز بين الحضر والريف، فان المناطق التي تقع ضمن حدود البلدية تعد مناطقاً حضرية، اما المناطق التي تقع خارج حدود البلدية فتعد مناطقاً ريفية.⁽⁵⁾

(1) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 1993، ص43.

(2) صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غ.م) جامعة البصرة، كلية الآداب، 2003، ص148.

(3) احمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط2، دار الثقافة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 1997، ص158.

(4) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الازهر، بغداد، 1976، ص45.

(5) محمد عبد الرحمن الشرنوبى، جغرافية السكان، مكتبة انجلو المصرية، جامعة القاهرة، 1972، ص237.

1- الحضر:- يعرف بانها تلك التجمعات التي يرتبط أغلبية سكانها بأنشطة مختلفة كالوظائف الحكومية والتجارية والصناعية فضلاً عن الخدمات ويكونون بعديين عن حرفة الزراعة،⁽¹⁾ وعندما تكون هناك زيادة في نسبة التحضر الذي يزيد من تحرك السكان وتوجههم من الريف الى المدينة، بالإضافة الى ضم بعض النواحي الريفية القريبة للمدينة، بسبب الهجرة الناتجة عن عوامل الطرد في الارياف وقوى الجذب في المراكز الحضرية وعامل اخر هو التزايد السكاني الطبيعي فضلاً عن التوسع المساحي المستمر بضم مناطق جديدة كالأراضي الزراعية والقرى

الصغيرة.⁽²⁾ ومن بيانات جدول (12) والخريطة (13) يتضح ان التوزيع البيئي (الحضر) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أنّ هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (2021) هي:

1- المستوى الأول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50-فأكثر) ويظهر في هذا المستوى كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبعدهد أسر (الحضر) فيها (833، 335، 329) نسمة وبنسب بلغت(9,32%، 2,13%، 13%) على التوالي وقد نالت هذه الأفضية بالنسب الأكبر لمتطوعي الحشد لكونها مراكز الاقضية في محافظة القادسية وذات مساحات واسعة فضلا على وجود أعداد سكانية كبيرة فيها وتشكل من نواحي إدارية.

2- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49- 0,00) وجاءت في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي كل من (ناحية غماس، ناحية الدغارة) و عدد الأسر(الحضر) فيها (205، 188) نسمة وبنسب بلغت (1,8%، 4,7%) على التوالي لكونها تتمتع بعدد سكاني كبير فضلاً عن اغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد.

3-المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم ستة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية البدير، ناحية الشنافية، ناحية نفر، ناحية السدير) وبلغ عدد الأسر (الحضر) فيها (160، 85، 81، 75، 75، 75) نسمة وبنسب بلغت (3,6%، 3,3%، 2,9%، 2,9%، 2,9%، 3,2%) على الترتيب من مجموع أسر (الحضر) في المحافظة.

(1)سالم علي الشاورة، جغرافيا السكان، ط1، دارصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص188.

(2)حسين طه نجم وآخرون، البيئة والانسان (دراسات في الايكولوجيا البشرية)، ط3، الكويت، 1984، ص234.

جدول (12)

التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

2021		2021			الوحدة الإدارية الحضر	
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	أسر الحشد الريف	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %		أسر الحشد الحضر
0,37	8,1	150	3,15	32,9	833	م.ق. الديوانية

-0,8	3,5	65	-0,68	0,9	25	ن. السنية
-0,11	6,2	115	-0,44	2,9	75	ن. الشافعية
2,78	17,5	325	0,09	7,4	188	ن. الدغارة
0,77	9,6	179	-0,04	6,3	160	م. ق. عفك
-0,46	4,8	90	-0,44	2,9	75	ن. نفر
0,11	7	131	-0,42	3,2	81	ن. البدير
-0,25	5,6	105	-0,4	3,3	85	ن. سومر
0,23	7,5	140	0,79	13,2	335	م. ق. الشامية
0,33	7,9	147	0,17	8,1	205	ن. غماس
-1,18	2	38	-0,7	0,7	20	ن. المهناوية
-1,55	0,5	11	-0,76	0,3	9	ن. الصلاحية
0,59	8,9	166	0,76	13	329	م. ق. الحمزة
-0,35	5,3	98	-0,44	2,9	75	ن. السدير
-0,46	4,8	90	-0,63	1,3	35	ن. الشنافية
	100	1850		100	2530	مجموع المحافظة
	6,67			6,67		الوسط الحسابي
	3,92			8.34		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (2)

خريطة (13)

التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي (الحضر) في محافظة القادسية لعام

(2021)

ومن خلال ما سبق ذكره نلاحظ ارتفاع أسر الحشد الشعبي في المناطق الحضرية نتيجة اتساع مساحة هذه الوحدات وزيادة اعداد سكان المحافظة، فتم تطوع اعداد كبيرة لتلبية نداء المرجعية الرشيدة ، اذ كان أغلب المتطوعين هم من الموظفين والكسبة والعاطلين عن العمل وطلبة الجامعات.

2- الريف:- هنالك عدة اختلافات ما بين سكان (الحضر والريف) من جهة العادات والتقاليد والاتجاهات الديموغرافية، فضلا عن الأنشطة والثقافية والاجتماعية بالإضافة الى الاقتصادية⁽¹⁾. وتجدر الإشارة بالذكر بأن سكان الريف لهم طريقتهم الخاصة بهم من خلال نمط الحياة التي لايزالون متمسكين بها، وهذا ما يميزهم عن مناطق الحضر

من خلال بيانات جدول (12) والخريطة (14) يتضح ان التوزيع البيئي (الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت وجود أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (2021) هي:

1-المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50-فأكثر) والذي يظهر فيه كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفاك، مركز قضاء الحمزة) بالمستوى الاول وبعدهد أسر (الريف) فيها (325، 179، 166) نسمة وبنسب بلغت (5,17%، 6,9%، 9,8%) على التوالي من مجموع أسر المحافظة، ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان(الريف) فتم تطوع اعداد كبيرة لصفوف الحشد الشعبي.

2-المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49- 0,00) ويضم كل من (مركز قضاء الديوانية، ناحية غماس، مركز قضاء الشامية، ناحية البدير) و عدد الأسر(الريف) فيها (150، 147، 140، 131) نسمة وبنسب بلغت (1,8%، 9,7%، 5,7%، 7%) على الترتيب ويعود سبب ارتفاعهم في المستوى الثاني أن أغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد .

(1) عبد الأمير رباط العويدي، التحديات التي تواجه محو الامية في بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد23، العدد، 2015، ص119.

3- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-0.01 _ -0.49) ويضم في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي خمسة وحدات ادارية هي (ناحية الشافعية، ناحية سومر، ناحية السدير، ناحية نفر، ناحية الشنافية) وبلغ عدد الأسر (الريف) فيها (115، 105، 98، 90، 90) نسمة وبنسب بلغت

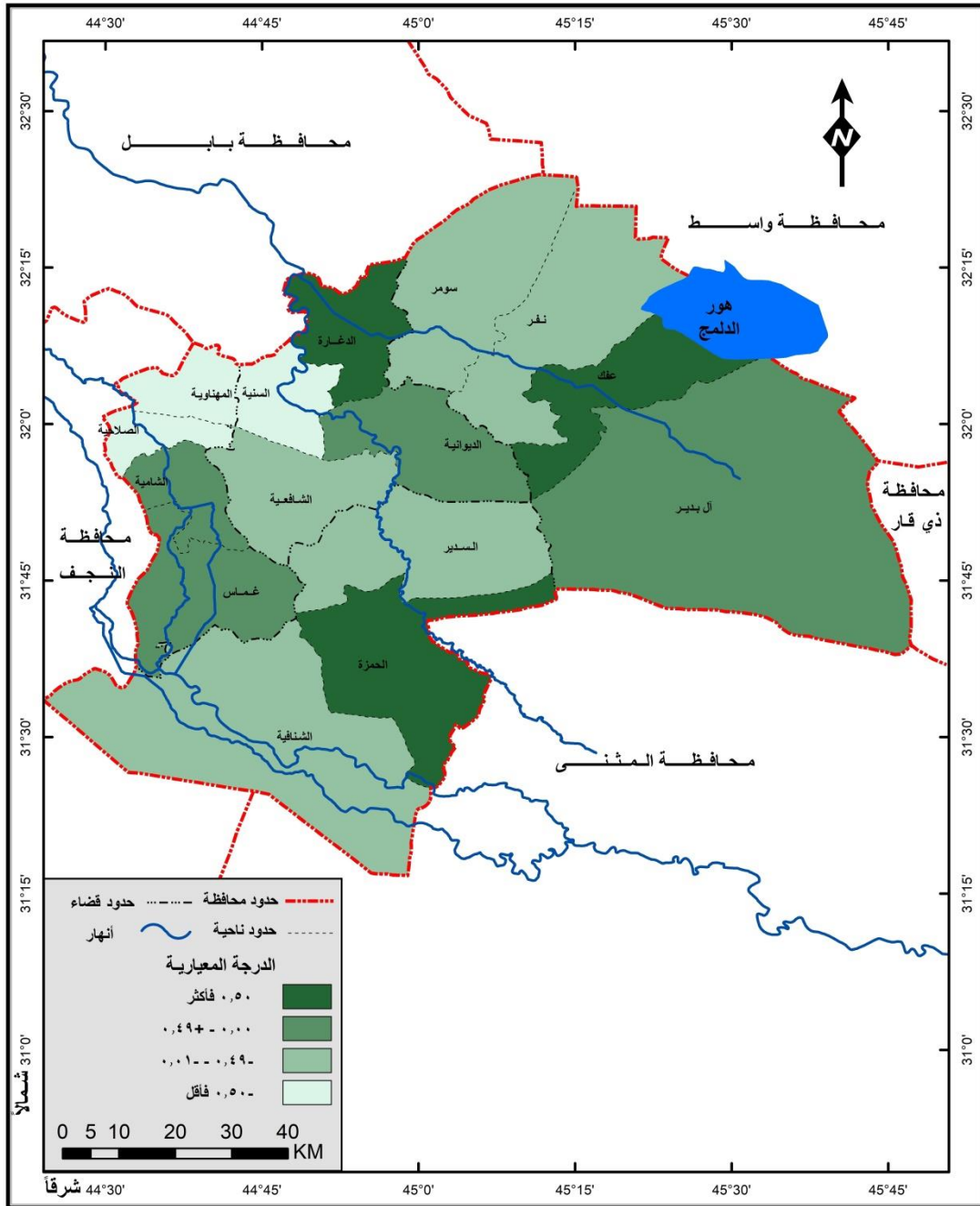
(%6,2، %5,5، %5,3، %4,8، %4,8) على الترتيب من مجموع سكان (الريف) في المحافظة.

4- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-0.50 _ فأقل) ويضم ثلاث وحدات إدارية لأسر الحشد الشعبي وهي (ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) وبلغ عدد الأسر (الريف) فيها (65، 11، 38) نسمة، وبلغت نسبتهم (%3,5، % 2، %0,5) على التوالي من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة.

مما تقدم يظهر أن هذه المناطق زراعية وذات مساحات واسعة فترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة فضلاً على أن أغلبية أفراد الأسر يميلون إلى كثرة الانجاب والزواج المبكر وتعدد الزيجات ويعملون في أراضيهم وبطبيعة الحال هذا ما سهل الأمر للالتحاق إلى التطوع لصفوف الجهاد والدفاع عن أراضي الوطن .

خريطة (14)

التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي(الريف) في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (12) باستخدام برنامج GIS

أولاً: التركيب العمري

تعد دراسة السكان من حيث التركيب العمري من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الانتاجية ودرجة حيويتهم واتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة) وكذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة)، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة،⁽¹⁾ كما تفيد بيانات العمر في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية من غذاء وسكن وخدمات التعليمية والصحية.⁽²⁾ وسيتم البحث في الحالة العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية. إذ جاءت الفئة العمرية (34 سنة فأقل) بمجموع (101) متطوع وبنسبة (37,7%)، والفئة (35-44 سنة) بمجموع (73) متطوع وبنسبة بلغت (27,2%) والفئة (45-54 سنة) و (55 سنة فأكثر) بمجموع (55 ، 39) متطوع ، إذ بلغت نسبتهم (20,6% ، 14,5%) على الترتيب من مجموع العينة في المحافظة.⁽³⁾

نلاحظ في الجدول (13) والشكل (6) نسب الفئات العمرية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، إذ شكلت الفئة العمرية (34 سنة فأقل) نسبة (52,5% ، 47,5%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب المركز الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي (14,9% ، 12,9% ، 11,9% ، 10,9%)، وسجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الديوانية إذ بلغت (12,9%) أما أعلى نسبة في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (7,9%)، تليها في المرتبة الثانية (ناحية البدير، ناحية غماس) وبمجموع نسبي بلغ (6,9%) وسجلت أعلى نسبة بلغت (4%) في حضر ناحية غماس وبنسبة (5%) في ريف ناحية البدير، وفي المرتبة الثالثة سجلت

(1) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1، مؤسسة الوراق ، 2006 ، ص191.

(2) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (ع.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014 ، ص39.

(3) ملحق (16)

جدول (13)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (2021)

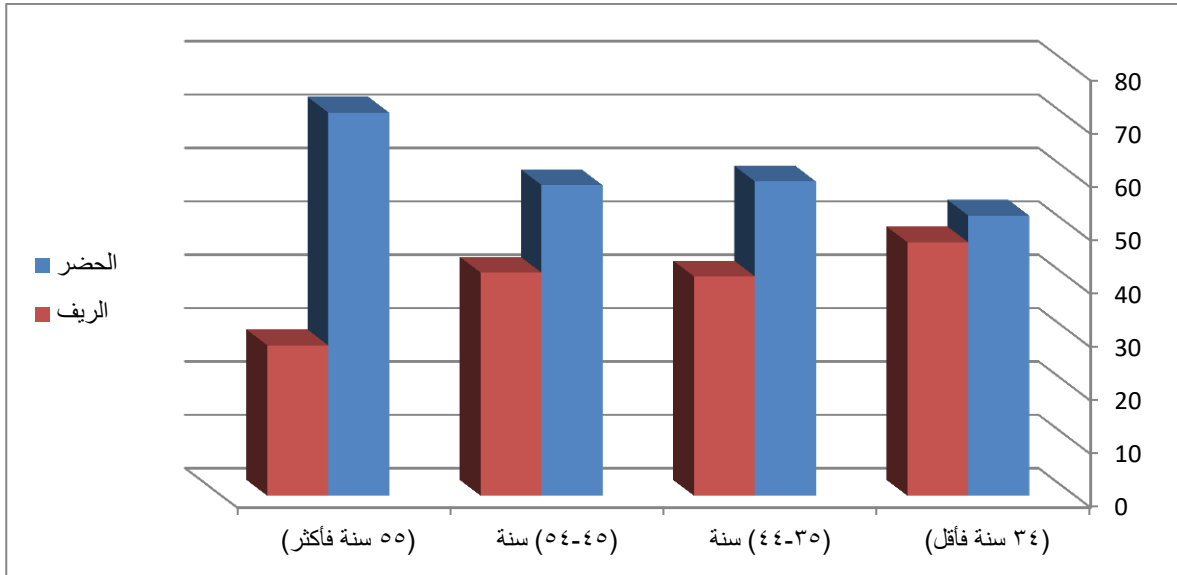
55 سنة فأكثر)			سنة (54-45)			سنة (44-35)			34 سنة فأقل)			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
25,6	2,6	23,1	25,5	1,8	23,6	27,4	6,8	20,5	14,9	2	12,9	م. ق. الديوانية
0	0	0	3,6	1,8	1,8	1,4	0	1,4	3	3	0	ن. السنية
0	0	0	1,8	1,8	0	4,1	1,4	2,7	5	3	2	ن. الشافعية
20,5	10,3	10,3	9,1	5,5	3,6	9,6	6,8	2,7	12,9	7,9	5	ن. الدغارة
10,3	2,6	7,7	7,3	3,6	3,6	9,6	4,1	5,5	7,9	5,9	2	م. ق. عفك
2,6	0	2,6	5,5	3,6	1,8	4,1	2,7	1,4	5	3	2	ن. نفر
2,6	2,6	0	5,5	3,6	1,8	4,1	1,4	2,7	6,9	5	2	ن. البدير
7,7	2,6	5,1	3,6	0	3,6	4,1	2,7	1,4	4	3	1	ن. سومر
5,1	0	5,1	12,7	5,5	7,3	11	4,1	6,8	11,9	3	8,9	م. ق. الشامية
7,7	5,1	2,6	7,3	3,6	3,6	6,8	1,4	5,5	6,9	3	4	ن. غماس
0	0	0	0	0	0	1,4	1,4	0	3	1	2	ن. المهناوية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	2	1	ن. الصلاحية
17,9	2,6	15,4	9,1	5,5	3,6	8,2	2,7	5,5	10,9	3	7,9	م. ق. الحمزة
0	0	0	3,6	1,8	1,8	4,1	2,7	1,4	4	2	2	ن. السدير
0	0	0	5,5	3,6	1,8	4,1	2,7	1,4	1	1	0	ن. الشنافية
100	28,2	71,8	100	41,8	58,2	100	41,1	58,9	100	47,5	52,5	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (6)

شكل (6)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام

(2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (13)

كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ (5,5%)، (4,4%) على التوالي، وبنسب متفاوتة بين الحضر والريف وبنفس المرتبة في الحد الأدنى كل من النواحي (السنية، المهناوية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغ (3%) على الترتيب، في حين سجلت ناحية الشناقية نسبة (1%). أما فئة (35-44 سنة) فبلغت بمجموع نسبي (58,9%)، (41,1%) وزعت بين (الحضر، الريف)، فجاء في المرتبة الأولى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (27,4%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (20,5%)، (6,8%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الشامية، ناحية الدغارة، ناحية عفاك، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (11%)، (9,6%)، (9,6%)، (8,2%) على الترتيب فكان من نصيب مرتبة الحضر في قضاء الشامية بالنسبة الأعلى وبلغت (6,8%) أما في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (6,8%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية غماس بمجموع نسبي بلغ (6,8%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (5,5%)، (1,4%) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة جاء في الحد الأعلى كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، سومر، السدير، الشناقية) بمجموع نسبي بلغ (4,1%) على الترتيب، فكانت النسبي متباينة ما بين (الحضر، الريف) وبلغت (2,7%)، (1,4%)، وفي الحد الأدنى من نفس المرتبة جاءت ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (1,4%) على التوالي في حين لم تسجل أي نسبة في ناحية

الصلاحية لهذه الفئة. بينما جاءت الفئة العمرية (45-54 سنة) للذكور بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (58,2%، 41,8%) على الترتيب، وحصد المركز الاول لمركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (25,5%) وبنسبة بلغت بين (الحضر، الريف) (23,6%، 1,8%)، تليها في المرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (12,7%، 9,1%، 9,1%) على الترتيب، فكان من نصيب الحضر بنسبة بلغت (7,3%، 3,6%، 3,6%)، أما الريف فقد وزعت النسبة بشكل متساوي فبلغت نسبتهم (5,5%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من (مركز قضاء عفك، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (7,3%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (3,6%) على التوالي، أما (ناحية نفر، ناحية البدير، ناحية الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (5,5%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (1,8%، 3,6%) على الترتيب، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من ناحيتي (السنية، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (3,6%) وبنسبة تتفاوت بين (الحضر، الريف) فبلغت (1,8%) لكل منها، في حين لم تسجل ناحيتي (المهنوية، الصلاحية) ضمن هذه الفئة.

نستنتج من خلال ذلك بأنه تباين الفئة العمرية (35-44 سنة) و(45-54 سنة) ما بين الوحدات الادارية في محافظة القادسية وما بين (الحضر، الريف) فقد جاءت هذه الفئة بنسب مرتفعة، بينما نجد الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) جاءت بمجموع نسبي وزع بين (الحضر، الريف) فبلغ (71,8%، 28,2%)، فكان من نصيب المرتبة الاولى جاءت (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (25,6%، 20,5%، 17,9%) على التوالي ، فكان من نصيب (الحضر) بنسبة بلغت (23,1%، 10,3%، 15,4%) أما الريف فبلغت النسبة فيها (2,6%، 10,3%، 2,6%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية نجد (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (10,3%، 7,7%، 7,7%) على التوالي، فسجلت أعلى نسبة في الحضر لمركز قضاء عفك وبلغت (7,7%)، أما في الريف فنجد في ناحية غماس وبلغت النسبة فيها (5,1%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء الشامية، ناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (5,1%، 2,6%، 2,6%)، وسجلت أعلى نسبة في (الحضر) لناحية غماس وبلغت (5,1%) وفي (الريف) لناحية البدير بنسبة بلغت (2,6%)، أما بقية الوحدات الإدارية فلم تسجل ضمن هذه الفئة.

العمرية بحسب البيئة في الوحدات الإدارية وعلى مستوى المحافظة.

ثانياً:- المستوى التعليمي.

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات. وهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الانسانية.⁽¹⁾ وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من اسباب التخلف، وليس هناك اخطر من الامية كمرض اجتماعي، لذلك لا نستغرب أن يلقي موضوع القضاء على الامية كل هذا الاهتمام من كافة الدول،⁽²⁾ لاشك في أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، الى جانب التربويين المختصين في التعليم، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية.⁽³⁾ ويقصد به توزيع السكان بحسب المستوى التعليمي. وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، كما تتجلى أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية.⁽⁴⁾ ويلاحظ بأن المستوى التعليمي (الامية و ابتدائي) جاءت بمجموع (105، 87) ونسبة (39,2%، 32,5%)، في حين جاءت (متوسط واعدادي) بمجموع (15، 23) ونسبة بلغت (5,6%، 8,5%) على الترتيب، أما دراسة (معهد وجامعة) بمجموع (38) ونسبة (14,2%) من مجموع عينة متطوعي الحشد في المحافظة.⁽⁵⁾

يشير الجدول (14) والشكل (7) الى تباين المستوى التعليمي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاء المجموع النسبي للمستوى التعليمي (الأمي) بنسبة بين (الحضر، الريف) بلغت (4,51%، 48,6%) على الترتيب، فجاءت بالمرتبة الاولى (ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (13,3%) وسجلت النسبة ما بين (الحضر، الريف) فبلغت (5,7%، 7,6%)، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من مركز قضائي (الحمزة، الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (12,4%، 10,5%) وبلغت النسبة في (الحضر) (8,6%) لكل منهما، اما (الريف) فبلغت النسبة (3,8%، 1,9%) على التتابع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فيها (مركز قضاء الشامية،

(1)رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، 2001 ، ص

- (2) المصدر نفسه ، ص 114 .
(3) امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي – الحاضر – المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، 1986 ، ص 94 .
(4) جاكليين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974 ، ص158
(5) ملحق (7) .

جدول (14)

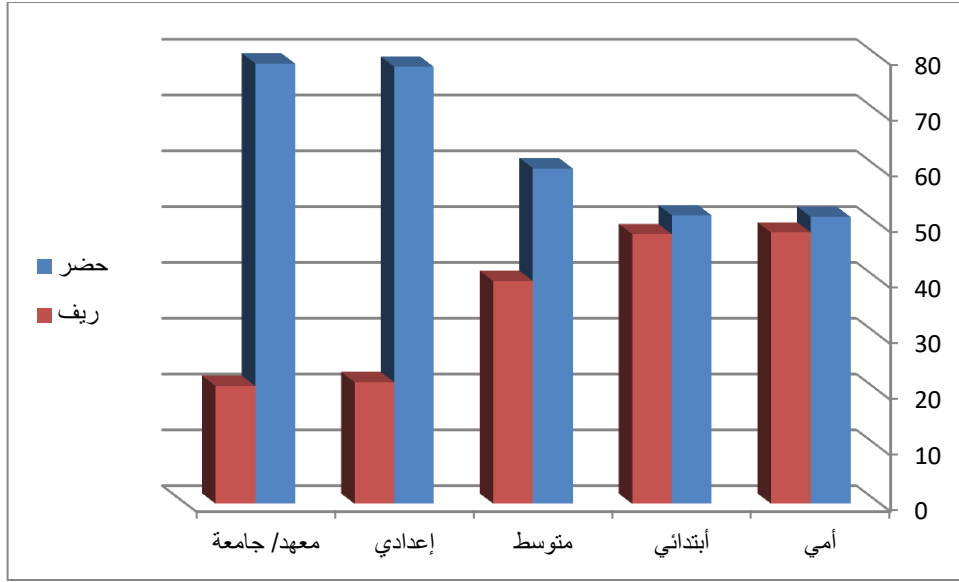
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (2021)

(معهد/ جامعة)			(اعادي)			(متوسط)			(اجناتي)			(اوي)			الدرجة الادارية
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
47,4	5,3	42,1	34,9	-	34,9	53,3	13,3	40,0	16,1	3,4	12,6	10,5	1,9	8,6	الديوانية
0,0	0,0	0,0	4,3	4,3	-	-	-	-	2,3	1,1	1,1	2,9	1,9	1	ن. السنبة
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	4,6	2,3	2,3	4,8	2,9	1,9	ن. الشافعية
10,6	5,3	5,3	13,0	4,3	8,7	13,3	13,3	-	11,5	8	3,4	13,3	7,6	5,7	ن. الدغارة
7,9	2,6	5,3	13,0	4,3	8,7	6,7	-	6,7	11,5	6,9	4,6	5,7	3,8	1,9	م. ق. عفك
2,6	0,0	2,6	-	-	-	-	-	-	5,7	3,4	2,3	5,7	3,8	1,9	ن. نفر
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	8	4,6	3,4	6,7	4,8	1,9	ن. البدير
2,6	0,0	2,6	-	-	-	-	-	-	4,6	2,3	2,3	6,7	3,8	2,9	ن. سومر
10,5	2,6	7,9	21,8	8,8	13	13,3	6,6	6,7	9,2	3,4	5,7	9,5	1,9	7,6	ن. الشامية
10,5	2,6	7,9	-	-	-	-	-	-	5,7	2,3	3,4	9,5	4,8	4,8	ن. غماس
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	2,3	-	2,3	1,9	1,9	-	المهناوية
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	1,1	1,1	-	1,9	1	1	الصلاحية
7,9	2,6	5,3	13,0	-	13,0	13,4	6,7	6,7	9,2	3,4	5,7	12,4	3,8	8,6	ق. الحمزة
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	4,6	3,4	1,1	4,8	1,9	2,9	ن.، السدير
0,0	0,0	0,0	-	-	-	-	-	-	3,4	2,3	1,1	3,8	2,9	1	ن. الشنافية
100	21,1	78,9	100	21,8	78,3	100	39,9	60,1	100	48,3	51,7	100	48,6	51,4	مجموع محافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (7)

شكل (7)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (14)

ناحية غماس) بمجموع نسبي متساوي بلغ (9,5%) ، فكانت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية وبلغت (7,6%) وفي (الريف) لناحية غماس بلغت النسبة (4,8%)، وفي المرتبة الاخيرة سجلت النسب الاعلى في كل من النواحي (البدير، سومر) وبلغ المجموع النسبي (6,7%) لكل منها، تليها (مركز قضاء عفك، ناحية نفر) بمجموع نسبي بلغ (5,7%) ، وأيضا ناحيتي (الشافعية، السدير) بمجموع نسبي بلغ (4,8%) على التوالي، وبنفس المرتبة جاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشافعية، السنية، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (3,8%)، (2,9%)، (1,9%)، (1,9%) على التتابع.

جاء المستوى التعليمي (الابتدائي) بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) وبلغ (51,7%)، (48,3%) ونلاحظ بأن نسبة الحضر مرتفعة مقارنة بالريف . وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (16,1%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فيها (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (11,5%) لكل منهما، تليها المرتبة الثالثة (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (9,2%)، (9,2%)، (8%) على التوالي، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية بنسبة بلغت (12,6%) وفي (الريف) لناحية الدغارة فبلغت النسبة (8%)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت بالنسب الاعلى كل من النواحي (نفر، غماس) بنفس المجموع وبلغ (5,7%) أما نواحي (الشافعية، السدير، سومر) بمجموع نسبي بلغ (4,6%) على الترتيب، فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف)، ولنفس المرتبة

بالنسب الادنى جاءت النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي (3,4%، 2,3%، 2,3%، 1,1%). في حين بلغ المجموع النسبي (60,1%، 39,9%) للمستوى التعليمي (المتوسط) وكانت هذه النسبة بين (الحضر، الريف) ، وجاءت في المرتبة الاولى وبمجموع نسبي مرتفع اذ بلغ (53,3%) في مركز قضاء الديوانية ، فسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (40%) ، وفي المرتبة التي تليها جاء مركز قضائي (الحمزة، الشامية، ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (13,4%، 13,3%، 13,3%)، وفي المرتبة الاخيرة سُجل فيها (مركز قضاء عفك) بنفس المجموع نسبي وبلغ (8,7%).

أما الدراسة (الاعدادية) فبلغ المجموع النسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (21,7%، 78,3%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (34,9%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاء (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (21,8%) وبلغت النسبة (13%، 8,8%) بين (الحضر، الريف) ، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (13%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت (ناحية السنية) وبلغ (4,3%).

في حين جاءت الدراسة (معهد/ جامعة) بالمجموع النسبي بين (الحضر، الريف) وبنسبة بلغت (21,1%، 78,9%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (47,4%) وبلغت النسبة (42,1%) في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (10,5%، 10,5%، 10,6%) وبلغت النسبة (5,3%، 7,9%، 7,9%) في (الحضر) أما في (الريف) اذ بلغت النسبة (2,6%، 5,3%)، وبلغت النسبة (2,6%) على التوالي، ، وفي المرتبة التي تليها جاء فيها مركز قضائي (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (7,9%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت ناحيتي نفر، سومر) وبلغت (2,6%) على التتابع.

وبصورة عامة فإن نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف، وفيما يخص متطوعي لحشد الشعبي في محافظة القادسية فقد أظهرت الدراسة الميدانية عودة بعض المتطوعين في الحشد الشعبي الى صفوف الدراسة بعد تحرير العراق من عصابات داعش الارهابية كونهم طلبه وتم التحاقهم نتيجة فتوى الجهاد الكفائي لتلبية أمر المرجعية الرشيدة ، والبعض الآخر يكملون دراساتهم الاولى والعليا بدعم ومتابعة من هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية

ثالثاً:- الحالة الزوجية:

يقصد بالحالة الزوجية للسكان وهو التوزيع النسبي للذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون،⁽¹⁾ وتعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع . وتواجه الباحث عند دراسة الحالة الزوجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الإحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها، خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترميل أو الطلاق، ويؤثر التركيب العمري، ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزوجية الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.⁽²⁾ فقد جاءت الحالة الزوجية (اعزب، متزوج) بمجموع (27، 241) وبنسبة بلغت (10,07%، 89,93%) على الترتيب.⁽³⁾ ويتضح من الجدول(15) والشكل(8) تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، إذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (66,7%، 33,3%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب الأول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية) وبمجموع نسبي بلغ (29,6%) وسجلت نسبة العزاب في (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (25,9%، 3,7%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (18,5%) وزعت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (11,1%، 7,4%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة سجلت (ناحية الدغارة) وبمجموع نسبي بلغ (11,1%) على الترتيب، وبنسبة متفاوتة بين (الحضر، الريف) إذ بلغت (3,7%، 7,4%) على الترتيب، في حين نجد في المرتبة الأخيرة في المجموع النسبي الأعلى كل من (ناحية نفر، ناحية البدير، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية المهناوية) بمجموع نسبي متساوي بلغ (7,4%) على الترتيب، وبنسب متساوية ما بين الحضر، الريف) فبلغ (3,7%، 3,7%) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة نجد (ناحية، السنينة) بمجموع نسبي بلغ (3,7%) وكانت هذه النسبة في (الحضر)، أما بقية النواحي الإدارية فسجلت بنسبة (0,0%) . في حين جاءت الحالة الزوجية (المتزوج) كانت

(1)احمد نجم الدين ،جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد،1982،ص 159.

(2) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1980 ، ص 238 .
(3) ملحق (8).

جدول (15)

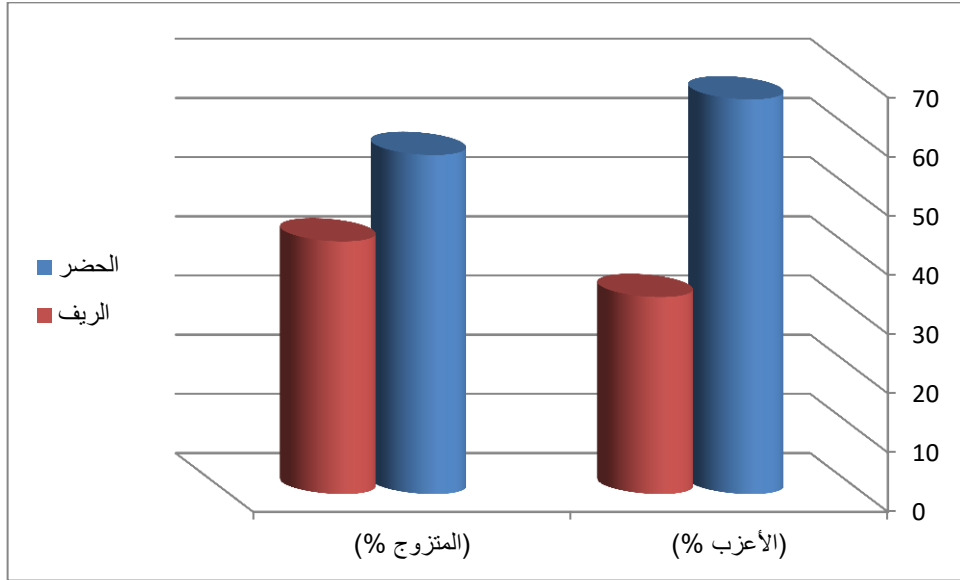
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (2021)

المتزوج (%)			الأعزب (%)			الوحدات الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
19,9	3,3	16,6	29,6	3,7	25,9	م. ق. الديوانية
2,1	1,2	0,8	3,7	3,7	0,0	ن. السنية
4,6	2,1	2,5	0,0	0,0	0,0	ن. الشافعية
12,4	7,5	5	11,1	7,4	3,7	ن. الدغارة
9,5	5	4,6	0,0	0,0	0,0	م. ق. عفك
4,6	2,5	2,1	7,4	3,7	3,7	ن. نفر
5,4	3,3	2,1	7,4	3,7	3,7	ن. البدير
5	2,5	2,5	0,0	0,0	0,0	ن. سومر
11,2	3,7	7,5	7,4	0,0	7,4	م. ق. الشامية
7,1	3,3	3,7	7,4	0,0	7,4	ن. غماس
0,4	0,4	0,0	7,4	3,7	3,7	ن. المهناوية
1,2	0,8	0,4	0,0	0,0	0,0	ن. الصلاحية
10	2,9	7,1	18,5	7,4	11,1	م. ق. الحمزة
3,7	2,1	1,7	0,0	0,0	0,0	ن. السدير
2,9	2,1	0,8	0,0	0,0	0,0	ن. الشنافية
100	42,7	57,3	100	33,3	66,7	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (8)

جدول (8)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (15)

بمجموع نسبي متباين ما بين (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (57,3%، 42,7%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (19,9%)، اذ كان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (16,6%، 3,3%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها نجد كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء عفاك) بمجموع نسبي مرتفع بلغ (12,4%، 11,2%، 10%، 9,5%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية فبلغت (7,5%) أما النسبة الاعلى في (الريف) فسجلت في ناحية الدغارة وبلغ (7,5%)، أما المرتبة الثالثة فنجد كل من النواحي (غماس، البدير، سومر، نفر، الشافعية) بمجموع نسبي متفاوت فبلغ (7,1%، 5%، 4,6%، 4,6%) على التوالي، فجاءت النسبة الاعلى في (الحضر) في ناحية بنسبة بلغت (3,7%)، أما (الريف) فسجلت لناحيتي البدير وغماس وبلغت النسبة (3,3%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد في المجموع النسبي الاعلى كل من ناحيتي (السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (3,7%)، وبنسب متفاوتة بين (الحضر، الريف)، أما في المجموع النسبي الادنى نجد كل من النواحي (السنية، الصلاحية، المهناوية) نسبة بلغت (2,1%، 1,2%، 0,4%) على التوالي، أما الحالة الزوجية (المطلق، الارمل) فلم تسجل إجابة على هذا التساؤل في (الحضر، الريف) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (0,0%).

لذلك عند التحليل الدقيق يستعاض من أجل معرفة معدل الزواج لبيان التغير في معدلات تكوين الأسر المستجدة وتطورها في السنوات المتعاقبة وهو ما يعرف باسم معدل الزواج الخام* الذي يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويعبر عن معدل تكوين الأسر في ابسط صورة ، لذلك نلاحظ أن هذا المعدل كثيرا ما يتذبذب حسب الأحوال الاقتصادية والتغيرات التي تصاحبها ،⁽¹⁾ اذ بلغ معدل الزواج الخام (144 بالألف) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

* يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام = $\frac{\text{عدد عقود الزواج التي تمت خلال عام} \times 1000}{\text{عدد السكان التقديري في منتصف العام}}$
المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، الاسكندرية، 1970 ، ص249.
(1) المصدر نفسه ، ص 247

رابعاً:- الحالة الحياتية:

تعد دراسة الحالة الحياتية من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون أهمية كبرى لما قد تظهره من تباينات في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وحسب البيئة، وعليه يمكن توضيح مفهوم الحالة الحياتية فهي اسم مؤنث منسوب الى الحياة وكلمة الحياتية أصلها الاسم (حيات) في صورة جمع تكسير وجذرها (حيي)⁽¹⁾، وهنا تنقسم الحالة الحياتية لمتطوعي الحشد الشعبي الى نوعين هي الشهداء (الاموات) والأحياء (الجرحي والمقاتلين). والشهيد يقصد به هو من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا. وايضاً يعرف هو من قُتل دون دينه وماله ودمه واهله فهو شهيد.⁽²⁾ وكما في قوله تعالى في سورة آل عمران في الآية 157 { وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } أما جرحى الحرب وهم أفراد عسكريين او مدنيين والذين هم بحاجة الى عناية طبية وتعرضهم للإصابة اثناء الحروب ولكن لم يقتلوا، فهم غير قادرين على حمل السلاح أو الاستمرار في القتال ويمكن أن يتعرض للوفاة بسبب الإصابة التي حصلت له، وغالباً تكون نتيجة وقوع انفجار أو طلق ناري أو تهدم مبنى شبه مدمر أو وطأ لغم أرضي.⁽³⁾ بينما يقصد بالمقاتلين هم المجاهدين الذين يدافعون عن الحق والدفاع عن الوطن من أجل إجهاض محاولات الخصوم الذين يهتمون بالانقضاض على البلاد،⁽⁴⁾ وايضاً مواجهة الطغاة في أي مكان وزمان ومهما كلف الامر.⁽⁵⁾ اذ جاءت الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى، المقاتلين) بمجموع (3783، 147، 450) وبنسب بلغت (2,10%، 3,4%، 86,4%) على التوالي من المجموع الكلي للمحافظة. ويلاحظ من الجدول(16) والشكل(9) التوزيع النسبي للحالة الحياتية بين (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاءت الحالة الحياتية للشهداء بمجموع نسبي بلغ (7,52%، 3,47%) وزع ما بين(الحضر، الريف)، فجاء في المستوى الاعلى لشهداء الحشد في مراكز الاقضية لكل من (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (2,14%، 3,13%، 9,12%) على

(1)<https://www.almaany.com>.

(2)<https://ar.m.wikipedia.org>

(3)<https://ar.m.wikipedia.org>.

(4) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج2، دت، ص113
(5)جعفر بن الحسن الحلي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، 1409هـ، ص958.

جدول(16)

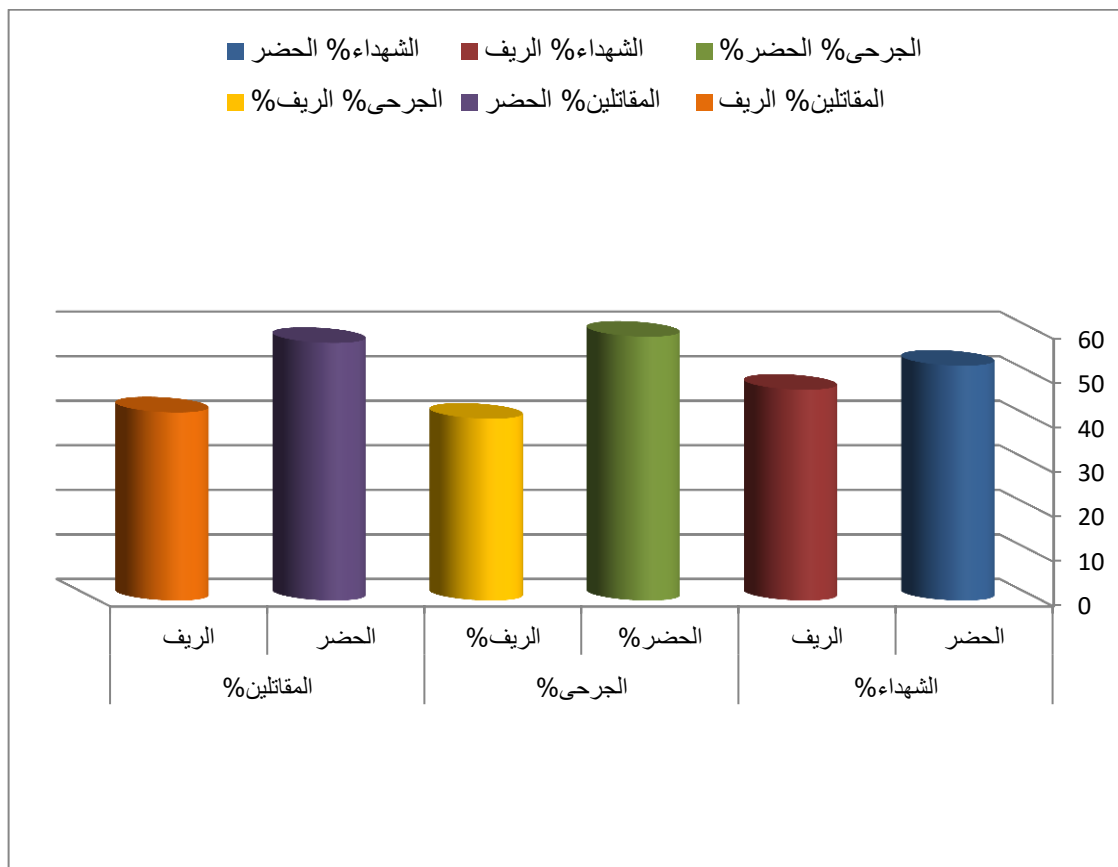
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين)
في محافظة القادسية لعام (2021)

المقاتلين %			الجرحى %			الشهداء %			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
23,6	3,5	20,1	20,4	4,8	15,6	13,3	2,2	11,1	م. ق. الديوانية
1,5	1,3	0,2	4,8	3,4	1,4	6,2	2,7	3,6	ن. السنينة
4,6	2,8	1,8	2	0,7	1,4	2,7	1,6	1,1	ن. الشافعية
12,1	7,7	4,4	9,5	6,1	3,4	8,9	5,1	3,8	ن. الدغارة
7,7	4	3,7	5,4	4,8	0,7	9,1	4,7	4,4	م. ق. عفاك
3,9	2,1	1,8	2	0,7	1,4	2,9	1,8	1,1	ن. نفر
5	3,1	1,9	4,1	1,4	2,7	3,8	2,7	1,1	ن. البدير
4,1	2,4	1,7	6,1	2,7	3,4	6,0	2,7	3,3	ن. سومر
10,4	2,8	7,6	17	6,8	10,2	12,9	5,6	7,3	م. ق. الشامية
7,9	3,2	4,8	5,4	2,0	3,4	9,8	5,3	4,4	ن. غماس
1,1	0,7	0,3	2	0,7	1,4	3,3	2,2	1,1	ن. المهناوية
0,3	0,3	0,1	3,4	0,0	3,4	0,9	0,7	0,2	ن. الصلاحية
10,9	3,5	7,4	13,6	3,4	10,2	14,2	6,4	7,8	م. ق. الحمزة
4,1	2,3	1,8	2,7	2	0,7	3,1	2	1,1	ن. السدير
2,9	2,1	0,8	1,4	1,4	0,0	2,9	1,8	1,1	ن. الشنافية
100	41,7	58,3	100	40,8	59,2	100	47,3	52,7	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (9)

شكل (9)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول(16)

الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية في (الحضر) وبنسبة بلغت (11,1%) أما (الريف) فكان من نصيب مركز قضاء الحمزة وبنسبة بلغت (6,4%)،

أما في المستوى الادنى فنجد ناحية الصلاحية بمجموع نسبي بلغ (0,9%)، اذ جاءت نسبة الشهداء في(الحضر، الريف) وبلغت(0,2%، 0,7%) على الترتيب، مما لا شك فيه إن محافظة القادسية من المحافظات التي سكانها لبوا نداء المرجعية الرشيدة وعليه فأن نسبة الشهداء مرتفعة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة . في حين جاءت الجرحى بمجموع نسبي في (الحضر، الريف) إذ بلغ (59,2%، 40,8%)، وحصدت أعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (20,4%)، وكانت من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (15,6%، 4,8%) على الترتيب، وسجلت في المستوى الادنى ناحية الشافعية وكانت بمجموع نسبي بلغ (1,4%) وسجلت هذه النسبة في الريف. ومن هذا المنطلق نلاحظ إن

نسب الجرحى لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة ومتباينة ما بين وحداتها الادارية وما بين (الحضر، الريف)، وهذا ما نتج عنه اختلاف الاصابات بينهم فمنهم من كانت نسبة الاصابة (50% فأكثر) وعندها يدخل الجريح في قائمة المعاقين وهنا يحتاج الى متابعة دورية ومستمرة من قبل هيئة الحشد في المحافظة، أما بنسبة (40% فأقل) بعد التعافي ينتقلون الى الاستمرار في الدفاع ويدخل في قائمة المقاتلين. في حين نجد ان نسبة المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية بلغت بمجموع نسبي (57,8%) في الحضر، وبنسبة (42,2%) في الريف، وجاء مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي هو الاعلى ما بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغ (22,4%) وكانت النسبة الاكبر في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (19%)، أما على مستوى الريف فقد جاءت النسبة الاعلى في ناحية الدغارة وبلغت (7,4%)، وتمتاز ناحية الدغارة بعدد سكاني كبير وهي من الوحدات الادارية التابعة لقضاء الديوانية، ويلاحظ أن ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين فيها، في حين نجد النسبة الادنى لناحيتي المهناوية والصلاحية بمجموع نسبي بلغ (1,4%، 0,5%) على التوالي، وتجدر الاشارة بالذكر الى أن هاتين الناحيتين تم تطوع وانضمام أعداد كبيرة من المقاتلين الى صفوف والوية محافظة النجف الاشرف.

يتضح مما سبق ان تباين نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة فأنها تكون مرتفعة في مراكز الاقضية نتيجة لوجود أعداد كبيرة من السكان وإن أغلب المتطوعين فيها هم من الكسبة والطلاب بالدرجة الاساس لكونهم غير مرتبطين بالدوائر الحكومية والموظفين الذين استطاعوا بأخذ إجازات رسمية والالتحاق للدفاع عن أرض الوطن وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف.

المبحث الأول: التركيب السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

1- التركيب النوعي

يعدُّ التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور، إناث)،⁽¹⁾ وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى أن يكون محدداً أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كلٌّ منهما في الحياة، كما أن نسبة الذكور والإناث في السكان لها أثرٌ كبيرٌ في تكوين شكل الجماعة وسرعة حركتها ولها تأثير مباشر في الكثير من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المواليد والوفيات والزواج وكذلك الهجرة، وتتوقف الكثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على وجود توازن بين أعداد النوعين (الذكور، الإناث) أو انعدامه.⁽²⁾ تعد نسبة النوع أو معدل الذكور من أبسط المقاييس المستخدمة لدراسة التركيب النوعي للسكان، ويعبر عنها بنسبة النوع لكل (100) من الإناث، فهي معيار للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المنطقة وأداة مفيدة في دراسة البيانات الجغرافية.⁽³⁾ وبصورة عامة فإن مدى الاختلافات العددية بين الذكور والإناث في أي إقليم أو منطقة لها آثار على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات وكذلك الهجرة والتوزيع المهني، وتشير الدراسات إلى أن معدل نسبة النوع في العالم هي (105) أو (106) ذكر لكل 100 انثى عند الولادة فأى اختلاف عن هذا المعدل يعزى إلى اختلاف معدل الوفيات بين فئات الأعمار لكلا الجنسين أو الهجرة أو الحروب.⁽⁴⁾

(1)خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد 1997 وتوقعاته المستقبلية لعام 2017))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد السابع عشر، العدد (2)، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014، ص292.

(2) علي حسين عودة البديري ، التحليل الجغرافي – الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (1987-1997) وتوقعاته المستقبلية لعام 2017 ، رسالة ماجستير (غ. م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، 2011 ، ص 49 .

(3) Population . Comp . Size and growth , p27 . <http://www.Zamstat S. gov . ZM./Medid/ chapter3>.

(4) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، 1986 ، ص 322.

يشير جدول (17) وشكل (10) ان نسبة النوع متباينة، في عموم محافظة القادسية لعام (2021) اذ بلغت نسب النوع الكلية (98 ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (101,9 ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (94 ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر)، وتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فضلا عن توافدهم للبحث عن العمل في المناطق الحضرية وكثرة الزواج المبكر. وتفسيرا لذلك وجود فرق واضح وكبير ما بين (الحضر، الريف) في نسبة التركيب النوعي (الذكور، الاناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

جدول (17)

التوزيع الجغرافي (لنسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)

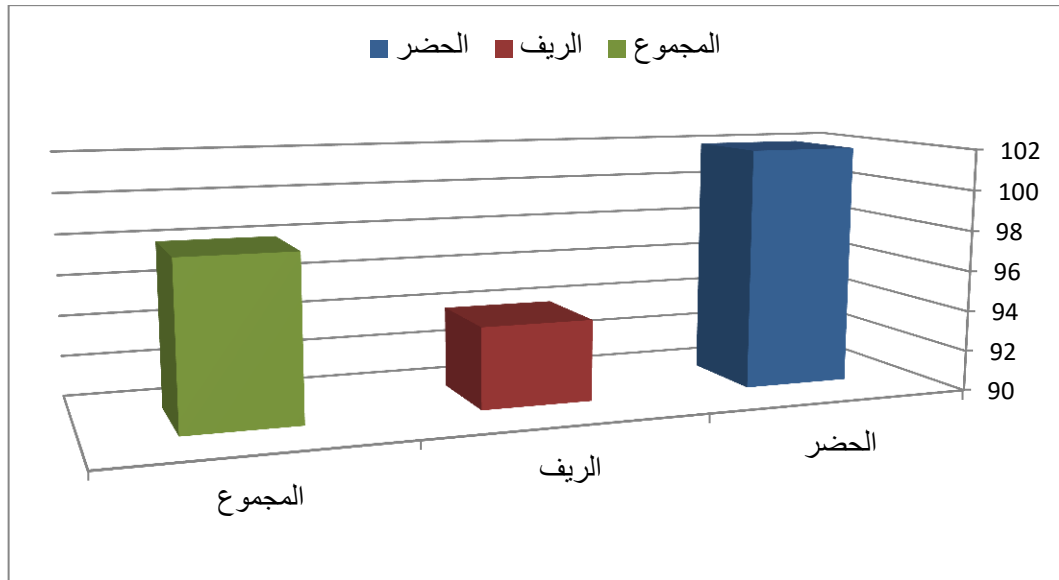
نسبة النوع الكلية	نسبة النوع		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر	
102,5	77,1	107,8	م. ق. الديوانية
111,8	107,7	125	ن. السنية
97,8	85,3	133,3	ن. الشافعية
108,1	109,6	105,3	ن. الدغارة
81	85,3	75	م. ق. عفاك
110,7	94,4	140	ن. نفر
79,6	75	92,3	ن. البدير
64,8	95,5	43,8	ن. سومر
134,7	129,2	140	م. ق. الشامية
115,4	106,1	125	ن. غماس
100	87,5	125	ن. المهناوية

69,2	77,8	50	ن. الصلاحية
85,5	87	83,8	م. ق. الحمزة
73,5	72,2	75	ن. السدير
112,5	106,3	125	ن. الشناقية
98	94	101,9	مجموع المحافظة

- المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (10)

شكل (10)

نسبة النوع لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (17)

2- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان الى فئات عمرية محددة وله التأثير البارز في مستويات الديموغرافية باعتباره المحصلة النهائية لها ويعطي دلالة أساسية في حساب مؤشراتها وقياسها، بل ويعد العامل الحاسم في تحديد مستوى حجم القوه البشرية وبالتالي يؤثر على مستوى عبء الاعالة الاقتصادية للسكان،⁽¹⁾ فالتركيب العمري يحدد الاعداد المنتجة في المجتمع ويكشف عن الملامح الحقيقية للمجتمع من حيث كونه مجتمع شاباً ام كهلاً، فضلا عن ذلك يعتبر نتاج العوامل المؤثرة في النمو السكاني منها (الولادات والوفيات وعامل الهجرة)، لذا فان دراسته

تساعد على تفسير دور هذه العوامل ومدى التأثير على اتجاهات النمو السكاني.⁽²⁾ ويقصد بمفهوم التركيب العمري للسكان هو تحليل الشكل العام لمكونات المجتمع

(1) طوفان سطم حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري،

مجلة اداب الفراهيدي، العدد(26)، 2016، ص327.

(2) عبد الرحيم بودقجي وعصام خوري، علم السكان ونظرياته ومفاهيمه، دار الرضا للنشر والتوزيع، سوريا، 2001، ص188.

العمري في كل فئة من الفئات العمرية، ويمكن من خلال دراسة السكان ان تكشف الاختلافات التي تحدث في التركيب العمري بين مختلف المجتمعات البشرية سواء كانت هذه البيانات على شكل مصفوفة او اعمده في جدول توضح اعداد كل من الذكور والاناث حسب سنوات العمر سواء كانت فردية او على شكل فئات كل خمس او عشر سنوات، اذ ان معظم السلوكيات الاقتصادية والاجتماعية تحديد نسبة السكان في كل فئة عمرية.⁽¹⁾ فيتضح من الجدول (18) والخريطة (15) و(16) أنّ هناك تبايناً مكانياً للفئات النوعية والعمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى النحو:

1- الفئة

العمرية (0-14 سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة بين (الذكور والاناث) إذ يلحظ ارتفاعها في بعض الوحدات الإدارية وانخفاضها في وحدات إدارية أخرى إذ سجّلت أعلى نسبة لها في نواحي (الصلاحية، السدير، المهناوية) فقد بلغت (88,9%، 58,3%، 57,9%) على الترتيب من مجموع الذكور في المحافظة، أما أدنى نسبة لهذه الفئة فقد تركزت في (نفر، عفك، البدير) فبلغت على الترتيب (35,5%، 34%، 30,8%، 39,1%)، في حين جاءت أعلى النسب للإناث ضمن هذه الفئة (ناحية الصلاحية) فقد بلغت (69,2%)، وأدنى النسب جاءت (ناحية الشافعية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية) بنسب بلغت (23,9%، 23,4%، 22,4%) على التوالي من مجموع الاناث في المحافظة. وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور مقارنةً بالإناث لأسر الحشد الشعبي .

2- الفئة العمرية (15-64 سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة في المحافظة إذ سجّلت أعلى نسبة لها في (مركز قضاء عفك) إذ بلغت (66%) من مجموع الذكور في المحافظة، أما ادنى نسبة فقد تركزت في (ناحية الصلاحية) إذ بلغت (11,1%) من مجموع الذكور في المحافظة، في حين بلغت أعلى نسبة في

(ناحية نفر) اذ بلغت (71,4%) وادنى نسبة بلغت (30,8%) في ناحية الصلاحية من مجموع الاناث في المحافظة ويلاحظ مدى الارتفاع معدلات الوفيات والهجرة الى خارج البلاد نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية وغياب عامل الامان في العراق مما أدى الى أنخفاض نسبة الذكور لأسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(1) الغوالي عبد الحكيم، تطور امد الحياة (EO) في الجزائر وعوامل تحسينه ما بين سنتي 1966-2008، رسالة ماجستير(غ.م)، جامعة وهران السانبا- كلية العلوم الاجتماعية- قسم الديمغرافية، 2013، ص57.

3-الفئة العمرية (65سنة فأكثر) :

سجلت أعلى نسبة لهذه الفئة في (ناحية غماس) إذ بلغت (20%) من مجموع الذكور في المحافظة ، أما أدنى نسبة لها فقد تركز في (مركز قضاء الديوانية) وبلغ (6,8%) من مجموع الذكور في المحافظة. أما الاناث فسجلت اعلى نسبة في (مركز قضاء الشامية)؛ إذ بلغ (20,4%) وبأدنى نسبة في (ناحية نفر) بنسبة بلغت (3,6%) من مجموع الاناث في المحافظة ، ويلاحظ انخفاض هذه الفئة العمرية ويعزى ذلك إلى كبر حجم فئة صغار السن ، فضلاً عن كونه مؤشراً على قصر أمد الحياة الذي تمخض عن تدني مستويات الأحوال الصحية والمعاشية وتردي الامكانات الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

من هذا المنطلق فإن ارتفاع نسبة الفئة الاولى من (0-14سنة) وهي نسبة مرتفعة يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعالة والمتمثلة بالفئة (15-64) ، وكذلك توفير مستلزمات العيش الضرورية من (غذاء، مدارس، مستشفيات) وبالتالي فإن بقاء هذه الفئة بهذا التزايد يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل السكانية.

جدول (18)

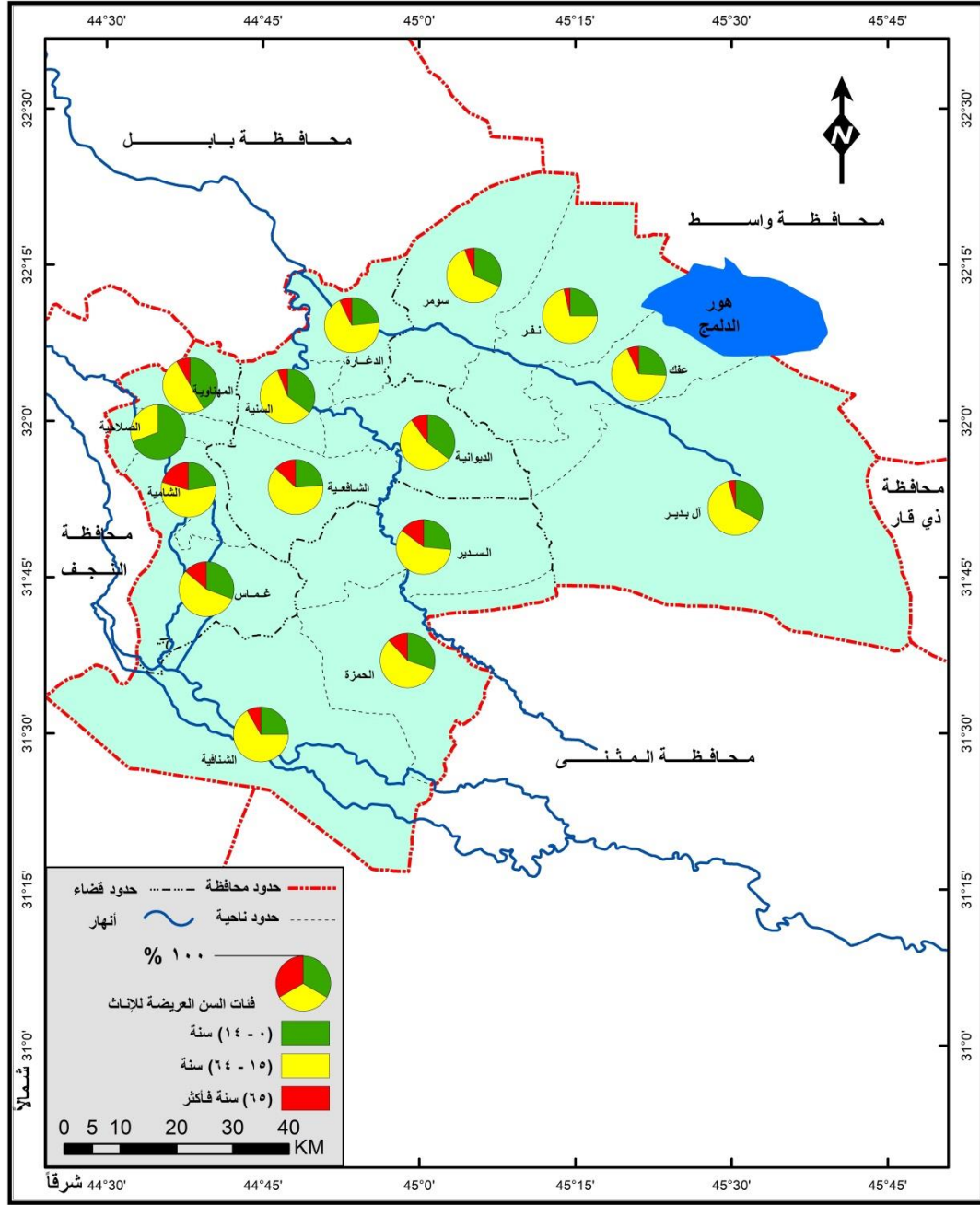
التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الإناث				الذكور				الوحدات الإدارية
المجموع	فئة (65)- فأكثر سنة	فئة (15)- سنة (64)	فئة (0)- سنة (14)	المجموع	فئة (65)- فأكثر سنة	فئة (15)- سنة (64)	فئة (0)- سنة (14)	
100	9,9	54,5	35,6	100	6,8	50,7	42,5	م. ق. الديوانية
100	5,9	58,8	35,3	100	0,0	42,1	57,9	ن. السنية
100	13	63	23,9	100	0,0	55,6	44,4	ن. الشفافية
100	7,2	69,4	23,4	100	0,0	60,8	39,2	ن. الدغارة
100	6,9	67,2	25,9	100	0,0	66	34	م. ق. عفك
100	3,6	71,4	25	100	0,0	64,5	35,5	ن. نفر
100	4,1	63,3	32,7	100	7,7	61,5	30,8	ن. البدير
100	5,6	63	31,5	100	0,0	54,3	45,7	ن. سومر
100	20,4	57,1	22,4	100	0,0	63,6	36,4	م. ق. الشمالية
100	13,8	55,4	30,8	100	20	52	28	ن. غماس
100	8,3	50	41,7	100	0,0	41,7	58,3	ن. المهاوية
100	0,0	30,8	69,2	100	0,0	11,1	88,9	ن. الصلاحية
100	12,0	57,8	30,1	100	11,3	50,7	38	م. ق. الحمزة
100	14,7	58,8	26,5	100	8	44	48	ن. السدير
100	8,3	66,7	25	100	0,0	51,9	48,1	ن. الشفافية
100	9,7	60,1	30,2	100	5,1	54,7	40,2	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق(11)

خريطة (15)

التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لذكور أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية
لعام 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (18) باستخدام برنامج Arc GIS.

-نسبة الاعالة

وهو المعيار الذي يلقي الضوء على مقدار العبء، اذ تتحمله القوى العاملة من البالغين القادرين على العمل لأجل إعالة صغار السن والكبار (العجزة)،⁽¹⁾ وترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان ، فالبلد الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من بلد تقل فيه هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية

والديموغرافية الأخرى في البلدين.⁽²⁾ نلاحظ من الجدول (19) والشكل (11) ارتفاع نسبة الإعاقة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية عام (2021) إذ بلغت نسبة الإعاقة الكلية (74,1%) ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة صغار السن (اقل من 15 سنة) بالمقارنة مع نسبة متوسطي الاعمار (15-64 سنة). أما معدل أعاقة الصغار فقد بلغ في المحافظة (61,2%) ويعود ذلك نتيجة لارتفاع نسب فئات صغار السن في أسر الحشد ، أما نسبة أعاقة الكبار فقد بلغت (12,9%) ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة هذه الفئة من السكان وبالتالي فإن نسبة الإعاقة تعد من أهم مؤشرات التركيب العمري المؤثرة في تحديد حجم القوى العاملة والمنتجة في المجتمع متمثلة بالفئات الشبابية ، والتي يقع على عاتقها مسؤولية أعاقة صغار السن والمسنين ، لذلك فإن ارتفاع نسبة الإعاقة في بعض الوحدات الإدارية يؤدي ذلك إلى العديد من المشكلات السكانية وعلى رأسها توفر فرص العمل لهذه الفئات الشبابية لغرض اعاقة باقي الفئات الأخرى في المحافظة.

(1) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، دار الضياء، 2005، ص90.

(2) فتحي محمد ابو عيانة ، دراسات في جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، 1987، ص395

جدول(19)

نسبة الاعاقة الصغرى والكبرى والكلية^(*) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (2021)

نسبة الاعاقة الكلية	نسبة الاعاقة الكبرى	نسبة الاعاقة الصغرى	نسبة الاعاقة اسر الحشد
74,1	12,9	61,2	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (18)

(*) وقد استخدمت المعادلات الاتية :

$$\text{نسبة الاعالة الصغرى} = \frac{\text{عدد السكان اقل من سنة 15}}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

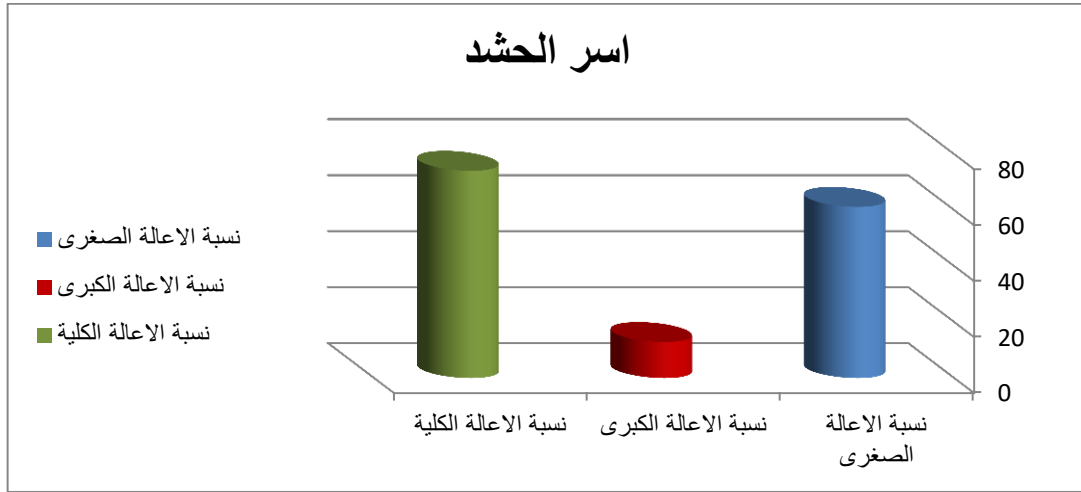
$$\text{نسبة الاعالة الكبرى} = \frac{\text{عدد السكان في سن 65 سنة فأكثر}}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

$$\text{نسبة الاعالة الكلية} = \frac{(\text{عدد السكان اقل من 15 سنة}) + (\text{عدد السكان في سن 65 سنة فأكثر})}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

- ينظر : موسى سمحة ، جغرافية السكان ، مطبعة الشركة العربية المتحدة ، بيروت ، 2009 ، ص 91.

شكل (11)

نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (19)

3- التركيب التعليمي

إن ارتباط الانسان بالتعليم أصبح اليوم اساساً لتقدم الحضارة الانسانية ولفتح افاق جديدة أمام المجتمعات لأنه يساهم في تلبية احتياجاته (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) ، فضلاً عن أنه يساهم في رفد القوى العاملة بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوماً بعد آخر،⁽¹⁾ ولقد اصبح معروفاً لدى الكثير من الباحثين والمختصين في ميادين العلم والمعرفة أن مدى تقدم أي امة من الامم وتطورها في شتى مجالات الحياة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية يتأثر بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحققه تلك الامم،⁽²⁾ وهكذا تكتسب دراسة تركيب السكان حسب الحالة التعليمية أهميتها لأن التعليم يعد متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي.⁽³⁾

يتضح من الجدول (20) والشكل (12) للتركيب التعليمي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام 2021، ان نسبة الامية في الحضر والريف بلغت (12,8%، 13,4%) في عموم المحافظة وكان هناك تباين في هذه النسبة فيما بين الذكور والاناث اذ بلغت (15,3%، 10,1%) للذكور و(10,4%، 16,6%) للإناث بين الحضر والريف على الترتيب، ويبدو من ذلك أنَّ نسبة الامية مرتفعة في المحافظة بشكل عام وبين الاناث بشكل خاص وذلك يعود الى ترددي الوضع المعيشي في عموم العراق في عقد التسعينات من القرن الماضي ، فضلا عن عزوف الاهالي لأرسال بناتهم الى المدارس. أما من هم بمستوى يقرأ ويكتب في المحافظة بين الحضر والريف فقد بلغت نسبتهم (15,6%، 18%) وبلغت للذكور (12,3%، 18,8%) والاناث (12,4%، 23,3%) . ونلاحظ أنَّ نسبة الذكور أعلى من الاناث ويعود ذلك إلى ترك الاناث للدراسة وخاصةً في المناطق الريفية للعمل في الزراعة سابقاً ولكن بعد عام 2003 وشحة مياه العراق، أخذ المزارعون بالهجرة نحو المناطق الحضرية للبحث عن فرص العمل مما أدى الى ارتفاع نسبة الاناث وتشجيعهم من ذويهم لإكمال صفوفهم الدراسية. أما من هم بمستوى التعليم الابتدائي فقد بلغت نسبتهم (18,7%، 18,6%) في عموم المحافظة وكانت النسبة بين الذكور (21,3%، 19,2%) والاناث (16,1%، 18,1%) بين الحضر والريف ، مما يعني التحاق الاناث في التعليم أو اكمال المرحلة الابتدائية .

- (1) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة 1987-2007، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، 2011، ص36
(2) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا ، ط2، المطبعة الاردنية ، عمان ، 1983، ص147
(3) حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية للمدة 1997-2011، اطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، 2014، ، ص67.

جدول (20)

التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة في محافظة القادسية لعام (2021)

الريف		الحضر		الحالة التعليمية		
المجموع	اناث	ذكور	المجموع		اناث	ذكور
13,4	16,6	10,1	12,8	10,4	15,3	أمي

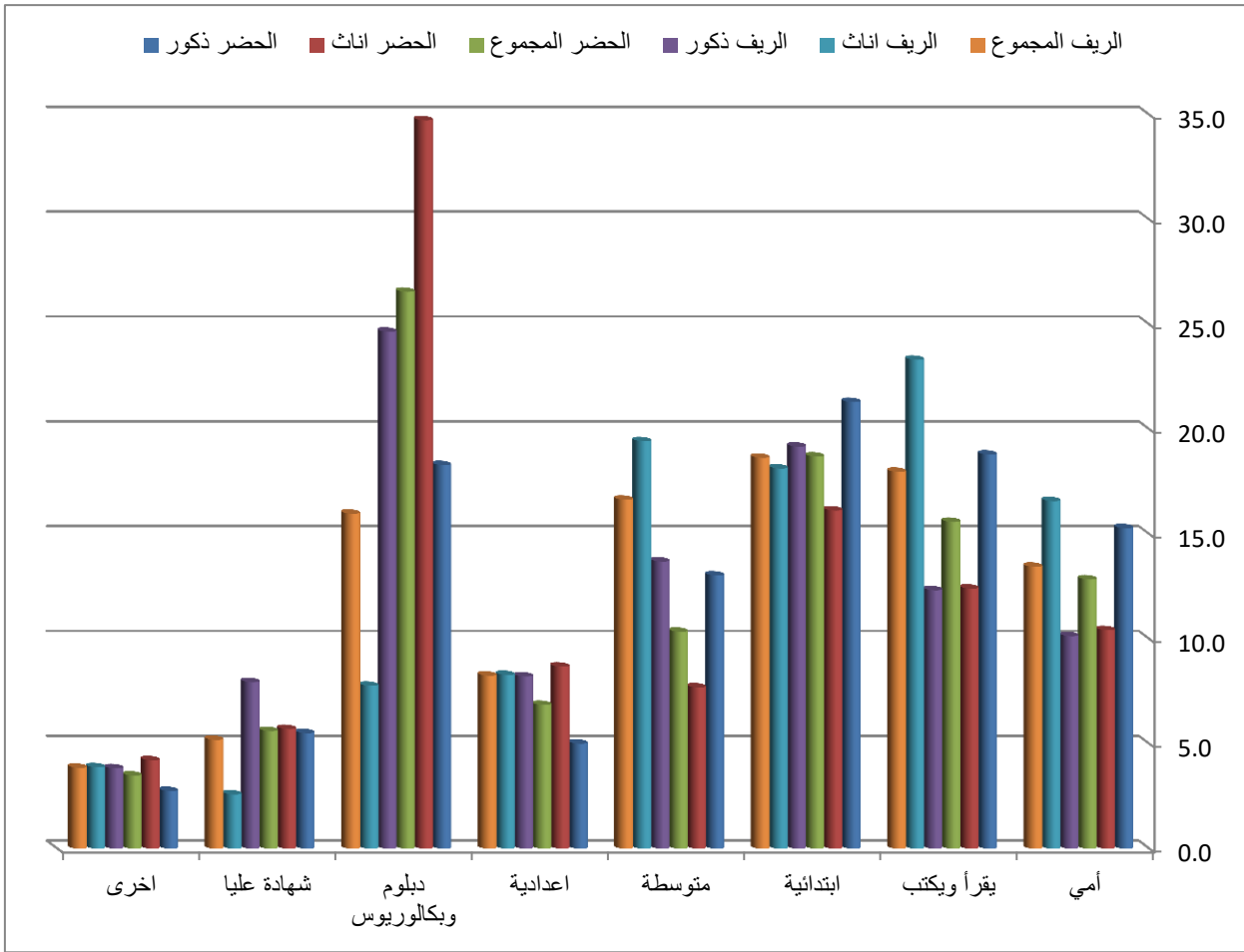
18	23,3	12,3	15,6	12,4	18,8	يقراً ويكتب
18,6	18,1	19,2	18,7	16,1	21,3	ابتدائي
16,6	19,4	13,7	10,3	7,7	13	متوسطة
8,3	8,3	8,2	6,9	8,7	5	اعدادية
16	7,8	24,7	26,6	34,7	18,3	دبلوم / بكالوريوس
5,2	2,6	7,9	5,6	5,7	5,5	شهادة عليا
3,9	3,9	3,8	3,5	4,2	2,8	اخرى *
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (12)

*أخرى (تمريض، زراعة، تجارة، صناعة)

شكل (12)

التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) بحسب البيئة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (20)

أما من هم بمستوى التعليم المتوسط فقد بلغت نسبتهم بين الحضر والريف (10,3%) و (16,6%) وبلغت (13,7%) للذكور والاناث (7,7%)، (19,4%) ويلاحظ أنّ نسبة هذا المستوى التعليمي مرتفعة ويعود ذلك إلى اقبال الأفراد من هم في سن الدراسة لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية. في حين بلغت نسبة من هم بمستوى إعدادية بين الحضر والريف (6,9%) و(8,3%)، اذ كانت النسبة للذكور (5,2%) والاناث (8,7%)، ومن هم بمستوى

بلوم والبيكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (26,6%) و(16%) على التوالي بين الحضر والريف ، فكان نصيب الذكور بنسبة بلغت (18,3% ، 24,7%) والانات (7,8% ، 34,7%) ومن هم بمستوى الشهادة العليا(5,6%) و(5,2%) على التوالي ، فقد شكلت نسبة الذكور(5,5% ، 7,9%) بينما الاناث (5,7% ، 2,6%) بين الحضر والريف .في حين جاءت اخرى بنسبة (3,5% ، 3,9%)، فكانت نسبة الذكور (2,8% ، 3,8%) والانات (4,2% ، 3,9%) على عموم المحافظة ، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي لمتابعة ابناء الاسر والعوائل في الحشد الشعبي بكافة المستويات التعليمية.

4- التركيب الاقتصادي

يحتل العنصر البشري أهمية كبيرة في جميع بلدان العالم من الناحية الاقتصادية ، ويعد رأس المال البشري في دول العالم بصورة عامة وفي محافظة القادسية بصورة خاصة المكمل لرأس المال المادي . وتعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي

يتوجب العناية بها من أجل تطوير البنية الاقتصادية للمجتمع ، كما أنّ امكانية الاستفادة القصوى من قدرات أي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الاسهام الفعلية للسكان في الانشطة الاقتصادية المختلفة.(1)

تقسيم السكان حسب النوع وفئات السن تبعاً لنشاطهم الاقتصادي،(2) ويعرف أيضاً بأنه المجال الذي يمارس فيه الفرد عمله الاقتصادي،(3) والذي تمارسه المؤسسة أو المشروع وتظهر فيه البيئة الاقتصادية للسكان من خلال تحديد ملامح النشاط الاقتصادي ، وعلاقته بالظروف الجغرافية ، ويمثل معدل النشاط الاقتصادي الخام النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصادياً إلى جملة السكان ، وهذه النسبة توضح العلاقة بين حجم السكان الكلي وبين السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع،(4) وهو من اسهل المقاييس لمقارنة مدى اسهام السكان في النشاط الاقتصادي ، ويعد ركناً اساسياً مهماً لوضع خطط المستقبل سواء بالنسبة إلى مشاريع التنمية الاقتصادية أو في مجال الخدمات العامة ، ولمعرفة هذا التركيب لابد من معرفة القوى العاملة او (السكان النشطين اقتصادياً) والذين يصنفون إلى (السكان داخل قوة العمل) و(السكان خارج قوة العمل) فالسكان داخل قوة العمل أو (ذوي النشاط الاقتصادي) هم جميع الافراد اللذين يشتركون بمجهودهم الجسماني أو العقلي في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص أو اصحاب عمل بأجر او بدون اجر لحساب اهلهم أو لحساب الاخرين.(5)

(1) حمادي عباس حمادي الشبري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشغولين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، 2013، ص10.

(2) يسري الجوهرى ، جغرافية السكان ، ط3 ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، الاسكندرية ، 1979 ، ص295.

(3) U. N .method of projection the economically active population p . cit / p 52 -80.

(4) صادق جعفر ابراهيم ،مصدر سابق ، ص66.

(5) حسين جعاز ناصر ، مهدي ناصر حسين ، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة 1997-2013 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (19) ، 2014 ، ص107.

ويشمل هذا العاطلين عن العمل القادرين إلى دخول سوق العمل غير أنهم لا يجدون العمل بالرغم من رغبتهم فيه وبحثهم عنهن،⁽¹⁾ و السكان غير النشطين اقتصادياً (خارج قوة العمل) يقصد بهم الافراد الذين يعملون بأعمال لا تساهم مباشرة في انتاج السلع وتقديم الخدمات، وتشمل هذه الفئة (الاطفال تحت الخامسة من عمرهم، الطلبة، ربات المنزل، العجزة، المرضى المصابين بالأمراض المزمنة، كبار العمر الذين يزيد عمرهم فوق الخامسة والستين ولا يمارسون عملاً، المتقاعدون، السجناء).⁽²⁾

يتبين من الجدول(21) والشكل (13) أن معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (2021) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغ (36,9%) ،اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (25,2%) وبالنسبة للإناث منخفض بشكل أكثر من الذكور؛ اذ بلغ (11,7%) من إجمالي عدد السكان البالغ (1673 نسمة) ،أذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً والتي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين. وهذا يؤدي الى ارتفاع (مؤشر حجم الدخل الشهري). ويتضح من الجدول(22) والشكل(14) بأن أعلى نسبة للقوى العاملة (الذكور) لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية كانت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (23,3%) على مستوى المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (26,8%) و(12,4%) لا يعمل، في حين بلغت أدنى نسبة (0,4%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة اذ سجلت نسبة يعمل (0,2%) ولا يعمل بنسبة (0,7%) ، في حين بلغ أعلى مجموع نسبي (للإناث) بنسبة (21,2%) لمركز قضاء الديوانية لعموم المحافظة ، فسجلت نسبة يعمل (34,2%) و لا يعمل (15,6%) في المركز نفسه، وجاءت بأدنى مجموع اذ بلغ (1,2%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (0,5%) ولا يعمل بنسبة (1,6%) .

(1) حسين جعاز ناصر ، مهدي ناصر حسين ، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة 1997-2013 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، ص 107.

(2) فتحي محمد ابو عيانة، مصدر سابق، ص344

جدول (21)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الجنس	اجمالي القوى العاملة 2021	%
الذكور	422	25,2
الاناث	196	11,7
المجموع	618	36,9

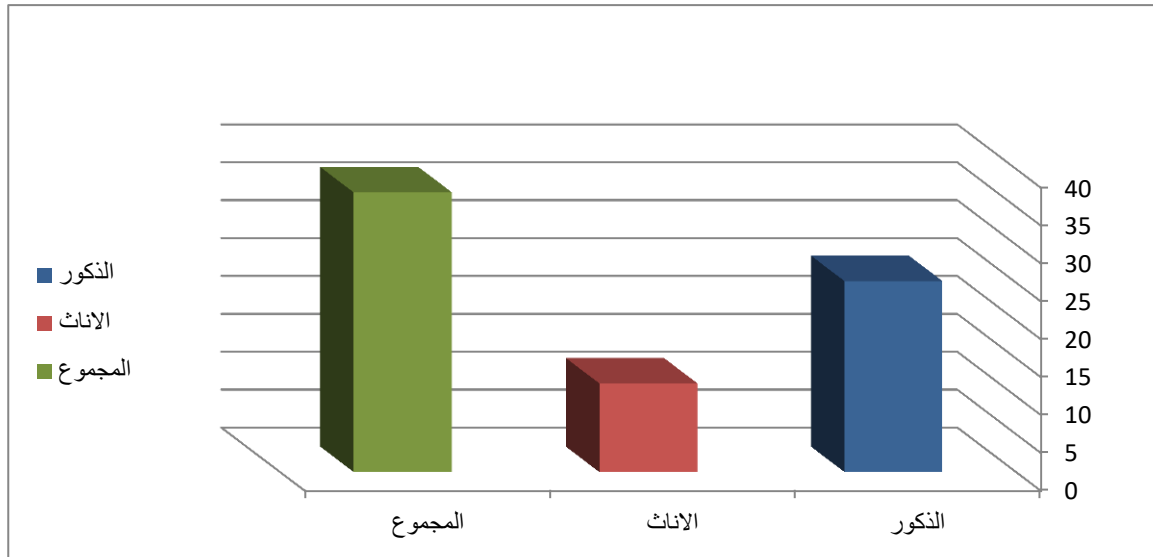
المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (13)

- تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام = $100 \times \frac{\text{السكان النشطين بعمر (15-64) اسنة}}{\text{أجمالي السكان}}$
- للاطلاع ينظر:

_ عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص332-333.

شكل(13)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (21)

جدول (22)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدات الادارية	الذكور		الاناث		المجموع
	يعمل	لا يعمل*	يعمل	لا يعمل	
م. ق. الديوانية	26,8	12,4	34,2	15,6	21,2
ن. السنية	1,9	1,5	3,1	1,6	2
ن. الشافعية	4,7	7,3	5,1	6	5,7
ن. الدغارة	14,9	14,6	13,3	14,4	14,1
م. ق. عفاك	5,9	8,8	7,7	7,3	7,4
ن. نفر	4,5	2,9	3,6	3,6	3,6
ن. البدير	5,7	4,4	6,1	5,3	5,6
ن. سومر	3,8	6,6	5,1	7,1	6,5
م. ق. الشامية	9,5	4,4	6,1	6,4	6,3
ن. غماس	7,1	19,7	2,6	10,2	7,9
ن. المهناوية	0,5	3,6	0,5	1,8	1,4
ن. الصلاحية	0,2	0,7	0,5	1,6	1,2

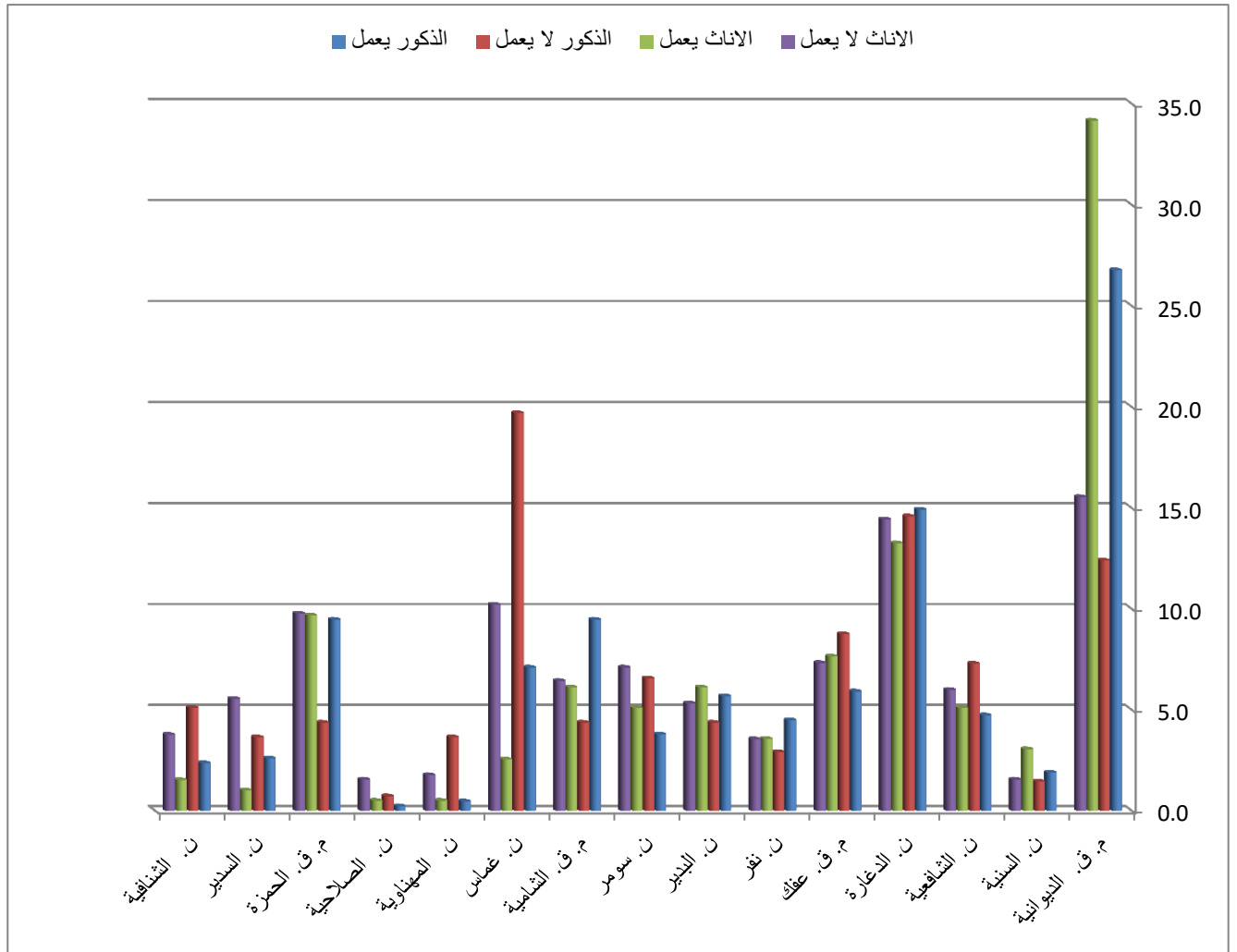
9,8	9,8	9,7	8,2	4,4	9,5	م. ق. الحمزة
4,2	5,6	1	2,9	3,6	2,6	ن. السدير
3,1	3,8	1,5	3	5,1	2,4	ن. الشنافية
100	100	100	100	100	100	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (13)

* (لا يعمل) ويقصد بها جميع الفئات التي لا تعمل (عاطل، طالب، عاجز، ربة منزل).

شكل (14)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (22)

-الدخل الشهري

يعد الدخل من العوامل المهمة في حياة الفرد من خلال ارتباطه بكافة نشاطات حياته الاقتصادية والصحية ويعني الأموال التي يحصل عليها الفرد لقاء قيامه بمهنة او عمل خلال مدة زمنية محددة كالיום او أسبوع او شهر،⁽¹⁾ اذ ان مؤشر الدخل يعبر عن قدرة الاسرة للحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية التي تعد المحور الأساسي لمستوى المعيشة ومن الصعوبات

التي تعترض هذا المؤشر هو تحديد الدخل الذي يمثل الحد الفاصل بين الاسر الفقيرة و الاسر غير الفقيرة وتتابين الاسر من حيث حجمها وتركيبها وفقا للعمر والجنس، وتغير مستوى معيشة الاسرة التي قد لا تتطابق مع مستوى دخلها،⁽²⁾ والدخل هي نسبة الأموال التي يمكن للفرد الحصول عليها من عقار تابع له او عمل ثابت ، الذي يعتبر المصدر الأساسي او الثانوي الذي يكون للفرد هو الأساس في توفير ما يحتاجه من متطلبات او مستلزمات المعيشة له ولأفراد أسرته الذين يقومون بأعمالهم.⁽³⁾

تباينت دخول اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ يلاحظ من جدول (23) والشكل (15) اذ جاءت (فئة 500- مليون)* في الحضر بنسبة بلغت (51,2%) وفي الريف بلغت (48,8%)، و يعود السبب ان بعض المترملات في محافظة القادسية لديهن وظائف، والبعض الاخر لديهن رواتب تقاعدية يستلمن رواتبين مناصفةً مع والدة الشهيد ، فضلا عن ان ابناء الارملة يعملون في القطاع الخاص، اما (فئة أكثر من مليون) استحوذت النسبة الاكبر في الحضر وبلغت (59,8%) وفي الريف (40,2) ويعود سبب ارتفاع هذه الفئة نتيجة لأغلب الاجابات للمقاتلين في الحشد الشعبي.

(1)PHanson J.L.A.Text book of Economic,Macdonald and Evans press,Londo
1983,p54.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية،العراق،2008،ص22.

(3) احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، مطبعة دار الحكمة، الموصل،1990،ص71.

*في قرار رقم (47) اصدر قانون رقم (40) لسنة 2016 وفي الامر الديواني (91) فجاء في الفقرة (4) تشكيل الحشد الشعبي وفق السياقات العسكرية من تراتبية ورواتب ومخصصات وعموم الحقوق والواجبات - ملحق (23).

جدول(23)

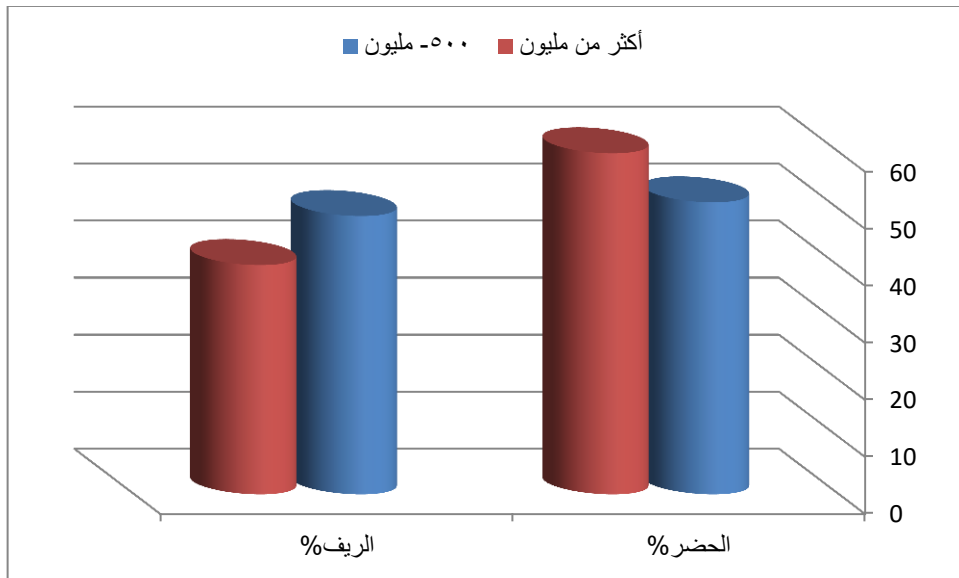
المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

المجموع %	الريف %	مجموع الريف	الحضر %	مجموع الحضر	الدخل الشهري
100	48,8	42	51,2	44	500- مليون
100	40,2	106	59,8	158	أكثر من مليون

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (15)

المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (23).

5: التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب الحالة الزواجية ، إلى العزَّاب والمتزوجين والمترملين والمطلقين بضمنهم المنفصلين،⁽¹⁾ وتبرز أهمية دراسة التركيب الزواجي في المجتمع

من خلال أثره الواضح في ميادين الحياة كافة إذ أنّ دراسة معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي، والدراسات السكانية وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج بحسب العمر إذ يرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بأعداد المواليد سنوياً ما ينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في نمو السكان ، والاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه،(2) فالزواج يشير إلى ظاهرة شرعية قانونية نتيجة لارتباطها بقوانين الطوائف والمذاهب فضلاً عن شرائع الدول والشعوب.(3)

فيما يتعلق بالحالة الزوجية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية فيتضح من الجدول (24) والشكل (16) أن نسبة العزاب بلغت (52%) إذ ترتفع في الحضر الى (58,3%) وتنخفض في الريف إلى (45,9%) ويعود ذلك إلى أنّ سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالسكن ومصدر الدخل ، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الإناث ، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين ، وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة والوظائف. اما المتزوجون فقد بلغت نسبتهم (41,6%) وهي في المناطق الريفية أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (48,4%) والحضر (34,7%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (1,4%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية ويعود ذلك إلى سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية في المناطق الريفية التي لا تحبذ طلاق المرأة بالرغم من المشاكل الزوجية بين الزوجين ، على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، أما فيما يخص نسبة الترميل فقد بلغت (5%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (5,7% ، 4,3%) فيما بين حضر وريف أسر الحشد الشعبي في المحافظة.

- (1) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة 1987-1997 ، اطروحة دكتوراه ، (غ. م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص134 .
- (2) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية – دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، 1980 ، ص245.
- (3) حيدر علي جبر الوحيلي ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة 1997-2011 ، رسالة ماجستير ، (غ. م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2014 ، ص22.

جدول (24)

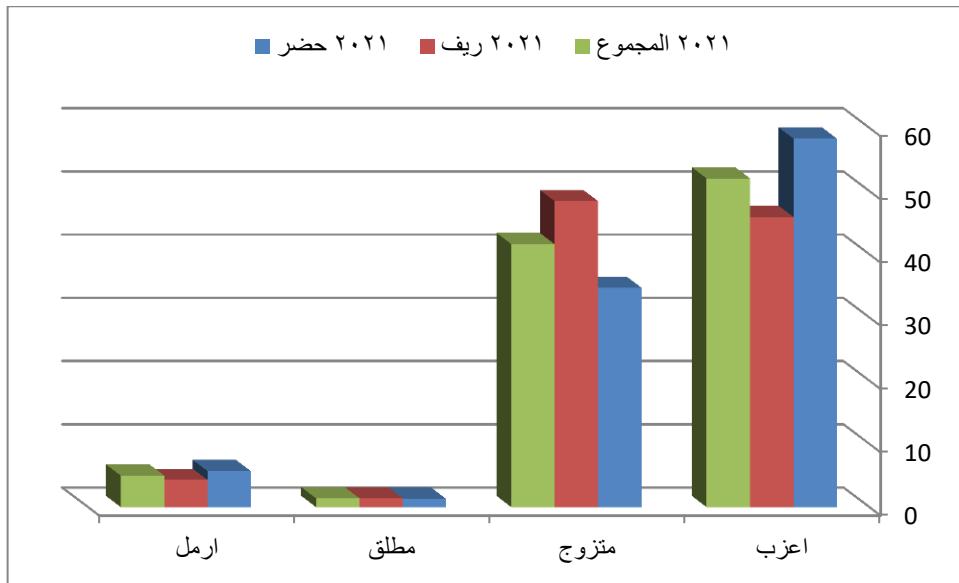
التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

2021			الحالة
المجموع	ريف	حضر	الزواجية
52	45,9	58,3	اعزب
41,6	48,4	34,7	متزوج
1,4	1,4	1,3	مطلق
5	4,3	5,7	ارمل
100	100	100	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (14)

شكل (16)

التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (24)

تأسيساً على ما تقدم إن ارتفاع نسبة الزواج سيؤدي هذا إلى تكوّن أسر جديدة ستزيد من معدل المواليد وبالتالي ظهور العديد من المشكلات السكانية إذ إنّ هذه الزيادة تحتاج إلى توفير الخدمات الصحية والتعليمية فضلاً عن توفير مساكن ملائمة لهذه الأسر وتوفير فرص عمل ، في حين يؤثر نسبة الارامل الى انعدام الزيادة الطبيعية وعليه وجود علاقة بين المتزوجين والارامل من خلال معدل

الترمل* ترتبط ظاهرة الترميل ارتباطاً وثيقاً بعامل الوفاة، إذ إن انخفاض معدل الترميل لجميع الفئات السكانية ناجم عن انخفاض معدل الوفاة، وحسب الإحصاءات في الدراسات الجغرافية تؤكد أن نسبة النساء الأرملة هي أكبر من نسبة الذكور المترملين وهذه حقيقة ديموغرافية ثابتة،⁽²⁾ وعليه بلغ معدل الترميل في الحضر (163,8 بالألف) بينما في الريف إذ بلغ (88بالألف)، في حين جاء مجموع الترميل (119,3بالألف)

وتعود هذه الأسباب إلى أن أغلب النساء يتزوجن بأعمار أصغر من الرجل، فضلاً عن زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور أعلى من وفات الإناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

$$(*) \text{ لحساب معدل الترميل - معدل الترميل} = \frac{\text{اعداد المترملات}}{\text{اعداد المتزوجات}} \times 1000$$

- المصدر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، 2013، ص60.

(2) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ط2، 2010، ص51.

المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

(2021)

تتعدد العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في المحافظة، فهي تتمثل بالوحدة السكنية، عدد الاسر، عدد الغرف، ملكية الوحدة السكنية، نوع السكن، مواد البناء، الخدمات المتوفرة في السكن، وفي هذا المبحث من الدراسة لإظهار التباين المكاني لأسر الحشد من اجل اعطاء صورة واضحة عن واقع الخدمات المقدمة وعلى مستوى الوحدات الادارية.

1- مساحة الوحدة السكنية

يعد المسكن ومساحته من العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والمرافق المتوفرة فيها كمساحة وعدد الغرف فضلاً عن تأثيرها في تجهيزات المسكن الداخلية كالأثاث وغيره، وتعد أيضاً مؤشراً للدلالة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصاحب المسكن، وتتأثر مساحة المسكن بعوامل عدة من أهمها مستوى الدخل، ومساحة الأرض التي يبني عليها إذ كلما ارتفع الدخل واتسعت المساحة التي يبني عليها اتسعت مساحة المسكن وبالعكس،⁽¹⁾ يتكون المسكن من غرفة نوم أو أكثر مخصصة لنوم العائلة وفقاً لحجم العائلة الذي يعكس مستوى العائلة الاجتماعي والاقتصادي،⁽²⁾ وتختلف المعايير للسكن المناسب من دولة الى أخرى ومن مركز عمراني لآخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى، فقد حددت منظمة الصحة العالمية المساحة المناسبة لسكن الاسرة التي تتكون من (3-5) افراد بحدود (260,3 م²).⁽³⁾ فقد جاءت مساحة (100م²) و (101-150م²) بنسبة بلغت (9,12%) و (9,22%)، في حين بلغت مساحة (151-200م²) و (201م² فأكثر) بنسبة بلغت (26%) و (38,3%) على التوالي من مجموع العينة.⁽⁴⁾ ويتضح من الجدول (25) والشكل (17) أنّ مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت (100م²) بمجموع نسبي بلغ (60%، 40%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، فقد تصدرت في النسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (7,26%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (22,2%، 4,4%) على التوالي، وبالنسبة الادنى جاءت كل من النواحي (السنية،

(1) ماهر أبو صالح، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 1998، ص114-115.
(2) صبري فارس الهيتي وحسن أبو سمور، جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2000، ص98-100.

(3) محمد عرب نعمة الموسوي و وسام عبود درجال الساعدي، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة أبحاث ميسان، المجلد (11)، العدد (22)، 2015، ص139.

(4) ملحق (15)

جدول (25)

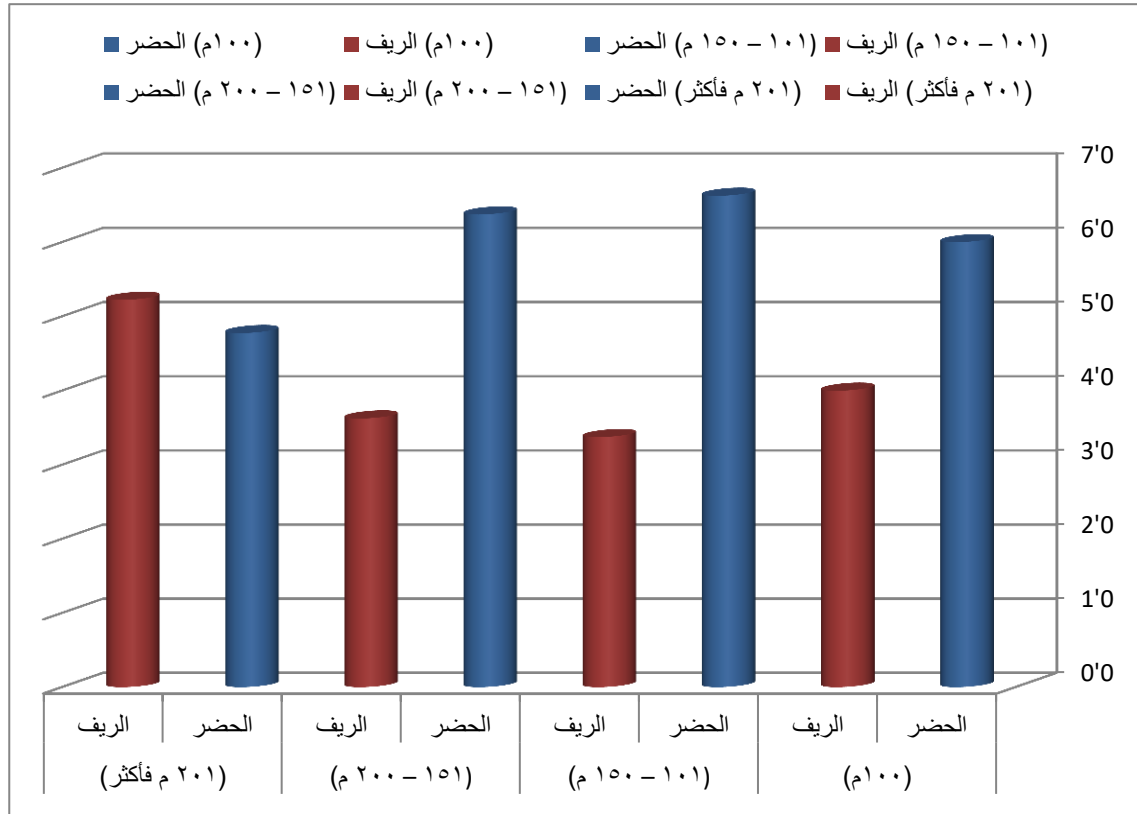
التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

(201 م فأكثر)			(151 - 200 م)			(101 - 150 م)			(100 م)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
14,9	3,7	11,2	27,5	3,3	24,2	27,5	2,5	25	26,7	4,4	22,2	م. ق. الديوانية
1,5	1,5	0	0	0	0	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. السنية
3	2,2	0,7	5,5	3,3	2,2	5	2,5	2,5	4,4	2,2	2,2	ن. الشافعية
14,9	11,2	3,7	9,9	4,4	5,5	7,5	3,8	3,8	13,3	8,9	4,4	ن. الدغارة
6	3	3	9,9	4,4	5,5	8,8	5	3,8	6,7	4,4	2,2	م. ق. عفك
1,5	0,7	0,7	5,5	3,3	2,2	5	2,5	2,5	4,4	2,2	2,2	ن. نفر
5,2	3	2,2	4,4	3,3	1,1	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. البدير
6	3,7	2,2	3,3	1,1	2,2	3,8	2,5	1,3	2,2	0	2,2	ن. سومر
16,4	7,5	9	8,8	2,2	6,6	6,3	0	6,3	8,9	0	8,9	م. ق. الشمالية
8,2	4,5	3,7	7,7	2,2	5,5	8,8	3,8	5	6,7	2,2	4,4	ن. غماس
0	0	0	3,3	2,2	1,1	1,3	0	1,3	2,2	2,2	0	ن. المهناوية
0,7	0,7	0	1,1	1,1	0	1,3	0	1,2	0	0	0	ن. الصلاحية
14,9	5,2	9,7	9,9	3,3	6,6	6,3	2,5	3,8	11,1	2,2	8,9	م. ق. الحزمة
4,5	3	1,5	2,2	1,1	1,1	3,8	1,3	2,5	6,7	4,4	2,2	ن. السدير
2,2	2,2	0	1,1	1,1	0	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. الشافعية
100	52,2	47,8	100	36,3	63,7	100	33,8	66,2	100	40	60	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (15).

شكل (17)

التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (25)

البدير، سومر، المهناوية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (2,2%) وتباينت الاجابة ما بين(الحضر، الريف) ويلاحظ أن نسبة الحضر مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار العقارات والاراضي في مراكز أفضية المدينة نتيجةً لتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فمن الصعوبة شراء وحدة مساحية من

الاراضي بشكل كامل مما يؤدي الى المشاركة مع شخص اخر، فضلا عن تكاليف البناء المرتفعة جداً. أما مساحة الوحدة السكنية (101- 150 م²) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (66,3%، 33,8%)، فقد جاءت بالنسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (27,5%)، وسجلت هذه النسبة في (الحضر، الريف) اذ بلغت (25%)، (2,5%) وهي النسبة الاعلى التي سُجلت في هذه الوحدة المساحية للسكن، وجاءت النسبة الادنى ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) بالمجموع النسبي (1,3%، 1,2%). في حين جاءت مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (151- 200م²) بمجموع نسبي بلغ (63,7%، 36,3%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، وتصدرت بالنسبة الاكثر في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (27,5%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (24,2%، 3,3%) على التوالي، أما النواحي التي جاءت بالنسبة الادنى وهي (السدير، الشنافية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (2,2%، 1,1%، 1,1%). وبناءً على ذلك يتضح بأن الوحدة المساحية للسكن من (101-150م) و(151-200م) حصدت النسبة الاعلى في الحضر بسبب إن غالبية ساكنين هذه الوحدات السكنية يتواجد فيها أكثر من اسرة وهم من اصحاب الاسر التي تكون فيها عدد الافراد كبير نتيجةً للزيادة الطبيعية. أما مساحة الوحدة السكنية (201م فأكثر) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) اذ بلغ (47,8%، 52,2%)، ونالت النسبة الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (16,4%)، فجاءت هذه النسبة في (الحضر، الريف) وبلغت (9%، 7,5%)، وجاءت في النسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، نفر، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (2,2%، 1,5%، 1,5%، 0,7%) على التتابع. وخالصة القول فقد تباينت النسب ما بين مساحة الوحدة السكنية وما بين الوحدات الادارية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهذا ما نتج عنه صعوبة بعض الاسر من شراء وحدات مساحية (قطع الاراضي) من أجل ان تتسع لعدد الاسر وعدد الافراد في هذه الوحدات المساحية.

2- عدد الاسر في الوحدة السكنية

من الامور التي كانت ولا زالت من مساوئ العيش والتربية وبناء الشخصية في العائلة العراقية هو تعدد الاسر في الوحدة السكنية، فأصبح الاولاد الصغار مع مرور الزمن يكونون اسر

في مسكن الاب نفسه بسبب تزويجهم بنفس المنزل، واصبحت الغرفة الواحدة مسكناً لعائلة تتعدد افرادها. (1)

أن أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية التي تتكون من اسرة واحدة في الوحدة السكنية جاءت بمجموع (85 أسرة) وبنسبة بلغت (24,3%)، في حين جاءت أسر تان بمجموع بلغ (155 أسرة) وبنسبة بلغت (44,3%)، أما ثلاث أسر فجاءت بمجموع (110 أسرة) وبنسبة بلغت (31,4%) من مجموع العينة في المحافظة. (2) ويتضح من الجدول (26) والشكل (18) ان هذه الفئة جاءت بمجموع نسبي بلغ (60%) في الحضر و(40%) في الريف من مجموع الاجابة، وتصدرت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (40%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (37,6%) وهذا ما يشير الى ان أغلب الاسر تسكن في مساحة الوحدة السكنية (100م²). فقد جاءت بالنسب الأدنى كل من النواحي (المهنية، الشنافية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغت (2,4%، 2,4%، 1,2%) على الترتيب. أما الاسر التي تتكون من اسرتين في الوحدة السكنية وقد بلغت بنسبة (54,8%) في الحضر وبنسبة بلغت (54,2%) في الريف من مجموع الاجابات ، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (21,3%)، وسجلت النسبة الاعلى في الحضر اذ بلغت (16,1%)، وبالنسب الادنى جاءت النواحي(السنية، المهنية، الصلاحية) فبلغت (1,9%، 1,3%، 1,3%) ويلاحظ ان أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية التي تتكون من ثلاث اسر فأكثر في الوحدة السكنية جاءت بمجموع نسبي بلغ (60,9%) في الحضر و(39,1%) في الريف، وتصدرت النسبة الاكثر فجاءت في مركز قضاء الشامية بمجموع نسبي بلغ (13,6%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (10%) وهذا ما يشير الى ان المتطوعين يفضلون السكن في منزل العائلة . فجاءت في النسب الأدنى كل من النواحي (المهنية، الشنافية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغت (2,4%، 2,4%، 1,2%) على الترتيب. وتفسيراً لذلك ومن خلال الدراسة الميدانية نجد ان أغلب الاسر التي تقطن في منزل العائلة هم من أسر

(1) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2020، ص127.

(2) ملحق (16)

الشهداء ومن أجل احتواء ورعاية ومتابعة أبناء الشهيد، والبعض الآخر يفضل السكن بمنزل العائلة خوفاً من وقوع حدث خلال فترة الدوام الرسمي (الالتحاق)، في حين نجد البعض يواجه صعوبة بسبب ارتفاع اسعار الاراضي والمنازل مما يضطر السكن بمنزل العائلة.

جدول (26)

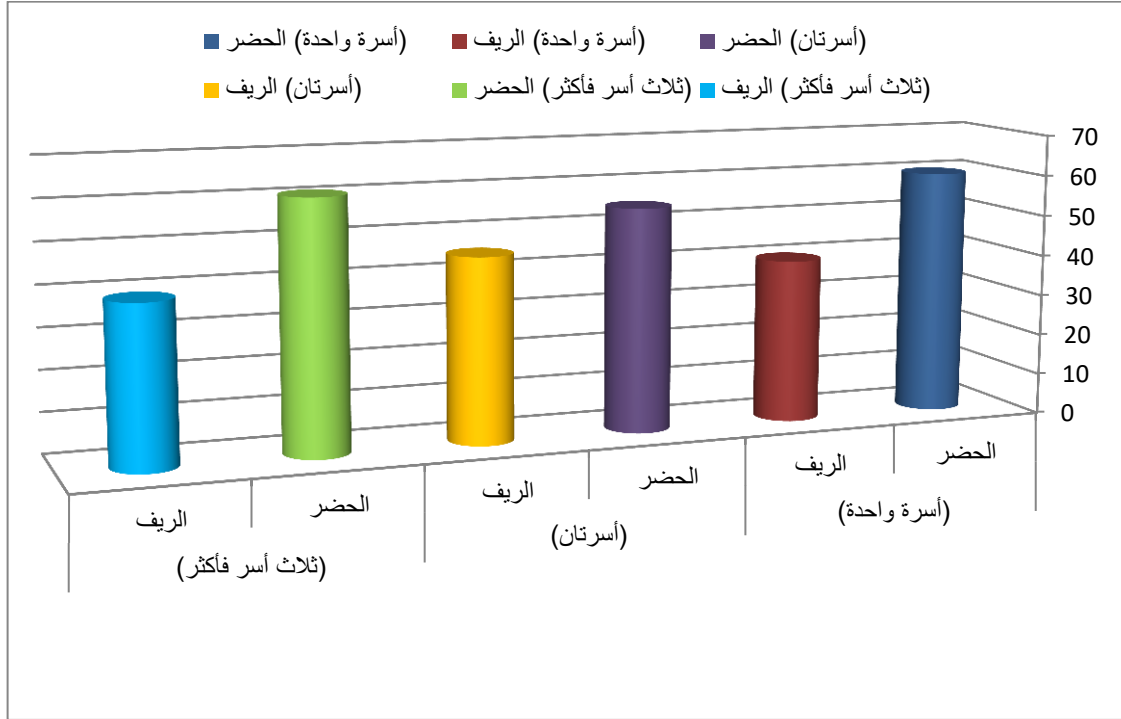
التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدة الادارية	(أسرة واحدة)			(أسرتان)			(ثلاث أسر فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	37,6	2,4	40,0	16,1	5,2	21,3	9,1	1,8	10,9
ن. السنية	1,2	3,5	4,7	0,6	1,3	1,9	0,0	0,0	0,0
ن. الشافعية	2,4	3,5	5,9	1,3	1,9	3,2	1,8	2,7	4,5
ن. الدغارة	4,7	9,4	14,1	3,2	6,5	9,7	5,5	7,3	12,7
م.ق. عفك	3,5	4,7	8,2	3,9	4,5	8,4	3,6	2,7	6,4
ن. نفر	2,4	2,4	4,7	1,9	1,9	3,9	0,9	1,8	2,7
ن. البدير	1,2	2,4	3,5	2,6	2,6	5,2	0,9	3,6	4,5
ن. سومر	2,4	2,4	4,7	2,6	2,6	5,2	0,9	1,8	2,7
م.ق. الشامية	10,6	2,4	12,9	4,5	3,9	8,4	10,0	3,6	13,6
ن. غماس	7,1	3,5	10,6	3,9	3,9	7,7	3,6	2,7	6,4
ن. المهناوية	1,2	1,2	2,4	0,6	0,6	1,3	0,9	0,0	0,9
ن. الصلاحية	1,2	0,0	1,2	0,0	1,3	1,3	0,0	0,0	0,0
م.ق. الحمزة	10,6	3,5	14,1	4,5	3,9	8,4	9,1	3,6	12,7
ن. السدير	1,2	2,4	3,5	1,9	2,6	4,5	1,8	1,8	3,6
ن. الشنافية	1,2	1,2	2,4	0,6	1,9	2,6	0,0	2,7	2,7
مجموع المحافظة	60	40	100	54,8	45,2	100	60,9	39,1	100

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (16)

شكل (18)

التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (26)

ويتضح من الجدول (27) والشكل (19) ان الوضع السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، على الرغم من زيادة أعداد الوحدات السكنية في المناطق الحضرية والريفية في المحافظة خلال عام 2021 إلا أنها لا تواكب الحجم السكاني متمثلاً بعدد اسر الحشد الشعبي في المحافظة ، ونتيجةً لذلك حصل عجزٌ واضحٌ فيها ، ففي عام 2021 ازداد مقدار العجز السكاني ليصل الى (375) وحدة سكنية وبواقع (220) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (155) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة ، بالتالي فأن مقدار العجز السكاني يتصف بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز أزمة السكن والأسكان على اشدها خاصةً في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصةً بعد أحداث عام 2003 وتغير النظام السياسي في العراق ، مما أدى إلى ازدياد الطلب على الوحدات السكنية وبخاصة ضمن المناطق الحضرية كما ذكرنا سابقاً ، وبالتالي

بات من الضروري إعتقاد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة للأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

جدول (27)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

السنة	البيئة	عدد الأسر	عدد الوحدات السكنية	مقدار العجز السكني (*)
2021	حضر	422	202	220
	ريف	303	148	155
	المجموع	725	350	375

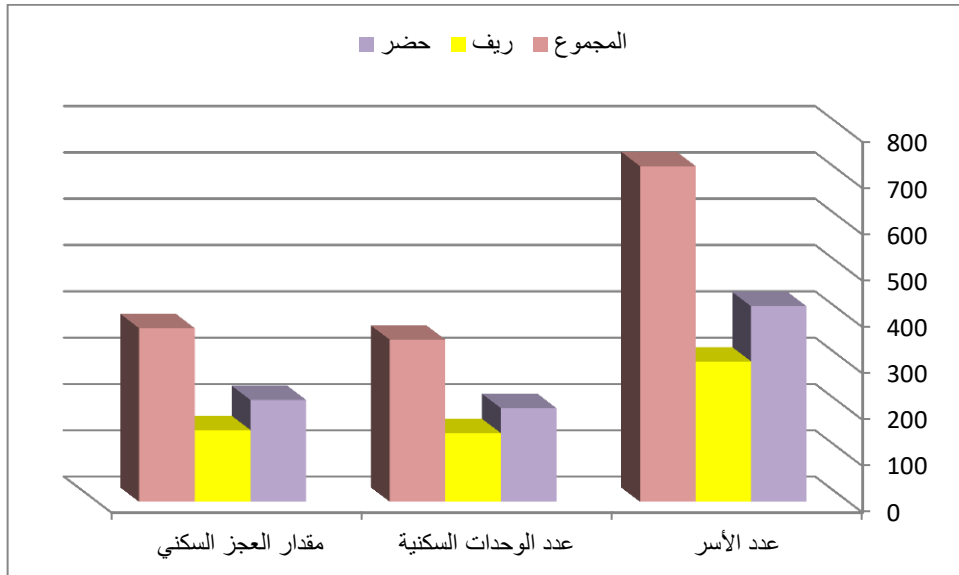
المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (15) و(16)

(*) العجز في الوحدات السكنية = عدد الأسر - عدد الوحدات السكنية

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، 1988 ، ص24.

شكل (19)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (27)

3- عدد الغرف في الوحدة السكنية

لعدد الغرف في المسكن ارتباطاً بدرجة التزامم والتي يقصد بها معرفة نسبة السكان الى الغرف التي يشغلونها ، ولدرجة التزامم أهمية كبيرة في دراسة كثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للسكان . وتبلغ درجة التزامم أقصاها عند زيادة عدد الافراد في الغرفة التي يسكنون فيها وذلك عندما تكون مساحة الغرفة اقل ما يمكن، وتحسب للغرفة الصالحة للسكن فقط،⁽¹⁾ ويستخدم مقياس (معدل الكثافة شخص/غرفة) في كثير من دول العالم لقياس درجة اشغال الوحدة السكنية ويعتبر دليل مهم لتحديد درجة التزامم في الوحدة السكنية،⁽²⁾ ولا يزال العجز السكني بالعراق كبيراً ، ويبدو اثر العجز السكني واضحاً ليس فقط في الجانب الكمي بل في المستوى الكيفي النوعي ايضاً كالأزدحام السكاني وشيوع السكن غير الملائم صحياً فضلاً عن عدم توفر الخدمات الضرورية في المسكن .⁽³⁾ اذ جاءت عدد (2غرفة فأقل) بمجموع (202غرفة) ونسبة بلغت (40,8%) ، أما (3غرفة) و(4غرفة فأكثر) بمجموع (118) و(175) غرفة وبنسب بلغت (23,8% ، 35,4%) على التوالي من مجموع عدد الغرف في المحافظة.⁽⁴⁾ ويتبين من الجدول(28) والشكل(20) بأن المجموع النسبي لعدد الغرف (غرفتين) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع بلغ (60%) في الحضر و(40%) في الريف ، فقد سجلت النسبة الاعلى الاولى في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (28,2%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (25,9%) ، (2,4%) على التوالي، وبالنسبة الادنى كانت من نصيب النواحي (السنية، المهناوية، الشنافية) فقد جاءت بمجموع نسبي بلغ (2,4% ، 2,4% ، 1,2%) على الترتيب. أما عدد الغرف(3) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (54,8% ، 54,2%)، فقد جاءت بالمستوى الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (24,5%)، فبلغت نسبة الحضر والريف (19,4% ، 5,2%) وهي النسبة الاعلى التي

- (1) احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997، ص205 0
- (2) نجم عبد الله احمد ، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غ. م) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2005 ، ص127 0
- (3) عادل ادريس فتح الله محمد ، واقع السكن في مدينة طبرق للفترة (1966-2006) (دراسة تقييمية) ، مجلة أبحاث ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا ، العدد (8) ، 2016 ، ص207.
- (4) ملحق (17)

سُجلت في الاجابات، وجاءت في المستوى الادنى كل من الناحيتين (الصلاحية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (1,9%، 1,3%). ويلاحظ بأن عدد الغرف (4 فأكثر) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بلغ (60,9%، 39,1%)، فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، فجاءت في النسبة الاعلى لناحية الدغارة وبمجموع نسبي بلغ (17,3%)، وكانت نسبة (الحضر، الريف) (7,3%، 10%).

جدول (28)

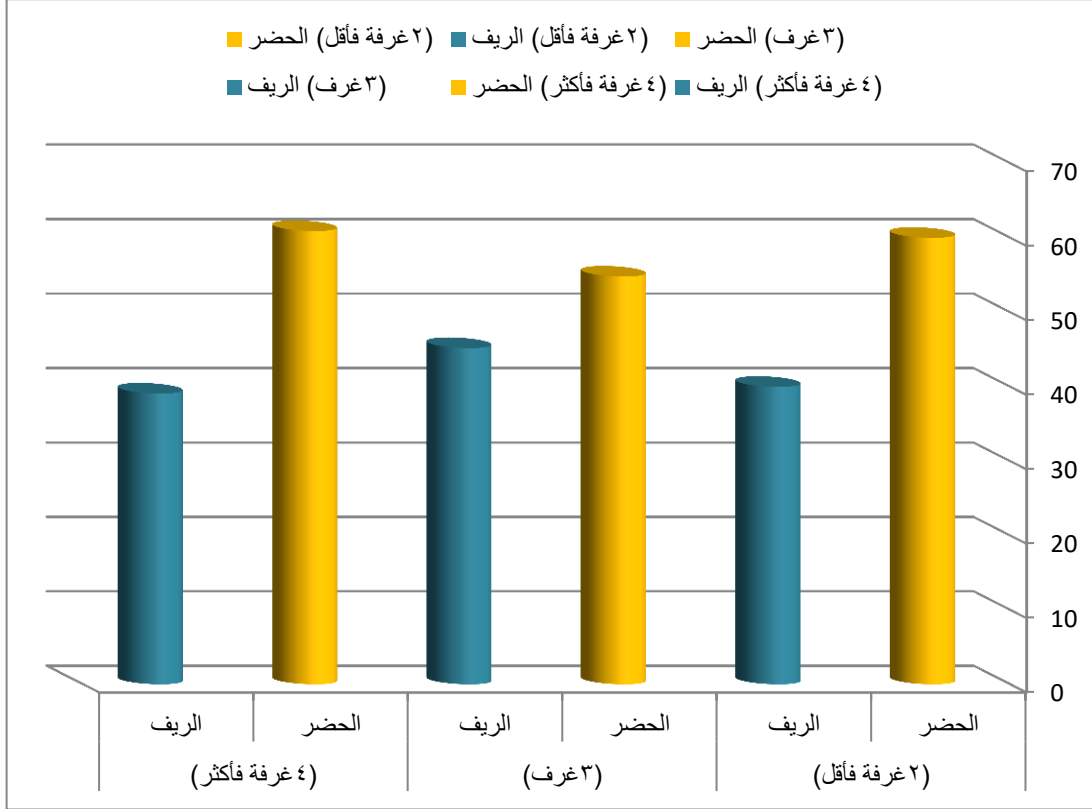
التوزيع النسبي (لعدد الغرف) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدة الادارية	(2 غرفة فأقل)			(3 غرف)			(4 غرفة فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	25,9	2,4	28,2	19,4	5,2	24,5	13,6	1,8	15,5
ن. السنية	1,2	1,2	2,4	0,6	2,6	3,2	0	0	0
ن. الشافعية	1,2	3,5	4,7	1,9	1,9	3,9	1,8	2,7	4,5
ن. الدغارة	4,7	7,1	11,8	1,9	5,8	7,7	7,3	10,0	17,3
م.ق. عفك	3,5	4,7	8,2	3,9	4,5	8,4	3,6	2,7	6,4
ن. نفر	2,4	2,4	4,7	1,9	1,9	3,9	0,9	1,8	2,7
ن. البدير	1,2	2,4	3,5	2,6	2,6	5,2	0,9	3,6	4,5
ن. سومر	2,4	2,4	4,7	2,6	2,6	5,2	0,9	1,8	2,7
م.ق. الشامية	5,9	2,4	8,2	5,2	3,9	9,0	12,7	3,6	16,4
ن. غماس	4,7	3,5	8,2	3,9	3,9	7,7	5,5	2,7	8,2
ن. المهناوية	1,2	1,2	2,4	0,6	0,6	1,3	0,9	0	0,9
ن. الصلاحية	0	0	0	0,6	1,3	1,9	0	0	0
م.ق. الحمزة	4,7	3,5	8,2	6,5	3,9	10,3	10,9	3,6	14,5
ن. السدير	1,2	2,4	3,5	1,9	2,6	4,5	1,8	1,8	3,6
ن. الشنافية	0	1,2	1,2	1,3	1,9	3,2	0	2,7	2,7
مجموع المحافظة	60	40	100	54,8	45,2	100	60,9	39,1	100

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (17)

شكل (20)

التوزيع النسبي (لعدد الغرف) بالوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (28) .

4- ملكية الوحدة السكنية

يعد السكن من الحاجات الأساسية للإنسان، ونوعية المسكن تؤثر على الحالة الصحية العامة للأسرة مثلما تؤثر ملكية السكن في حجم الأسرة نحو التصغير أو التكبير الذي يعد من الدوافع التي تشجع على بناء واستقرار الأسرة، ويمكن تعريف المسكن على انه (مبنى أو جزء منه، وهو مكان للإقامة منفصل ومستقل بناءً، أعد لسكن أسرة معيشية واحدة أو أكثر) وللمسكن مدخل مستقل يمكن شاغليه من الدخول والخروج من دون اضطرارهم للمرور بمسكن آخر، ويتكون المسكن من غرفة، أو غرف متصلة ذات مدخل مستقل.⁽¹⁾ تؤدي ملكية السكن دوراً مؤثراً في حجم الأسرة بأقسامها المختلفة (ملك، إيجار) وتكشف عن حاجة السكان الى مسكن ملائم وكافي لإيواء الأعداد المتزايدة من الأسر وتقديم الخدمات لهم وأظهرت إن هذا التطور في عدد الوحدات السكنية في محافظة القادسية هو نتيجة زيادة عدد السكان الأمر الذي انعكس على تباين حجم الأسرة تبعاً لملكية السكن. فقد جاءت ملكية السكن (ملك وإيجار) بمجموع (202، 148) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (57,7%، 42,3%) من مجموع العينة في المحافظة.⁽²⁾ وبالنظر الى الجدول (29) والشكل (21) يتضح ان نسب المساكن التي يملكها اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بلغ (54,9%) في الحضر، و(45,1%) في الريف ، وجاء في المرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (19,5%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (15,9%)، فجاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (2,7%، 2,1%، 1,5%، 0,9%) على الترتيب. حيث تعمل معظم الأسر على تأمين سكن لأفرادها من خلال شراء قطع الأراضي السكنية المجاورة لهم للسكن فيها مستقبلاً او اقتطاع جزء من وحداتهم السكنية الكبيرة او مساحة منها وتشييد دوراً سكنية لأبنائهم المتزوجين حديثاً . أما ملكية الوحدة السكنية (الإيجار) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي (100%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، فجاءت بالنسبة الاعلى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع بلغ (68,2%) في الحضر . ويعود السبب ارتفاع أسعار ايجار المنازل وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة مما يحتم الامر اللجوء الى السكن في منزل العائلة، فضلاً عن البحث عن المنازل العشوائية والأراضي الزراعية بسبب رخص تكلفة الارض والبناء.

(1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف وتعليمات ملء استمارة حصر المباني والأسر والمنشآت والحائزين الزراعيين ضمن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2009، ص8.

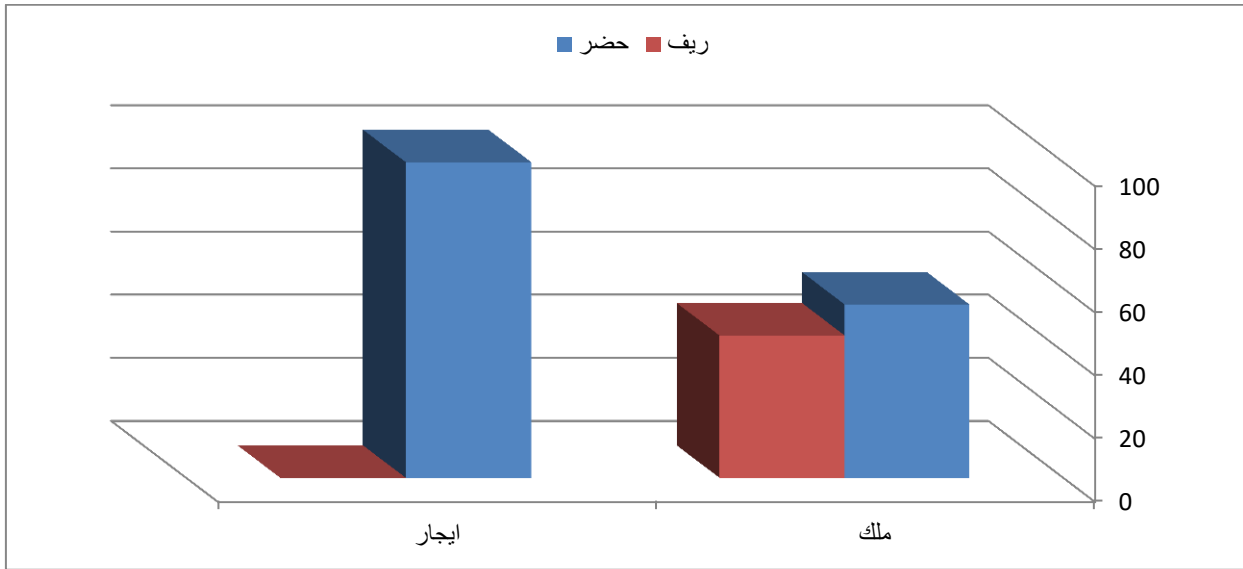
التوزيع النسبي (لملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات السكنية في محافظة القادسية لعام (2021)

ملكية الوحدة السكنية						الوحدة الادارية
الايجار			ملك			
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
68,2	-	68,2	19,5	3,7	15,9	م. ق. الديوانية
0,0	-	0,0	2,1	1,5	0,6	ن. السنية
0,0	-	0,0	4,6	2,7	1,8	ن. الشافعية
0,0	-	0,0	12,5	7,9	4,6	ن. الدغارة
9,1	-	9,1	7,6	4,3	3,4	م. ق. عفك
0,0	-	0,0	4,0	2,1	1,8	ن. نفر
0,0	-	0,0	4,9	3	1,8	ن. البدير
0,0	-	0,0	4,6	2,4	2,1	ن. سومر
22,7	-	22,7	10,4	3,7	6,7	م. ق. الشامية
0,0	-	0,0	8,5	3,7	4,9	ن. غماس
0,0	-	0,0	1,5	0,9	0,6	ن. المهناوية
0,0	-	0,0	0,9	0,6	0,3	ن. الصلاحية
0,0	-	0,0	11,9	4	7,9	م. ق. الحمزة
0,0	-	0,0	4,3	2,4	1,8	ن. السدير
0,0	-	0,0	2,7	2,1	0,6	ن. الشنافية
100	0,0	100	100	45,1	54,9	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (18)

شكل (21)

التوزيع النسبي (لملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (29)

وان الاسر التي تسكن وحدات سكنية مؤجرة في حضر محافظة القادسية تميل نحو الاسر صغيرة الحجم بما يتناسب مع الدخل والحالة الاجتماعية لهم، وساعد توفر فرص العمل والخدمات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في حضر مراكز الاقضية السابقة الذكر على جذب عدد من سكان الريف للعمل فيها لكسب الرزق ومن ثم استقرارهم مع اسرهم فيها مما شكل ضغطا واضحا على المساكن وارتفاع اسعارها بل ساعد في رفع اسعار بدل الايجار، وهذا يعكس ساكني هذه الوحدات الى ضبط النسل والميل نحو الاسر صغيرة الحجم التي من الممكن لرب الاسرة تلبية متطلباتها . في حين لم تسجل أي نسبة الوحدة السكنية (الاجار) في الريف ، ويعود السبب الى العادات والتقاليد الريفية الابوية التي تفضل بقاء الابناء المتزوجين مع والديهم وبذلك ارتفعت نسبة الاسر القاطنة في الوحدات السكنية (المُلك) في ريف محافظة القادسية وهذا يؤشر انخفاض نسبة الذين يسكنون مساكن مؤجرة، ويمكن ان يفسر ذلك بسعة الاراضي التي يملكها معظم المزارعين مما يتيح لهم بناء مساكن خاصة. وتحديداً الذكور المتزوجين مما يؤدي في كثير من الاحيان الى التوسع في مساحة البناء من خلال اضافة غرف اضافية، ومن الجدير بالذكر ان الوحدات السكنية في المناطق الحضرية افضل من الناحية الصحية في اغلب الاحيان مقارنة بمثيلاتها الريفية التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية.

5- نوع السكن

يعد موضوع السكن من المواضيع الحيوية المتعلقة بالسكان في العيش بحياة كريمة وامنة ومستقرة بما يضمن توفير مستلزمات الحياة الرغيدة للعيش الامن، لذلك يعد عنصر السكن ومستواه احد الوسائل المهمة لاستقرار الاسرة وضمان تقدمها،⁽¹⁾ ويقصد بالسكن الوحدة العمرانية مهما كان شكلها او مواد بنائها التي تأوي السكان وتوفر لهم نوعاً من انواع المعيشة والاقامة والحماية الامنة والمستقرة.⁽²⁾ تبرز اهمية السكن كونه مأوى للإنسان يمثل مكان راحته ومستقرة وبالتالي فهو مصدر اساسي لشعور الانسان بالاستقرار والاطمئنان النفسي ولا يمكن لأي انسان أن يحيا حياة كريمة من غير ان يكون له مسكن لائق به وبأسرته، كما ان المسكن حق من حقوق المواطنة فمن لامسكن له لا موطن له، فضلا عن ان قضية السكن لها تأثيرات عميقة على نمط العلاقات الاجتماعية وعلى مجمل الحياة الاقتصادية.⁽³⁾ فقد جاء نوع وحدة السكن (دار) و(عشوائي) بمجموع (175) وبنسبة بلغت (50%) على التوالي من مجموع العينة في المحافظة.⁽⁴⁾ ويلاحظ من خلال الجدول (30) والشكل (22) إن نوعية السكن (دار) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) فبلغ (67,4%، 32,6%) على الترتيب، وبلغ المجموع النسبي الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) بنسبة بلغت (25,7%)، وجاءت بالمجموع النسبي الادنى كل من ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) وبلغت (0,6%) على التوالي، اما نوعية السكن الغير قانوني (العشوائي) هو احد المشكلات السكانية الكبيرة والذي ينتج من خلاله العديد من الاثار السلبية على الخدمات والاراضي المملوكة للدولة في قضاء الديوانية، ومن الاسباب التي دفعت الى وجود السكن العشوائي هو ضعف القانون بعد عام 2003، فضلا عن ارتفاع النمو السكاني ضمن الوحدات الادارية ويمثل عامل الهجرة دوراً كبيراً في نشوء هذا السكن الغير قانوني(العشوائي).⁽⁵⁾ فقد جاءت بالمجموع النسبي اذ بلغ (48%، 52%) في (الحضر، الريف) وحصد مركز قضاء الديوانية النسبة الاعلى الاولى بنسبة (17,7%)، وسجلت النسبة

(1) فؤاد بن غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية- تشخيص مؤتمرات التقييم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص61.

(2) معين حسن احمد جاسر، محافظة بيت لحم، دراسة في التركيب السكاني وخصائص السكن، رسالة ماجستير (غ-م)، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، 2011، ص62.

(3) رياض العصري، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد، الحوار المتمدن، العدد 3110، 2010، ص35.

(4) ملحق (18)

(5) صبرية علي حسين روضان العبيدي، مصدر سابق، ص184

الاعلى في (الحضر) وبلغت (12,6%) ، أما بالنسب الادنى فجاءت ناحيتي (السنية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (1,7% ، 1,1%) على التتابع.

وكشفت الدراسة الميدانية أنّ مجموع المساكن العشوائية التي تم بناؤها في المناطق العشوائية يعود السبب الى رخص الارض والهجرة الوافدة ، وبسبب الانشطار الأسري من العوائل الاصلية ، فضلاً عن ضعف الحالة المادية وارتفاع الايجارات ، أما الأسباب الأخرى فقد تمثلت بالبناء قليل الكلفة ووضع اليد على الأرض التي شيدت عليها المساكن.

جدول (30)

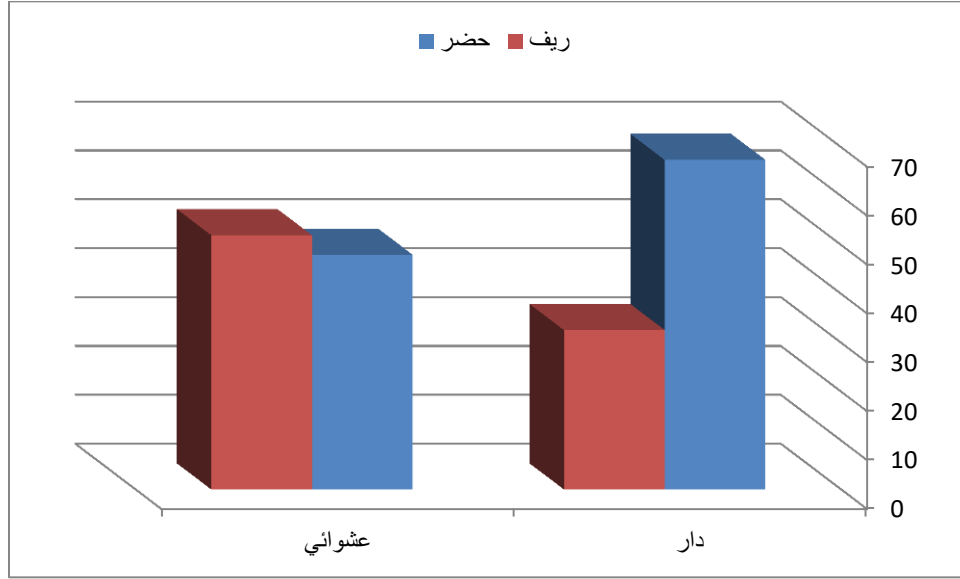
التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)

نوع السكن						الوحدة الإدارية
عشوائي			دار			
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
17,7	5,1	12,6	25,7	0	25,7	م. ق. الديوانية
1,7	1,7	0	2,3	1,1	1,1	ن. السنية
4,6	3,4	1,1	4	1,7	2,3	ن. الشافعية
14,3	9,1	5,1	9,1	5,7	3,4	ن. الدغارة
5,7	2,9	2,9	9,7	5,1	4,6	م. ق. عفك
2,9	1,1	1,7	4,6	2,9	1,7	ن. نفر
6,3	4	2,3	2,9	1,7	1,1	ن. البدير
3,4	1,7	1,7	5,1	2,9	2,3	ن. سومر
10,9	4,6	6,3	11,4	2,3	9,1	م. ق. الشامية
8,6	5,1	3,4	7,4	1,7	5,7	ن. غماس
2,3	1,7	0,6	0,6	0	0,6	ن. المهناوية
1,1	1,1	0	0,6	0	0,6	ن. الصلاحية
13,7	4,6	9,1	8,6	2,9	5,7	م. ق. الحمزة
4,6	3,4	1,1	3,4	1,1	2,3	ن. السدير
2,3	2,3	0	2,9	1,7	1,1	ن. الشنافية
100	52	48	100	32,6	67,4	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (18)،

شكل (22)

التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (30).

6- مواد بناء الوحدة السكنية

تختلف مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية، اختلافاً كبيراً وتتباين مادة البناء (الطابوق، بلوك، أخرى) الى استخدام المواد للمنازل في المحافظة ، اذ جاء مادة البناء الطابوق بمجموع (241) أجابه وبنسبة (68,9%) أما مجموع البلوك (82) أجابه وبنسبة (23,5%) ، في حين بلغ مجموع اخرى (27) أجابه وبنسبة (6,6%) من مجموع العينة في المحافظة. و في الجدول (31) والشكل (23) ، اذ بلغ المجموع النسبي (57,3% ، 42,7%) في (الحضر، الريف) لمادة الطابوق، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (21,2%) ، فقد سجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (17,8%) ، واحتلت النسبة الاعلى في (الريف) لناحية الدغارة وبلغت (7,5%) ، وجاءت بالنسبة الاقل لناحية المهناوية بمجموع نسبي بلغ (0,4%) ، أما مادة البناء البلوك فجاءت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (56,1%) ، و بقي مركز قضاء الديوانية محافظاً على نفس المرتبة والنسبة الاعلى بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (24,4%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) اذ بلغت (20,7%) ، وسجلت أعلى

نسبة في (الريف) لناحية الدغارة وبلغت (7,4%) ، في حين سجلت للأدنى نسبة كل من ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (1,2%)، وجاء نوعية مادة البناء (الآخرى) بمجموع نسبي بلغ (66,3%)، (33,7%) بين (الحضر، الريف) ، وكانت النسبة الأعلى من نصيب مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (29,6%) ، وسجلت النسبة الأعلى في (الحضر) لنفس المركز فبلغ (25,9%) ، أما في (الريف) فجاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (7,4%) لكل منهما، وسجلت النسبة الأدنى في ناحية السنية بمجموع نسبي بلغ (3,7%) . أما على مستوى بقية الوحدات الإدارية فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف). أن التباين الحاصل في بناء المساكن لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية أرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة ، ونوع السكن فأن أغلب المساكن العشوائية تشيد بمادة البلوك والمواد الآخرى (الثرمستون، الطين، الحجر) بسبب انخفاض سعر تكاليف هذه المواد وضعف الحالة الاقتصادية للأسر.

جدول (31)

التوزيع النسبي (مواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)

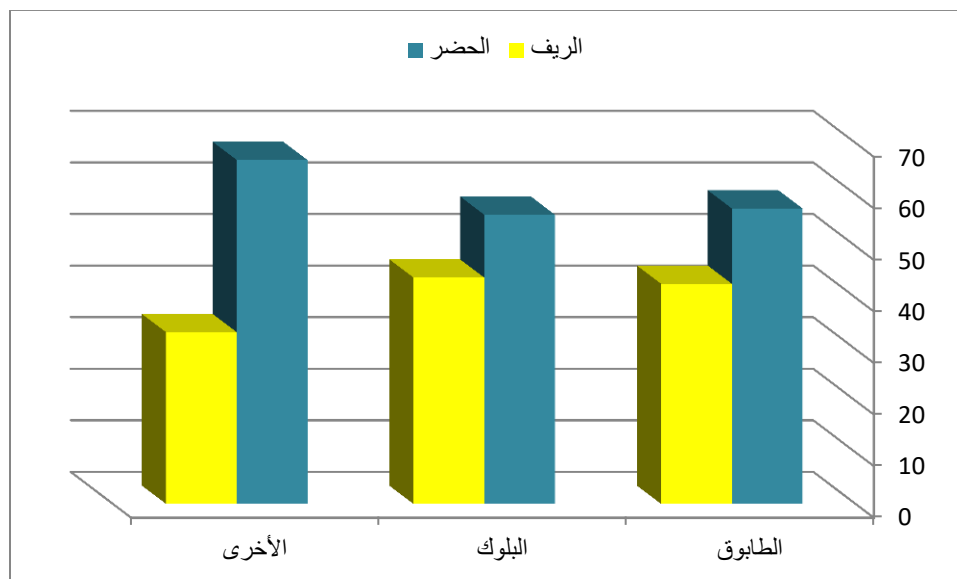
الادارية			البلوك			الطابوق			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
29,6	3,7	25,9	24,4	3,7	20,7	21,2	3,3	17,8	م. ق. الديوانية
3,7	3,7	0	1,2	1,2	0	2,1	1,2	0,8	ن. السنية
0	0	0	7,3	4,9	2,4	3,7	2,1	1,7	ن. الشافعية
11,1	7,4	3,7	9,8	7,3	2,4	12,4	7,5	5	ن. الدغارة
0	0	0	4,9	2,4	2,4	9,5	5	4,6	م. ق. عفك
7,4	3,7	3,7	1,2	0	1,2	4,1	2,5	1,7	ن. نفر
7,4	3,7	3,7	2,4	1,2	1,2	5	3,3	1,7	ن. البدير
0	0	0	3,7	2,4	1,2	5	2,5	2,5	ن. سومر
7,4	0	7,4	12,2	3,7	8,5	11,2	3,7	7,5	م. ق. الشامية
7,4	0	7,4	11	4,9	6,1	7,1	3,3	3,7	ن. غماس
7,4	3,7	3,7	1,2	1,2	0	0,8	0,4	0,4	ن. المهنوية
0	0	0	0	0	0	1,2	0,8	0,4	ن. الصلاحية
18,5	7,4	11,1	12,2	4,9	7,3	10	2,9	7,1	م. ق. الحمزة
0	0	0	6,1	3,7	2,4	3,7	2,1	1,7	ن. السدير
0	0	0	2,4	2,4	0	2,9	2,1	0,8	ن. الشنافية
100	33,3	66,7	100	43,9	56,1	100	42,7	57,3	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (19).

*أخرى (ثرمستون ، طين، حجر)

شكل (23)

التوزيع النسبي (مواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (31)

7- الخدمات المتوافرة في السكن

تختلف الخدمات في الوحدات السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وبحسب الوحدات الادارية، وتتمثل الخدمة الاولى بالماء، فهو لأنه سر الحياة للكائنات الحية ، فهو أحد المقومات الاساسية لحياة الانسان، وفي قوله تعالى وفي الآية 30 من سورة الانبياء { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ } ، فقد جاءت مجموع الخدمات (ماء، الكهرباء، الصرف الصحي، أخرى) بمجموع (45، 80، 91، 134) وبنسب بلغت (12,9%، 22,9%، 26%، 38,3%) على التوالي من مجموع العينة في المحافظة. ويتضح في الجدول (32) والشكل (24) وبلغ المجموع النسبي لخدمات المياه (60%، 40%) في (الحضر، الريف) ، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (26,7%) ، فقد سجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (22,2%)، واحتلت النسبة الاعلى في (الريف) لناحية الدغارة وبلغت (8,9%) ، وتعد الناحية المدخل الرئيس لنهر الفرات في منطقة صدر الدغارة، أما خدمات الكهرباء فجاءت بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (66,3%، 33,7%) ، وبقي مركز قضاء الديوانية محافظاً على نفس المرتبة والنسبة الاعلى بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (27,5%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) اذ بلغت (25%) ، وسجلت أعلى نسبة في

(الريف) لمركز قضاء عفك وبلغت (57%) ، في حين سجلت للأدنى نسبة كل من ناحيتي (المهناوية،
الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (1,3%)، وجاءت خدمة مياه الصرف بمجموع نسبي بلغ (63,7%)،
36,3% بين (الحضر، الريف) ، وكانت النسبة الاعلى من نصيب مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي
بلغ (27,5%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز فبلغ (24,2%) ، أما في (الريف)
فجاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (4,4%) لكل منهما، وسجلت النسبة
الادنى في ناحيتي (الصلاحية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (1,1%) . ونلاحظ بأن الخدمات (الآخرى)
جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) إذ بلغ (47,8% ، 52,2%) على التوالي، وتصدر بالنسبة
الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (16,4%)، وبقيت النسبة الأعلى في (الحضر) لمركز
قضاء الديوانية وبلغت (11,2%)، أما النسبة الاعلى في (الريف) فجاءت لناحية الدغارة وبلغت
(11,2%)، وجاءت بالنسبة الادنى لناحية الصلاحية وبلغت (0,7%).

جدول (32)

التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)

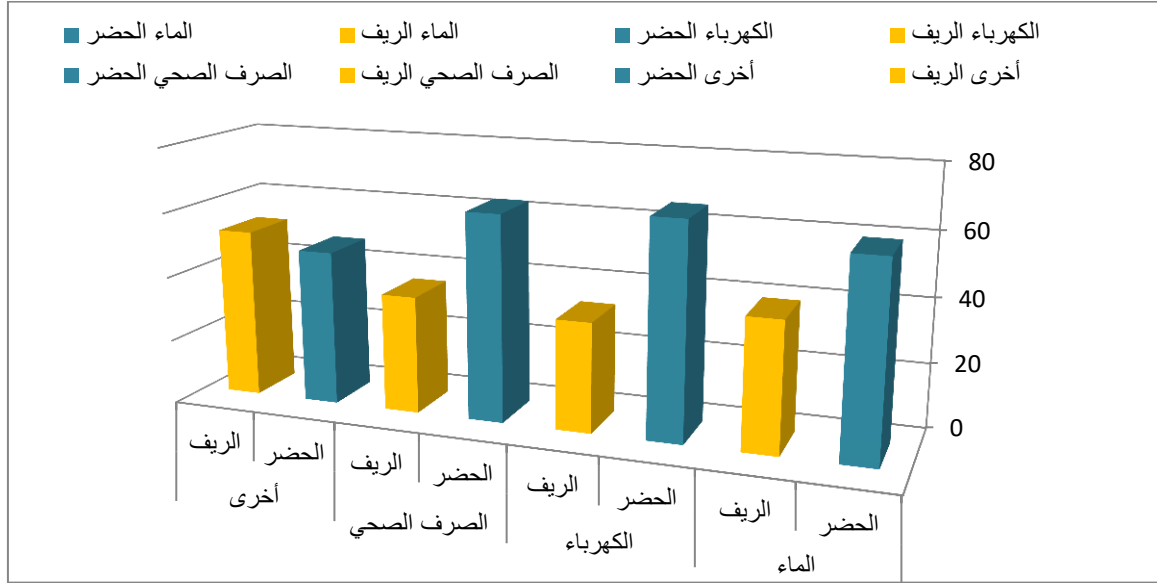
أخرى*			الصرف الصحي			الكهرباء			الماء			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
14,9	3,7	11,2	27,5	3,3	24,2	27,5	2,5	25	26,7	4,4	22,2	م.ق. الديوانية
1,5	1,5	0	0	0	0	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. السنية
3	2,2	0,7	5,5	3,3	2,2	5	2,5	2,5	4,4	2,2	2,2	ن. الشافعية
14,9	11,2	3,7	9,9	4,4	5,5	7,5	3,8	3,8	13,3	8,9	4,4	ن. الدغارة
6	3	3	9,9	4,4	5,5	8,8	5	3,8	6,7	4,4	2,2	م.ق. عفك
1,5	0,7	0,7	5,5	3,3	2,2	5	2,5	2,5	4,4	2,2	2,2	ن. نفر
5,2	3	2,2	4,4	3,3	1,1	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. البدير
6	3,7	2,2	3,3	1,1	2,2	3,8	2,5	1,3	2,2	0	2,2	ن. سومر
16,4	7,5	9	8,8	2,2	6,6	6,3	0	6,3	8,9	0	8,9	م.ق. الشامية
8,2	4,5	3,7	7,7	2,2	5,5	8,8	3,8	5	6,7	2,2	4,4	ن. غماس
0	0	0	3,3	2,2	1,1	1,3	0	1,2	2,2	2,2	0	ن. المهناوية
0,7	0,7	0	1,1	1,1	0	1,3	0	1,3	0	0	0	ن. الصلاحية
14,9	5,2	9,7	9,9	3,3	6,6	6,3	2,5	3,8	11,1	2,2	8,9	م.ق. الحمزة
4,5	3	1,5	2,2	1,1	1,1	3,8	1,3	2,5	6,7	4,4	2,2	ن. السدير
2,2	2,2	0	1,1	1,1	0	5	2,5	2,5	2,2	2,2	0	ن. الشنافية
100	52,2	47,8	100	36,3	63,7	100	33,8	66,2	100	40	60	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (20)

* أخرى وتعني (مدارس، مراكز وبيوت صحية)

شكل (24)

التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (32)

8- الرعاية والخدمات لأسر الحشد من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

تعني الرعاية الاهتمام بكل الفئات التي تحتاج الى رعاية وتقع في مسؤولية هيئة الحشد بهدف الحفاظ على الاسر والعوائل، ومن خلال الدراسة الميدانية والسؤال الموجه الى أسر الحشد الشعبي تبين من الجدول (33) والشكل (25) بحاجة الاسر للرعاية والخدمات لهم ، اذ بلغت نسبة (نعم) (57,7%) ، في حين نجد نسبة (كلا) بلغت (42,3%) ، وهذا نتيجة تباين الاجابات ما بين (نعم، كلا) وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (22,6%) وزع بين (نعم، كلا) بنسب بلغت (19,1%، 3و4%) على التوالي، وجاءت بالمرتبة الثانية كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (11,7%، 11,1%، 11,1%) على التوالي ،فكانت الاجابة الاعلى بنعم في حضر مركز قضاء الشامية بنسبة (7,7%) أما في ريف ناحية الدغارة فكانت (كلا) هي الاعلى وبلغت (7,4%) ، وتليها في المرتبة الثالثة (ناحية غماس، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (8%، 7,7%) على الترتيب، أما في المرتبة الاخيرة بقية النواحي الادارية فقد تباينت ما

بين (نعم، كلا) فكانت في الحد الاعلى نسبةً في النواحي (البدير، سومر، الشافعية، السدير، نفر) بمجموع نسبي بلغ

جدول (33)

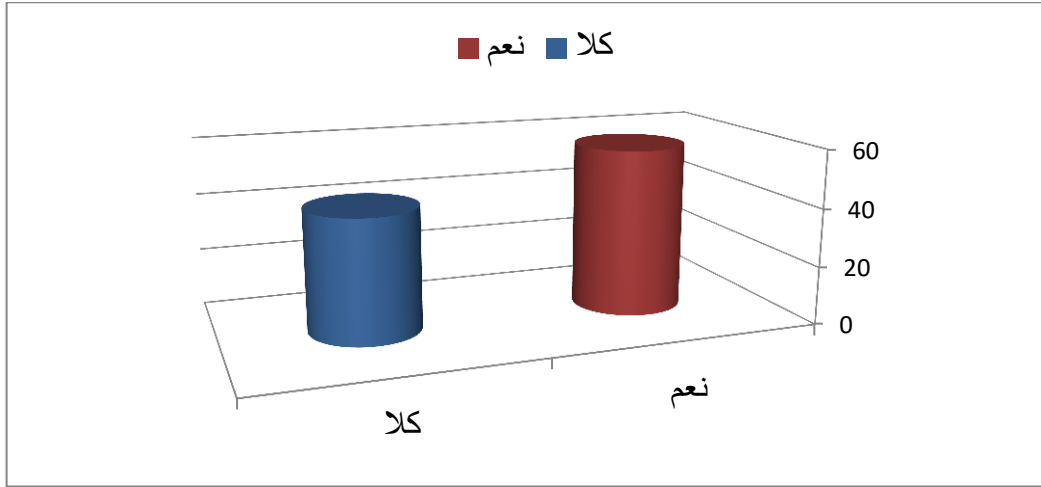
حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

المجموع (%)	كلا	نعم	الوحدة الادارية
22.6	3.4	19.1	م.ق. الديوانية
2	1.4	0.6	ن. السنية
4.3	2.6	1.7	ن. الشافعية
11.7	7.4	4.3	ن. الدغارة
7.7	4	3.7	م. ق. عفك
3.7	2	1.7	ن. نفر
4.6	2.9	1.7	ن. البدير
4.3	2.3	2	ن. سومر
11.1	3.4	7.7	م. ق. الشامية
8	3.4	4.6	ن. غماس
1.4	0.9	0.6	ن. المهناوية
0.9	0.6	0.3	ن. الصلاحية
11.1	3.7	7.4	م. ق. الحمزة
4	2.3	1.7	ن. السدير
2.6	2	0.6	ن. الشنافية
100.0	42.3	57.7	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (21)

شكل (25)

حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (33)

كل من النواحي (الشفافية، السنية، المهنية، الصلاحية) وبلغ مجموع النسب (2,6%، 2%، 4,6%، 4,3%، 4,3%، 4%، 3,7%) على الترتيب، وبالحد الأدنى في المرتبة نفسها نجد (الحضر، الريف) و بين الاجابة على التساؤل (نعم) او (كلا) فكان الاجابة على (نعم) الاكثر اختيارا وهذا يدل على تباين الخدمات والرعاية لأسر في محافظة القادسية، فكل أسرة أجابت حسب الحاجة الفعلية التي يرغبون بها.

ويلاحظ من الجدول (34) والشكل (26) التوزيع النسبي للإجابة على عدد المصابين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية لعام 2021، لنجد المجموع النسبي بلغ في (الحضر، الريف) (60%، 40%) على الترتيب، وفي المرتبة الأولى جاء في مركز قضاء الديوانية وبلغ بمجموع (30%) وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (26%، 4%) على الترتيب، وبالمرتبة الثانية مركز قضاء الشامية بمجموع بلغ (12%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (10%، 2%) على التوالي، تليها المرتبة الثالثة فجاءت بين مركز قضاء الحمزة وناحية البدير بمجموع نسبي بلغ (10%) لكليهما، وكانت متساوية النسبة

جدول (34)

التوزيع النسبي (لحاجة الاسر) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في
محافظة القادسية لعام (2021)

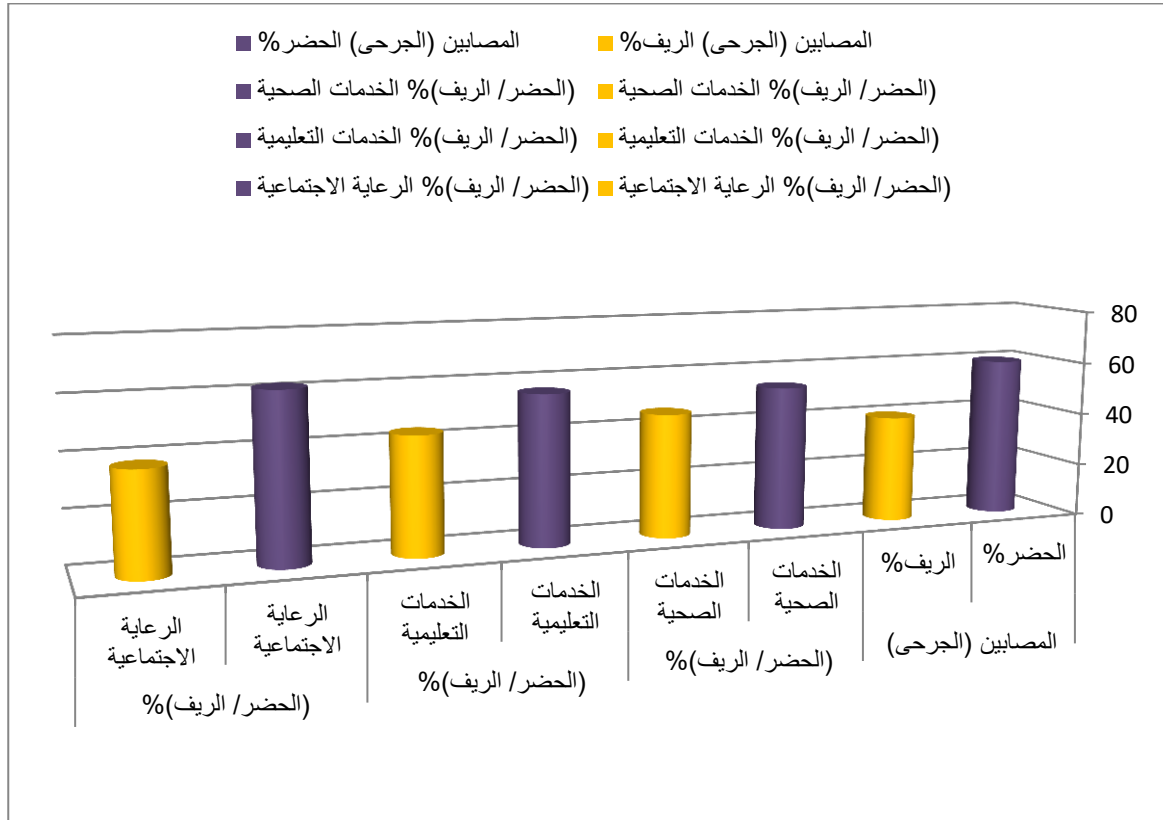
الوحدة الادارية	المصابين (الجرحي) %			الخدمات الصحية %			الخدمات التعليمية %			الرعاية الاجتماعية %*		
	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر
م.ق. الديوانية	26	4	26	20.5	3.8	16.7	20.3	3.4	16.9	26.6	3.2	23.4
ن. السنينة	2	2	2	1.3	1.3	0.0	2.7	2	0.7	1.6	0.8	0.8
ن. الشافعية	0	4	0	3.8	2.6	1.3	4.1	2.7	1.4	4.8	2.4	2.4
ن. الدغارة	2	4	2	14.1	9	5.1	13.5	8.1	5.4	8.1	5.6	2.4
م. ق. عفاك	0	0	0	7.7	3.8	3.8	6.1	3.4	2.7	9.7	4.8	4.8
ن. نفر	2	0	2	3.8	2.6	1.3	3.4	2	1.4	4	1.6	2.4
ن. البدير	4	6	4	3.8	1.3	2.6	4.7	2.7	2	4.8	4.0	0.8
ن. سومر	2	0	2	6.4	2.6	3.8	3.4	2	1.4	4.0	2.4	1.6
م. ق. الشامية	10	2	10	12.8	5.1	7.7	9.5	3.4	6.1	12.1	2.4	9.7
ن. غماس	4	2	4	9	3.8	5.1	8.1	2.7	5.4	7.3	4	3.2
ن. المهناوية	2	2	2	0.0	0.0	0.0	2.7	1.4	1.4	0.8	0.8	0.0
ن. الصلاحية	0	0	0	0.0	0.0	0.0	1.4	1.4	0.0	0.8	0.0	0.8
م. ق. الحمزة	4	6	4	7.7	3.8	3.8	14.2	4.1	10.1	9.7	3.2	6.5
ن. السدير	2	4	2	3.8	2.6	1.3	3.4	2.7	0.7	4.8	1.6	3.2
ن. الشنافية	0	4	0	5.1	3.8	1.3	2.7	2.0	0.7	0.8	0.8	0.0
مجموع المحافظة	60	40	100	100.0	46.2	53.8	100.0	43.9	56.1	100.0	37.9	62.1

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (21)

*الرعاية الاجتماعية وتعني (دائرة الرعاية في محافظة القادسية) والتي تعمل على متابعة عوائل لأسر الحشد الشعبي ويطلق عليهم (المستفيدين).

شكل (26)

حاجة الاسر (الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب
الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (34)

بين (الحضر، الريف) بلغت (4%، 6%) على الترتيب. أما بقية النواحي فقد جاءت بنسب متفرقة . وهذا ما يدل على حاجة الاسر للرعاية الصحية من قبل مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية. ويتضح من الجدول (34) والشكل (26) بأن مجموع نسبة الخدمات الصحية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغت (53,8%، 46,2%) ، فقد جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي (20,5%)، فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (16,7%، 3,8%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية ناحية الدغارة بمجموع نسبي بلغ (14,1%) اذ بلغت نسبة (الحضر، الريف) فيها (5,1%، 9%)، وفي المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء الشامية بمجموع نسبي (12,8%) فقد بين (الحضر،

الريف) بنسبة بلغت (7,7%، 5,1%) ، وبالمرتبة الرابعة ناحية غماس بمجموع (9%) تباينت ما بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (5,1%، 3,8%) على الترتيب، تليها المرتبة الخامسة كل من (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع (7,7%)، وبنسبة متساوية لكل من (الحضر، الريف) فبلغت (3,8%، 3,8%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة جاءت في الحد الاعلى كل من النواحي (سومر، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (6,4%، 5,1%) على الترتيب، فبلغت نسبة (الحضر) (3,8%، 1,3%) وفي (الريف) بنسبة (2,6%، 3,8%) ، ونجد في الحد الأدنى بنفس المرتبة كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، السنية) وبلغ مجموع النسب للنواحي الثلاث الاولى (3,8%) على الترتيب ، فقد وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة (1,3%، 2,6%) على الترتيب، في حين بلغ مجموع نسبة ناحية السنية (1,3%) ، في حين بلغ المجموع النسبي (0,0%) في ناحيتي المهناوية والصلاحية . وتفسيراً لذلك فأن الدراسة الميدانية للخدمات الصحية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

وبالرغم من تردي الواقع الصحي في المحافظة فأن متابعة مؤسسة الحشد الشعبي في هذا الجانب وبالتعاون مع مستشفى الكفيل في محافظة كربلاء المقدسة في نقل حالات المصابين لها كعوائل وأسرى الشهداء والجرحى ، فضلاً عن إرسال الحالات الصعبة الى خارج العراق لمتابعة حالاتهم الصحية كأجراء العمليات وأمراض السرطان، وهنا لا تكون العناية حصراً للجريح وبالرغم من تسجيل أصابات في بعض النواحي الادارية إلا إنها تكون الاصابة بنسبة أقل من (50%) و يعود المقاتلين الى وحداتهم العسكرية ،اذ تكون الاصابة ليست خطيره، أما بنسبة اكثر من (50%) فيرقد الجريح في المنزل مع توفير له كافة المستحقات والمتابعة الشهرية فضلا عن التواصل الهاتفي بشكل يومي. انظر صورة (1) و(2).

صورة (1)

المتابعة الصحية في مديرية هيئة الحشد الشعبي للأسر



المصدر: صور التقطت بتاريخ 2022/6/25.

صورة (2)

الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء والجرحى



المصدر: صورة التقطت بتاريخ 2022/2/1.

9-التقييم لمتابعة ورعاية مؤسسة الحشد الشعبي للأسر في محافظة القادسية لعام(2021)

يندرج التقييم تحت قائمة العمليات الادارية الاستراتيجية العصرية التي تلعب دوراً بارزاً في العملية الإدارية الكُلية التي تهدف بصورة مباشرة على تحقيق غايات وأهداف المؤسسات والمنظمات العاملة في القطاعات المختلفة، فالتقييم هو عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الاداء المخطط له مسبقاً.⁽¹⁾

يلاحظ من الجدول(35) والشكل(27) بأن الاجابة على هذا التساؤل فقد تفاوتت في درجة الرضا بين النسب وبين الوحدات الادارية في المحافظة ، فبلغت اعلى نسبة (77,8%) في مركز قضاء الديوانية، وبأدنى نسبة (0,7%) في ناحية الصلاحية. فقد كانت اغلب الاجابات في حقول نسبة (100%) وسجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية وبلغت (25,5%)، تليها مركز قضائي (الشامية، الحمزة) وبنسبة بلغت (14,8%)، اما بقية الوحدات فكانت بنسب متفرقة فكان الاعلى فيها في ناحية غماس وبلغت (9%) والادنى في ناحية الصلاحية وبلغت (0,7%). وهذا ما يشير الى رغبة الاسر في زيادة المتابعة من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

(1)[www.https://mawaoo.com](https://mawaoo.com).

جدول (35)

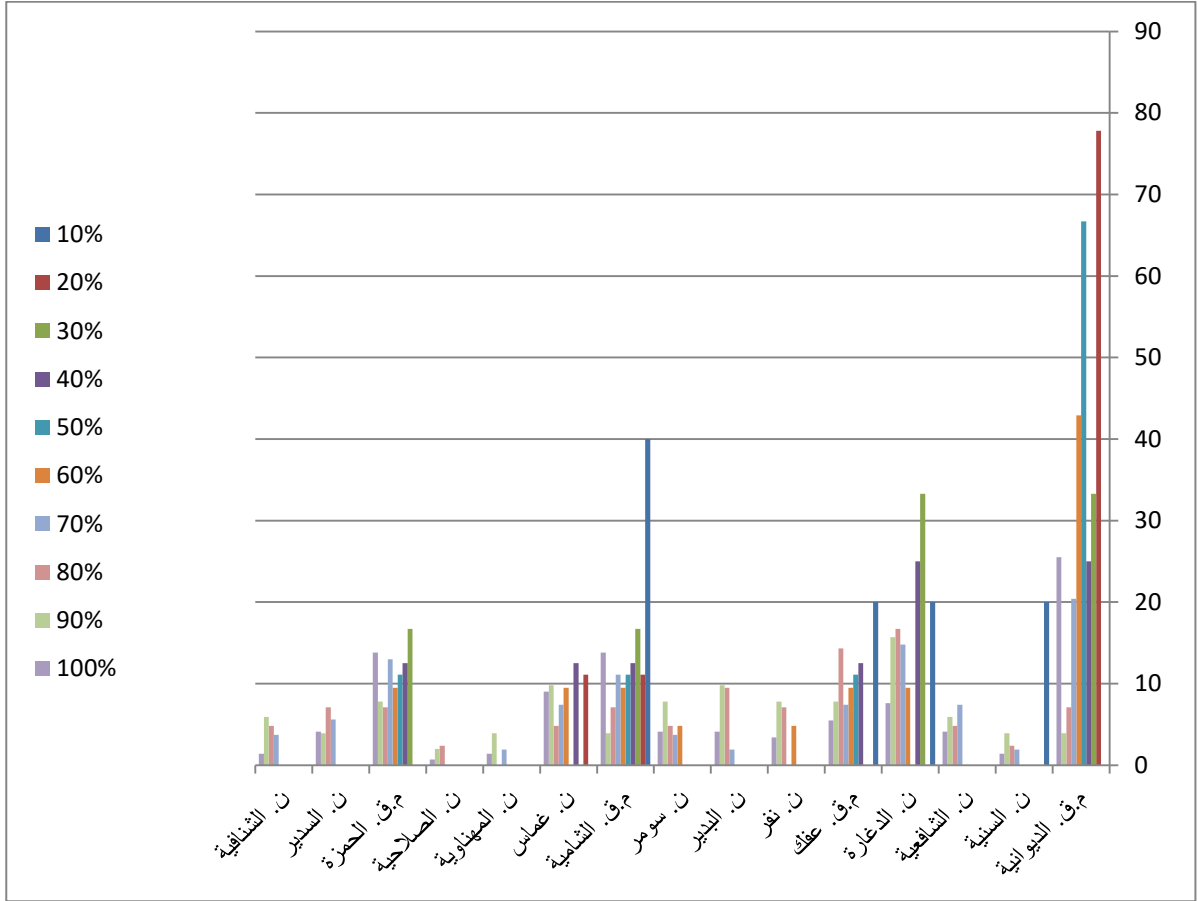
التوزيع النسبي (الدرجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي
بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدة الادارية	%10	%20	%30	%40	%50	%60	%70	%80	%90	%100
م.ق. الديوانية		77.8	33.3	25	66.7	42.9	20.4	7.1	3.9	25.5
ن. السنية	20						1.9	2.4	3.9	1.4
ن. الشافعية							7.4	4.8	5.9	4.1
ن. الدغارة	20		33.3	25		9.5	14.8	16.7	15.7	7.6
م.ق. عقك	20			12.5	11.1	9.5	7.4	14.3	7.8	5.5
ن. نفر						4.8	0.0	7.1	7.8	3.4
ن. البدير						0.0	1.9	9.5	9.8	4.1
ن. سومر						4.8	3.7	4.8	7.8	4.1
م.ق. الشامية	40	11.1	16.7	12.5	11.1	9.5	11.1	7.1	3.9	13.8
ن. غماس		11.1		12.5		9.5	7.4	4.8	9.8	9.0
ن. المهناوية							1.9		3.9	1.4
ن. الصلاحية								2.4	2.0	0.7
م.ق. الحمزة			16.7	12.5	11.1	9.5	13.0	7.1	7.8	13.8
ن. السدير							5.6	7.1	3.9	4.1
ن. الشفافية							3.7	4.8	5.9	1.4
مجموع المحافظة		100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (22)

شكل (27)

التوزيع النسبي (درجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (35).

الاستنتاجات والمقترحات:

أولاً:- الاستنتاجات

في ضوء ما تم تحليله عن مسيرة هذه الدراسة، أمكن التوصل الى جملة من الاستنتاجات التي يمكن ايجازها على النحو الآتي:

1- كشفت الدراسة أن التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، والتي أظهرت النسبة الاعلى سجلت في مركز قضاء الديوانية وبنسبة بلغت (22,4%)، 11,7%، 11,3%، 10,8%) ، ويعود هذا الارتفاع لسعة مساحتهم فضلاً على توفر الخدمات والمؤسسات ، وسجلت النسبة الادنى في ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) وبلغت نسبتهم (1,3%، 0,4%) على الترتيب ، مما يشير تطوع أرياب الأسر مع ألوية النجف الأشرف فتكون أعدادهم و متابعتهم عن طريق هيئة الحشد الشعبي في النجف الأشرف.

2- ارتفاع أعداد أسر الحشد الشعبي في المناطق الحضرية في هذه الوحدات وزيادة اعداد سكان المحافظة، مما أدى الى تطوع اعداد كبيرة لتلبية نداء المرجعية الرشيدة ، فكان أغلب المتطوعين هم من الكسبة والعاطلين عن العمل وطلبة الجامعات كونهم غير ملتزمين بوظيفة حكومية على العكس من الموظفين الذين كانوا يحتاجون الى إجازة رسمية من قبل دوائرهم الحكومية.

3- تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فقد جاءت هذه الفئة العمرية (34سنة فأقل) بنسب مرتفعة ما بين الوحدات الادارية في المحافظة وما بين (الحضر، الريف) ، وتفسيراً لذلك ينبغي معرفة نسبة المعيلين للأسر.

4- انخفاض مستويات التعليم فقد ارتفعت نسبة الامية والابتدائي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل كبير وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم العراق في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما أدى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية.

5 - ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلاً على المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية (الحضر، الريف)، ومن الجدير بالذكر فإن محافظة القادسية من

المحافظات الاوائل التي لبت نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف للدفاع عن أرض الوطن.

6- بلغت نسب النوع الكلية (98 ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (101,9 ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (94 ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر).

7- ارتفاع نسبة الإعاقة والتمثلة بالفئة (15-64) اذ بلغت نسبة الإعاقة الكلية (74,1%) ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة صغار السن (اقل من 15 سنة) بالمقارنة مع نسبة متوسطي الاعمار (15-64 سنة). أما معدل أعالة الصغار فقد بلغ في المحافظة (61,2%) ويعود ذلك نتيجة لارتفاع نسب فئات صغار السن في أسر الحشد، في حين نجد نسبة أعالة الكبار اذ بلغت (12,9%) ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة هذه الفئة من السكان لذلك فإن ارتفاع نسبة الإعاقة في بعض الوحدات الإدارية يؤدي ذلك إلى العديد من المشكلات السكانية وعلى رأسها توفر فرص العمل لهذه الفئات الشابة لغرض اعالة باقي الفئات الأخرى في المحافظة.

8- ارتفاع نسبة الامية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث ، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في حياة الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية.

9- بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (2021) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (36,9%) ، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (25,2%) وبالنسبة للإناث اذ بلغ (11,7%) من إجمالي عدد السكان البالغ (1673 نسمة). وجدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) إذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين وهذا يؤدي الى ارتفاع مؤشر حجم الدخل الشهري.

10- ارتفاع نسبة العزاب اذ بلغت (52%) فقد ارتفعت في الحضر الى (58,3%) وتخفض في الريف إلى (45,9%) ويعود ذلك إلى أن سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالمسكن ومصدر الدخل ، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الاناث ، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة . اما المتزوجون فقد بلغت نسبتهم (41,6%) وهي في المناطق الريفية

أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (48,4%) والحضر (34,7%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (1,4%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، نسبة الترميل فقد بلغت (5%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (5,7% ، 4,3%) فيما بين حضر وريف المحافظة.

11- بلغ معدل الترميل في الحضر (163,8 بالألف) بينما في الريف اذ بلغ (88بالألف) ، وللمجموع بلغ (119,3بالالف) وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل.

12- ارتفاع مقدار العجز السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (375) وحدة سكنية وبواقع (220) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (155) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة و إنّ مقدار العجز السكني يمتاز بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز ازمة السكن والأسكان على اشدها خاصة في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصة بعد أحداث عام 2003 وتغير النظام السياسي في العراق، فلذلك من الضروري اعتماد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة لأسر الحشد الشعبي.

13- انخفاض حجم الأسرة في المساكن المؤجرة وارتفاعها في المساكن الأخرى التي يملكها ساكنها بسبب ارتفاع أسعار ايجار المنازل وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة مما يحتم الامر اللجوء الى السكن في منزل العائلة ، فضلاً عن البحث عن المنازل العشوائية والاراضي الزراعية بسبب رخص تكلفة الارض والبناء. وأن التباين الحاصل في بناء المساكن لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة ، فأن أغلب المساكن العشوائية تشيد بمادة البلوك والمواد الأخرى (الثرستون، الحجر) بسبب انخفاض سعر تكاليف هذه المواد وضعف الحالة الاقتصادية للأسر.

14- تردي الواقع الصحي في عموم العراق وتحديدأ محافظة القادسية وجديرأ بالذكر فأن متابعة هيئة الحشد الشعبي في هذا الجانب وبالتعاون مع مستشفى الكفيل في محافظة كربلاء المقدسة في

نقل حالات المصابين لها كعوائل وأسر الشهداء والجرحى ، فضلاً عن إرسال الحالات الصعبة الى خارج العراق لمتابعة حالاتهم الصحية كأجراء العمليات وأمراض السرطان.

ثانياً:- المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن إدراج بعض المقترحات التي توظف لخدمة أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي لهم في المحافظة من خلال الآتي:-

1- العمل على إجراء تعداد عام للسكان، لمعرفة الاعداد الحقيقية لبحث أي ظاهرة اجتماعية لكون آخر تعداد رسمي كان في عام 1997 وما بعد فقد كانت تقديرات من قبل دوائر الاحصاء في المحافظات بالتعاون مع وزارة التخطيط.

2- العمل على عقد اتفاقية من أجل المياه مع الدول المجاورة في سبيل اعادة الحياة للمناطق الريفية وتنمية الاراضي الزراعية للمحاولة من تقليل الضغط السكاني في المناطق الحضرية.

3- تسليط الضوء على الدور البطولي الذي قام به قوات الحشد الشعبي من خلال استضافة عدد من القادة بأجراء الندوات مما يتيح فرصة أمام الباحثين في كتابة البحوث والرسائل فضلاً عن الاطاريح مما يسهل عملية طرح المعلومات.

4- زيادة المتابعة لأسر الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (0-14سنة) لكونها الفئة الاكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل.

5- تفعيل المشاريع الصغيرة والكبيرة لأبناء الاسر واستثمار الطاقات الشبابية بغيه من تحسين الوضع المادي للأسر.

6- على الدولة ومؤسسات الحشد اشراك النساء (الارامل والمعاقين) في برامج توعوية وورش عمل وندوات اجتماعية وصحية ونفسية.

7- تشجيع المتطوعين والأسر التي ترتفع بها نسب (الامية ، يقرأ ويكتب) للعودة الى الصفوف الدراسية من خلال برامج محو الامية.

8- ينبغي زيادة تحسين المستوى السكني لأسر الحشد من خلال إضافة وحدات ومجمعات.

9- العمل على اجراء بعض الدراسات الجغرافية في المحافظات الاخرى من اجل معرفة الخصائص السكانية والديموغرافية لأسر الحشد الشعبي.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص برسالة الماجستير الموسومة (التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

بإشراف أ.م. د. صبرية علي حسين العبيدي

أعداد الطالبة:- رؤى لفته حميد غضب البديري

أولاً: معلومات عن رب الاسرة

- 1- الجنس: ذكر () انثى ()
- 2- العمر () سنة
- 3- الحالة التعليمية أمي () ابتدائي () متوسط () إعدادية () جامعة ()
- 4- الحالة الزوجية: (عزب) (متزوج) (مطلق) (ارمل)
- 5- محل السكن: القضاء () الناحية () حضر () ريف ()
- 6- الدخل الشهري بالدينار العراقي: أقل من 500 () 500 مليون () أكثر من مليون ()
- 7- هل تعرضت للإصابة؟ نعم () كلا ()

ثانياً: معلومات عن أسرة المتطوع في الحشد الشعبي

- 1- عدد افراد الاسرة () فرد
- 2- التركيب العمري والنوعي والتعليم والعمل لأفراد أسرة المتطوع :

تسلسل افراد الاسرة	العمر (سنة)	الجنس		التعليم				العمل			
		ذكر	انثى	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة ثانوية مهنية	معهد او كلية	عليا	يعمل	عاطل

3- الحالة الاجتماعية لأفراد الأسرة :

الحالة الاجتماعية				تسلسل افراد الاسرة
ارمل	مطلق	متزوج	اعزب	

4. ما درجة رضاك (%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية اسر متطوعي الحشد الشعبي :

100	90	80	70	60	50	40	30	20	10

ثالثا : معلومات عن السكن

- 1 - مساحة الوحدة السكنية : () م 2
- 2- عدد الاسر في الوحدة السكنية : واحدة () اسرتان () ثلاث فاكثر ()
- 3 - عدد الغرف في الوحدة السكنية () غرفة
- 4- ملكية الوحدة السكنية : ملك () ايجار () اخرى تذكر ()
- 5- نوع السكن : دار () شقة () سكن عشوائي () اخرى تذكر ()
- 6- مواد بناء الوحدة السكنية : طابوق () لين او طين () بلوك () اخرى تذكر ()
- 7- الخدمات المتوفرة في السكن : كهرباء () ماء اسالة () صرف صحي () اخرى تذكر ()
- 8- هل تحتاج الاسرة الى رعاية من مؤسسة الحشد الشعبي نعم () كلا ()
- 9- اذا كانت (نعم) في أي مجال: خدمات صحية () خدمات تعليمية () رعاية اجتماعية ()

ملحق(2)

توزيع حجم العينة المختارة التي اختيرت بنسبة 8% من أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب وحداتها الإدارية لعام (2021)

الوحدات الادارية	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	عدد الاستثمارات	مجموع عدد الاسر	عدد الاستثمارات
م. ق. لديوانية	833	67	150	12	983	79
ن. السنية	25	2	65	5	90	7
ن. الشافعية	75	6	115	9	190	15
ن. الدغارة	188	15	325	26	513	41
م. ق. عفك	160	13	179	14	339	27
ن. نفر	75	6	90	7	165	13
ن. البدير	81	6	131	10	212	16
ن. سومر	85	7	105	8	190	15
م. ق. الشامية	335	27	140	12	475	39
ن. غماس	205	16	147	12	352	28
ن. المهناوية	20	2	38	3	58	5
ن. الصلاحية	9	1	11	2	20	3
م. ق. الحمزة	329	26	166	13	495	39
ن. السدير	75	6	98	8	173	14
ن. الشنافية	35	2	90	7	125	9
المجموع المحافظة	2530	202	1850	148	4380	350

المصدر :

- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في الديوانية ، بيانات (غ.م)، عام 2021

- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية :

حجم العينة المرغوبة = نسبة العينة الى المجتمع x حجم العينة الكلي ÷ 100

ينظر : فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1989 ، ص70.

ملحق (3)

التوزيع العددي للسكان بحسب الجنس (ذكور واثان) في محافظة القادسية لعامي (1997 و2021)

المجموع	عدد السكان 2021		المجموع	عدد السكان 1997		الوحدة الادارية
	اناث	ذكور		1997	اناث	
473317	234963	473317	246639	124665	121974	مركز قضاء الديوانية
50376	24964	50376	23698	11957	11741	ناحية السنية
55607	27556	55607	32161	16403	15758	ناحية الشافعية
71568	35473	71568	34928	17828	17100	ناحية الداغرة
58663	29102	58663	37456	19188	18268	مركز قضاء عفك
27174	13464	27174	0	-	-	ناحية نفر
65072	32255	65072	25705	13201	12504	ناحية البدير
44075	21844	44075	44217	22431	21786	ناحية سومر
104994	52079	104994	60218	30419	29799	مركز قضاء الشامية
105754	52424	105754	64584	32726	31858	ناحية غماس
48987	24276	48987	27592	13923	13669	ناحية المهناوية
35474	17574	35474	116222	10658	105564	ناحية الصلاحية
144382	71625	144382	64420	33005	31415	مركز قضاء الحمزة
46685	23132	46685	27531	13980	13551	ناحية السدير
62759	31111	62759	40978	20840	20138	ناحية الشنافية
1394886	691841	1394886	751331	381206	370125	المحافظة

المصدر:

- هياة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22) ، ص 76.
- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام 2021 ، بيانات (غ. م) .

2021		1997		الفئة العمرية
اناث	ذكور	اناث	ذكور	

ملحق (4)

التركيب العمري لسكان محافظة القادسية بحسب الجنس لعامي (1997) و(2021)

105196	110222	64038	66381	4-0
100489	106455	54504	56614	9-5
85709	91490	46400	48624	14-10
73956	75871	44128	45102	19-15
59814	65462	35681	34105	24-20
48911	49375	32804	32194	29-25
45453	45460	22965	20303	34-30
38294	37252	13597	10052	39-35
38380	37471	15510	13042	44-40
28505	24196	12919	11816	49-45
16089	12946	8725	7920	54-50
17390	15706	6690	5933	59-55
13955	12793	5688	4401	64-60
7240	7419	5516	4608	69-65
3681	4797	4459	3421	74-70
3645	1992	3084	2629	79-75
5134	4138	4198	2760	80فاكثر
		300	220	غير مبين
691841	703045	381206	370125	المجموع

المصدر:-

-هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، (محافظة القادسية)،
جدول رقم (21)، ص 75

- مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام 2021 ، بيانات (غ. م).

ملحق(5)

توزيع سكان محافظة القادسية بحسب البيئة والوحدة الإدارية لسكان محافظة القادسية لعامي(1997)
(2021)

2021	1997	الوحدة الادارية
------	------	-----------------

مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
473317	37046	436271	246639	15372	231267	مركز قضاء الديوانية
50376	38555	11821	23698	18296	5402	ناحية السنية
55607	43065	12542	32161	27528	4633	ناحية الشافعية
71568	49387	22181	34928	25470	9458	ناحية الدغارة
58663	20270	38393	44199	23958	20241	مركز قضاء عفك
27174	22618	4556	---	----	-----	ناحية نفر
65072	43621	21451	37456	28413	9043	ناحية البدير
44075	31908	12167	25705	18530	7175	ناحية سومر
104994	42322	62672	60218	31744	28474	مركز قضاء الشامية
105754	68275	37479	64584	45576	19008	ناحية غماس
48987	38011	10976	27592	22890	4702	ناحية المهناوية
35474	31514	3960	21222	19670	1552	ناحية الصلاحية
144382	50663	93719	64420	23812	40608	مركز قضاء الحمزة
46685	38442	8243	27531	22720	4811	ناحية السدير
62759	40107	22652	40978	29584	11394	ناحية الشنافية
1394886	595804	799081	751331	353563	397768	مجموع المحافظة

المصدر:-

-هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، (محافظة القادسية)،
جدول رقم (22)، ص 76.

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام 2021 ، بيانات (غ.م).

ملحق(6)

التركيب العمري (المتطوعي) الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

55 سنة فأكثر)			سنة (54-45)			سنة (44-35)			سنة (34-24)			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
10	1	9	14	1	13	20	5	15	15	2	13	م. ق. الديوانية
0			2	1	1	1		1	3	3		ن. السنية
0			1	1		3	1	2	5	3	2	ن. الشافعية
8	4	4	5	3	2	7	5	2	13	8	5	ن. الدغارة
4	1	3	4	2	2	7	3	4	8	6	2	م. ق. عفاك
1		1	3	2	1	3	2	1	5	3	2	ن. نفر
1	1		3	2	1	3	1	2	7	5	2	ن. البدير
3	1	2	2		2	3	2	1	4	3	1	ن. سومر
2		2	7	3	4	8	3	5	12	3	9	م. ق. الشامية
3	2	1	4	2	2	5	1	4	7	3	4	ن. غماس
0			0			1	1		3	1	2	ن. المهناوية
0			0			0			3	2	1	ن. الصلاحية
7	1	6	5	3	2	6	2	4	11	3	8	م. ق. الحمزة
0			2	1	1	3	2	1	4	2	2	ن. السدير
0			3	2	1	3	2	1	1	1		ن. الشنافية
39	11	28	55	23	32	73	30	43	101	48	53	مجموع المحافظة

المصدر: (الدراسة الميدانية)

ملحق (7)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (2021)

معهد/ جامعة			أعدادي			متوسط			ابتدائي			أمي			الوحدة الإدارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
18	2	16	8		8	8	2	6	14	3	11	11	2	9	م. ق. الديوانية
0			1	1		0			2	1	1	3	2	1	ن. السنبة
0			0			0			4	2	2	5	3	2	ن. الشافعية
4	2	2	3	1	2	2	2		10	7	3	14	8	6	ن. الدغارة
3	1	2	3	1	2	1		1	10	6	4	6	4	2	م. ق. عفك
1		1	0			0			5	3	2	6	4	2	ن. نفر
0			0			0			7	4	3	7	5	2	ن. البدير
1		1	0			0			4	2	2	7	4	3	ن. سومر
4	1	3	5	2	3	2	1	1	8	3	5	10	2	8	م. ق. الشامية
4	1	3	0			0			5	2	3	10	5	5	ن. غماس
0			0			0			2		2	2	2		ن. المهناوية
0			0			0			1	1		2	1	1	ن. الصلاحية
3	1	2	3		3	2	1	1	8	3	5	13	4	9	م. ق. الحمزة
0			0			0			4	3	1	5	2	3	ن. السدير
0			0			0			3	2	1	4	3	1	ن. الشنافية
38	8	30	23	5	18	15	6	9	87	42	45	105	51	54	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

ملحق (8)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام
(2021)

المتزوج			الاعزب			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
51	8	43	8	1	7	م. ق. الديوانية
5	3	2	1	1		ن. السنية
9	5	4	0			ن. الشافعية
30	18	12	3	2	1	ن. الدغارة
23	12	11	0			م. ق. عفاك
10	6	4	2	1	1	ن. نفر
12	8	4	2	1	1	ن. البدير
12	6	6	0			ن. سومر
27	9	18	2		2	م. ق. الشامية
17	8	9	2		2	ن. غماس
	1	1	2	1	1	ن. المهناوية
3	2	1	0			ن. الصلاحية
24	7	17	5	2	3	م. ق. الحمزة
9	5	4	0			ن. السدير
7	5	2	0			ن. الشنافية
241	103	138	27	9	18	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

ملحق (9)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب البيئة والحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى،
المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021)

المقاتلين			الجرحى			الشهداء			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
893	133	760	30	7	23	60	10	50	م. ق. الديوانية
55	48	7	7	5	2	28	12	16	ن. السنية
175	107	68	3	1	2	12	7	5	ن. الشافعية
459	293	166	14	9	5	40	23	17	ن. الدغارة
290	151	139	8	7	1	41	21	20	م. ق. عفاك
149	81	68	3	1	2	13	8	5	ن. نفر
189	117	72	6	2	4	17	12	5	ن. البدير
154	89	65	9	4	5	27	12	15	ن. سومر
392	105	287	25	10	15	58	25	33	م. ق. الشمالية
300	120	180	8	3	5	44	24	20	ن. غماس
40	27	13	3	1	2	15	10	5	ن. المهناوية
13	10	3	5	-	5	4	3	1	ن. الصلاحية
411	132	279	20	5	15	64	29	35	م. ق. الحمزة
155	86	69	4	3	1	14	9	5	ن. السدير
110	80	30	2	2	-	13	8	5	ن. الشفافية
3783	1577	2206	147	60	87	450	213	237	مجموع المحافظة

المصدر: جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، قسم الشهداء والجرحى، بيانات (غ. م)،
2021.

- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، قسم بيانات الهيئة (الملاك)، بيانات (غ. م)، 2021.

- معسكر أبو وسام المطوكي، لواء 21، قسم الاحصاء، بيانات المقاتلين في ألوية الحشد، بيانات (غ. م)، 2021

ملحق(10)

التوزيع العددي (الذكور/الإناث) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

المجموع		ريف		حضر		الوحدة الادارية
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
202	207	35	27	167	180	م.ق. الديوانية
17	19	13	14	4	5	ن. السنية
46	45	34	29	12	16	ن. الشافعية
111	120	73	80	38	40	ن. الدغارة
58	47	34	29	24	18	م.ق. عفاك
28	31	18	17	10	14	ن. نفر
49	39	36	27	13	12	ن. البدير
54	35	22	21	32	14	ن. سومر
49	66	24	31	25	35	م.ق. الشامية
65	75	33	35	32	40	ن. غماس
12	12	8	7	4	5	ن. المهناوية
13	9	9	7	4	2	ن. الصلاحية
83	71	46	40	37	31	م.ق. الحمزة
34	25	18	13	16	12	ن. السدير
24	27	16	17	8	10	ن. الشنافية
845	828	419	394	426	434	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

ملحق (11)

الفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية والنوع في محافظة القادسية لعام (2021)

الاناث				الذكور				الوحدات الإدارية
المجموع	فئة (65-) فأكثر سنة	فئة (15-) 64 سنة	فئة (0-) 14 سنة	المجموع	فئة (65-) فأكثر سنة	فئة (15_64) سنة	فئة (0-) 14 سنة	
202	20	110	72	207	14	105	88	م. ق. الديوانية
17	1	10	6	19	0	8	11	ن. السنية
46	6	29	11	45	0	25	20	ن. الشافعية
111	8	77	26	120	0	73	47	ن. الدغارة
58	4	39	15	47	0	31	16	م. ق. عفاك
28	1	20	7	31	0	20	11	ن. نفر
49	2	31	16	39	3	24	12	ن. البدير
54	3	34	17	35	0	19	16	ن. سومر
49	10	28	11	66	0	42	24	م. ق. الشامية
65	9	36	20	75	15	39	21	ن. غماس
12	1	6	5	12	0	5	7	ن. المهناوية
13	0	4	9	9	0	1	8	ن. الصلاحية
83	10	48	25	71	8	36	27	م. ق. الحمزة
34	5	20	9	25	2	11	12	ن. السدير
24	2	16	6	27	0	14	13	ن. الشفافية
845	82	508	255	828	42	453	333	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (12)

التركيب التعليمي لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والنوع في محافظة القادسية لعام (2021)

الريف			الحضر			الحالة التعليمية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
101	64	37	103	42	61	أمي
135	90	45	125	50	75	يقرأ ويكتب
140	70	70	150	65	85	ابتدائية
125	75	50	83	31	52	متوسطة
62	32	30	55	35	20	اعدادية
120	30	90	213	140	73	دبلوم وبكالوريوس
39	10	29	45	23	22	شهادة عليا
29	15	14	28	17	11	اخرى
751	386	365	802	403	399	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية وتم حساب التركيب التعليمي لأسر الحشد من عمر (10سنوات فأكثر).

ملحق(13)

التركيب الاقتصادي لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية والنوع في محافظة القادسية لعام (2021)

الإناث			الذكور			الوحدات الإدارية
المجموع	لا يعمل	يعمل	المجموع	لا يعمل	يعمل	
137	70	67	130	17	113	م.ق. الديوانية
13	7	6	10	2	8	ن. السنية
37	27	10	30	10	20	ن. الشافعية
91	65	26	83	20	63	ن. الدغارة
48	33	15	37	12	25	م.ق. عفك
23	16	7	23	4	19	ن. نفر
36	24	12	30	6	24	ن. البدير
42	32	10	25	9	16	ن. سومر
41	29	12	46	6	40	م.ق. الشامية
51	46	5	57	27	30	ن. غماس
9	8	1	7	5	2	ن. المهناوية
8	7	1	2	1	1	ن. الصلاحية
63	44	19	46	6	40	م.ق. الحمزة
27	25	2	16	5	11	ن. السدير
20	17	3	17	7	10	ن. الشنافية
646	450	196	559	137	422	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية. باستثناء اعداد الاطفال للفئة (0-14 سنة)

ملحق (14)

التركيب الزواجي لأسر الحشد الشعبي بحسب النوع في محافظة القادسية لعام (2021)

2021			الحالة الزواجية
المجموع	ريف	حضر	
871	388	483	اعزب
696	409	287	متزوج
23	12	11	مطلق
83	36	47	ارمل
1673	845	828	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

التوزيع العددي (لمساحة الوحدة السكنية م2) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

(201 م فأكثر)			(151 – 200 م)			(101 – 150 م)			(100 م)			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
20	5	15	25	3	22	22	2	20	12	2	10	م.ق. الديوانية
2	2		0			4	2	2	1	1		ن. السنبة
4	3	1	5	3	2	4	2	2	2	1	1	ن. الشافعية
20	15	5	9	4	5	6	3	3	6	4	2	ن. الدغارة
8	4	4	9	4	5	7	4	3	3	2	1	م.ق. عفك
2	1	1	5	3	2	4	2	2	2	1	1	ن. نفر
7	4	3	4	3	1	4	2	2	1	1		ن. البدير
8	5	3	3	1	2	3	2	1	1		1	ن. سومر
22	10	12	8	2	6	5		5	4		4	م.ق. الشامية
11	6	5	7	2	5	7	3	4	3	1	2	ن. غماس
0			3	2	1	1		1	1	1		ن. المهناوية
1	1		1	1		1		1	0			ن. الصلاحية
20	7	13	9	3	6	5	2	3	5	1	4	م.ق. الحمزة
6	4	2	2	1	1	3	1	2	3	2	1	ن. السدير
3	3		1	1		4	2	2	1	1		ن. الشنافية
134	70	64	91	33	58	80	27	53	45	18	27	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

عدد الاسر في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

ثلاث أسر فأكثر			أسرتان			أسرة واحدة			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
17	2	15	38	8	30	24	2	22	م.ق. الديوانية
0			5	4	1	2	1	1	ن. السنية
5	3	2	6	3	3	4	3	1	ن. الشافعية
19	11	8	12	9	3	10	6	4	ن. الدغارة
7	3	4	13	7	6	7	4	3	م.ق. عفاك
3	2	1	6	3	3	4	2	2	ن. نفر
5	4	1	8	4	4	3	2	1	ن. البدير
3	2	1	8	4	4	4	2	2	ن. سومر
18	4	14	14	6	8	7	2	5	م.ق. الشامية
9	3	6	12	6	6	7	3	4	ن. غماس
1		1	2	1	1	2	1	1	ن. المهناوية
0			3	2	1	0			ن. الصلاحية
16	4	12	16	6	10	7	3	4	م.ق. الحمزة
4	2	2	7	4	3	3	2	1	ن. السدير
3	3		5	3	2	1	1		ن. الثنافية
110	43	67	155	70	85	85	34	51	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (17)

عدد الغرف في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

(4غرفة فأكثر)			(3غرفة)			(2غرفة فأقل)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
17	2	15	38	8	30	24	2	22	م.ق. الديوانية
0			5	4	1	2	1	1	ن. السنية
5	3	2	6	3	3	4	3	1	ن. الشافعية
19	11	8	12	9	3	10	6	4	ن. الدغارة
7	3	4	13	7	6	7	4	3	م.ق. عفاك
3	2	1	6	3	3	4	2	2	ن. نفر
5	4	1	8	4	4	3	2	1	ن. البدير
3	2	1	8	4	4	4	2	2	ن. سومر
18	4	14	14	6	8	7	2	5	م.ق. الشامية
9	3	6	12	6	6	7	3	4	ن. غماس
1		1	2	1	1	2	1	1	ن. المهناوية
0			3	2	1	0			ن. الصلاحية
16	4	12	16	6	10	7	3	4	م.ق. الحمزة
4	2	2	7	4	3	3	2	1	ن. السدير
3	3		5	3	2	1	1		ن. الشنافية
110	43	67	155	70	85	85	34	51	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية .

ملحق (18)

التوزيع العددي (لنوع الملكية ونوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

نوع السكن				نوع الملكية				الوحدة الادارية
عشوائي		دار		الايجار		ملك		
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	
9	22	0	45	-	12	15	52	م. ق. الديوانية
3		2	2	-	5		2	ن. السنية
6	2	3	4	-	9		6	ن. الشافعية
16	9	10	6	-	26		15	ن. الدغارة
5	5	9	8	-	14	2	11	م. ق. عفك
2	3	5	3	-	7		6	ن. نفر
7	4	3	2	-	10		6	ن. البدير
3	3	5	4	-	8		7	ن. سومر
8	11	4	16	-	12	5	22	م. ق. الشامية
9	6	3	10	-	12		16	ن. غماس
3	1		1	-	3		2	ن. المهناوية
2			1	-	2		1	ن. الصلاحية
8	16	5	10	-	13		26	م. ق. الحمزة
6	2	2	4	-	8		6	ن. السدير
4		3	2	-	7		2	ن. الشنافية
91	84	57	118	0	148	22	180	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (19)

مواد بناء الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

(أخرى)		(البلوك)		(الطابوق)		الوحدات الادارية
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	
1	7	3	17	8	43	المركز
1		1	0	3	2	السنية
		4	2	5	4	الشافعية
2	1	6	2	18	12	الدغارة
		2	2	12	11	عفاك
1	1	0	1	6	4	نفر
1	1	1	1	8	4	البدير
		2	1	6	6	سومر
	2	3	7	9	18	الشمالية
	2	4	5	8	9	غماس
1	1	1	0	1	1	المهناوية
		0	0	2	1	الصلاحية
2	3	4	6	7	17	الحمزة
		3	2	5	4	السدير
		2	0	5	2	الشافعية
9	18	36	46	103	138	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (20)

(الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (2021)

أخرى			الصرف الصحي			الكهرباء			الماء			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
20	5	15	25	3	22	22	2	20	12	2	10	م.ق. الديوانية
2	2		0			4	2	2	1	1		ن. السنينة
4	3	1	5	3	2	4	2	2	2	1	1	ن. الشافعية
20	15	5	9	4	5	6	3	3	6	4	2	ن. الدغارة
8	4	4	9	4	5	7	4	3	3	2	1	م.ق. عفاك
2	1	1	5	3	2	4	2	2	2	1	1	ن. نفر
7	4	3	4	3	1	4	2	2	1	1		ن. البدير
8	5	3	3	1	2	3	2	1	1		1	ن. سومر
22	10	12	8	2	6	5		5	4		4	م.ق. الشامية
11	6	5	7	2	5	7	3	4	3	1	2	ن. غماس
0			3	2	1	1		1	1	1		ن. المهناوية
1	1		1	1		1		1	0			ن. الصلاحية
20	7	13	9	3	6	5	2	3	5	1	4	م.ق. الحمزة
6	4	2	2	1	1	3	1	2	3	2	1	ن. السدير
3	3		1	1		4	2	2	1	1		ن. الشنافية
134	70	64	91	33	58	80	27	53	45	18	27	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (21)

التوزيع العددي لحاجة أسر الحشد للمتابعة والرعاية من مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدة الادارية	نعم	كلا	حضر			ريف		
			صحية	تعليمية	اجتماعية	صحية	تعليمية	اجتماعية
م.ق. الديوانية	67	12	13	25	29	3	5	4
ن. السنبة	2	5		1	1	1	3	1
ن. الشافعية	6	9	1	2	3	2	4	3
ن. الدغارة	15	26	4	8	3	7	12	7
م.ق. عفك	13	14	3	4	6	3	5	6
ن. نفر	6	7	1	2	3	2	3	2
ن. البدير	6	10	2	3	1	1	4	5
ن. سومر	7	8	3	2	2	2	3	3
م.ق. الشامية	27	12	6	9	12	4	5	3
ن. غماس	16	12	4	8	4	3	4	5
ن. المهناوية	2	3		2			2	1
ن. الصلاحية	1	2			1		2	
م.ق. الحمزة	26	13	3	15	8	3	6	4
ن. السدير	6	8	1	1	4	2	4	2
ن. الشنافية	2	7	1	1		3	3	1
مجموع المحافظة	202	148	42	83	77	36	65	47

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (22)

التوزيع العددي (لدرجة الرضا) عن مؤسسات ورعاية أسر ومتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021)

الوحدة الادارية	%10	%20	%30	%40	%50	%60	%70	%80	%90	%100
م.ق. الديوانية	-	7	2	2	6	9	11	3	2	37
ن. السنية	1	-	-	-	-	-	1	1	2	2
ن. الشافعية	-	-	-	-	-	-	4	2	3	6
ن. الدغارة	1	-	2	2	-	2	8	7	8	11
م.ق. عفاك	1	-	-	1	1	2	4	6	4	8
ن. نفر	-	-	-	-	-	1	0	3	4	5
ن. البدير	-	-	-	-	-	-	1	4	5	6
ن. سومر	-	-	-	-	-	1	2	2	4	6
م.ق. الشامية	2	1	1	1	1	2	6	3	2	20
ن. غماس	-	1	-	1	-	2	4	2	5	13
ن. المهناوية	-	-	-	-	-	-	1	-	2	2
ن. الصلاحية	-	-	-	-	-	-	-	1	1	1
م.ق. الحمزة	-	-	1	1	1	2	7	3	4	20
ن. السدير	-	-	-	-	-	-	3	3	2	6
ن. الشنافية	-	-	-	-	-	-	2	2	3	2
مجموع المحافظة	5	9	6	8	9	21	54	42	51	145

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (23)

الوثيقة الرسمة لتشمية الحشد الشد الشد عبي



قوانين



باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

قرار رقم (٤٧)

بناءً على ما اقره مجلس النواب طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (٦١) والبند (ثالثاً) من المادة (٧٣) من الدستور .

قرر رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٤

إصدار القانون الآتي :

رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٦

قانون

هيئة الحشد الشعبي

المادة -١- أولاً: تكون هيئة الحشد الشعبي المعاد تشكيلها بموجب الامر الديواني المرقم (٩١) في ٢٠١٦/٢/٢٤ تشكيلاً يتمتع بالشخصية المعنوية ويعد جزءاً من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة .
ثانياً: يكون ما ورد من مواد الامر الديواني (٩١) جزءاً من هذا القانون وهي :-

١. يكون الحشد الشعبي تشكيلاً عسكرياً مستقلاً وجزءاً من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة .
٢. يتألف التشكيل من قيادة وهيئة أركان وصنوف وألوية مقاتلة .
٣. يخضع هذا التشكيل ومنتسبوه للقوانين العسكرية النافذة من جميع النواحي .
٤. يتم تكليف منتسبي ومسؤولي وأمري هذا التشكيل وفق السياقات العسكرية من تراتبية ورواتب ومخصصات وعموم الحقوق والواجبات .

٢٠١٦/١٢/٢٦

(٣)

الوقائع العراقية - العدد ٤٤٢٩



قوانين



٥. يتم فك ارتباط منتسبي هيئة الحشد الشعبي الذين ينضمون الى هذا التشكيل عن كافة الأطر السياسية والحزبية والاجتماعية ولا يسمح بالعمل السياسي في صفوفه .

٦. يتم تنظيم التشكيل العسكري من هيئة الحشد الشعبي بأركانه وألويته ومنتسبيه ممن يلتزمون بما ورد انفاً من توصيف لهذا التشكيل وخلال مدة (٣) ثلاثة اشهر .

٧. تتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

ثالثاً: تتألف قوة الحشد الشعبي ، من مكونات الشعب العراقي وبما يضمن تطبيق المادة (٩) من الدستور .

رابعاً: يكون اعادة انتشار وتوزيع القوات في المحافظات من صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة حصراً .

المادة -٢- يتم تعيين قائد الفرقة فما فوق بموافقة مجلس النواب واستناداً لاحكام المادة (٦١/خامساً/ج) من الدستور .

المادة -٣- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية وتسري احكام هذا القانون على منتسبي التشكيل اعتباراً من تاريخ قرار مجلس الوزراء (٣٠١) بتاريخ ٢٠١٤/٦/١١ .

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية



قوانين



الأسباب الموجبة

تكريماً لكل من تطوع من مختلف أبناء الشعب العراقي دفاعاً عن العراق في حفظ الدولة العراقية من هجمة الدواعش وكل من يعادي العراق ونظامه الجديد والذين كان لهم الفضل في رد المؤامرات المختلفة ومن أجل حفظ السلاح بيد القوات المسلحة والأمنية العراقية وتحت القانون وتعزيز هيبة الدولة وحفظ أمنها وجعل السلاح بيد الدولة فقط وتكريماً لكل من ساهم في بذل دمه في الدفاع عن العراق من المتطوعين والحشد الشعبي والحشد العشائري ،

شرع هذا القانون.

القرآن الكريم

أولاً: الكتب والمراجع

1. ابو راضي، فتحي عبد العزيز ، مقدمة في الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت.)
2. ابو عيانة، فتحي محمد ، سكان الاسكندرية - دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، 1980.
3. ابو عيانة، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، 1987.
4. ابو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 1993.
5. إسماعيل ،احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط2، دار الثقافة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 1971
6. إسماعيل احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997
7. الاغا، فؤاد علم الاجتماع ،دار اسامة للنشر ،عمان ،2008.
8. بدوي ،احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان، مكتبة بيروت ، 1986.
9. بن غضبان فؤاد ، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية- تشخيص مؤتمرات التقييم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015،
10. الجبور، عبدالله محمد خلف ، الحشد الشعبي في العراق(بين التوازنات الاقليمية والمتغيرات المحلية)،مؤسسة فريدريشبايرت،عمان،2021.
11. حسين عبد الخالق ، الطائفة السياسية ومشكلة الحكم في العراق، الطبعة الأولى، الناشر ميزوبوتاميا، ٢٠١١.
12. الحلبي، جعفر بن الحسن ، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، 1409هـ،
13. الخفاف، عبد علي و الريحاني عبد مخور ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، 1986

-
14. الخفاف، عبد علي، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2001.
15. الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، بغداد، 2007.
16. الخياط، حسن، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، 1982.
17. خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها، ط1، مطبعة دار الفكر، دمشق، 2000،
18. السعدي، عباس فاضل، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الازهر، بغداد، 1976.
19. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج2، مطبعة جامعة بغداد، 2002
20. السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي، ط1، مؤسسة الوراق، 2006
21. السماك، محمد ازهر، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر، دار اليازوري، عمان، 2011
22. سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة، 2009.
23. سهاونة، فوزي، مبادئ الديموغرافيا، ط2، المطبعة الاردنية، عمان، 1983.
24. الشرنوبلي، محمد عبد الرحمن، جغرافية السكان، مكتبة انجلو المصرية، جامعة القاهرة، 1972.
25. الشمري، رضا عبد الجبار، التصنيع الامريكي الارهابي(من فمك ادينك)حرب الوجود بين محور المقاومة ومحور دعم الارهاب، دار امل الجديدة، ط1، دمشق، 2021.
26. الشواورة، سالم علي، جغرافيا السكان، ط1، دارصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
27. الصباح، امل يوسف العذبي، الشلقاني، مصطفى حنفي، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1986.
28. العثمان، باسم عبد العزيز عمر، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية، ط1، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، 2009.

29. غارينه جاكلين ، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ،بغداد ، 1974.
30. غدنز انتوني بمساعدة سال كارين بيرد ، علم الاجتماع، ط4، ترجمة وتقديم :د الصياغ، فايز ، المنطقة العربية للترجمة، 2001.
31. الفارس، عبد الرزاق ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، لبنان، بيروت، 2001.
32. فليجة ،احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.
33. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ،القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ،ط5، 2008،
34. قماش فيصل عزام ، هيثم هاشم ناعس، رندة أحمد اللبابيدي، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، مطبعة جامعة دمشق، كلية الاداب، 2014،
35. الكيالي، عبد الوهاب ، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د. ت ، ج 2
36. المشهداني ،محمود حسن ، البطيحي ،عبد الرزاق ، القصاب، ابراهيم ، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، 1979.
37. النجار فايز جمعة ، واخرون، اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي) ، ط2، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010.
38. نجم حسين طه ، البنا ،علي ، عياش عبدالاله ، البيئة والانسان (دراسات في الايكولوجيا البشرية)، ط3، الكويت ، 1984.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1. أبو صالح، ماهر ، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 1998 .
2. احمد، نجم عبد الله ، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2005 0

3. البديري، علي حسين عودة ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (1987-1997-2007) وتوقعاته المستقبلية لعام 2017 ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، 2011 .
4. جاسر، معين حسن احمد ، محافظة بيت لحم، دراسة في التركيب السكاني وخصائص السكن، رسالة ماجستير (غ-م)، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، 2011.
5. الحميداي، نجلاء حسون مناوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (1987-2009 دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2009.
6. الخوالدة ، احمد عواد ، اقليم الوسط في الاردن - دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، 2001.
7. الديراوي، نغم قاسم عبد الحميد ، التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي (1997-2016)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2017.
8. الزيايدي، حنان عبد الرضا حمد ، التحليل المكاني لخصائص السكان والمستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى، للمدة (1997-2019)، أطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة القادسية، كلية الآداب، 2020.
9. الزيدي، محمود مجيد ابراهيم ، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2020.
10. السعدي، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة 1987-1997 ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005.
11. العامري، رافد موسى عبد حسون ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014 .

12. العبيدي ،صبرية حسين علي روضان ،تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية المكانية وآثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (1997-2015)، اطروحة دكتوراه (غ.م) ،جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ،2016
13. الغزي، ايمان عبد الله محسن ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار للمدة (1997-2010) ،رسالة ماجستير(غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2012،
14. الغوالي، عبد الحكيم ، تطور امد الحياة (EO) في الجزائر وعوامل تحسينه ما بين سنتي 1966- 2008، رسالة ماجستير(غ.م)، جامعة وهران السانبا- كلية العلوم الاجتماعية- قسم الديمغرافية، 2013.
15. محمد، فيحاء مجيد حسن ، الاهمية الجيوبولتيكية للحشد الشعبي وأثره في الامن الوطني العراقي، رسالة ماجستير(غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2018.
16. الوحيلي، حيدر علي جبر ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة 1997-2011 ، رسالة ماجستير ، (غ.م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2014.

ثالثاً: الدوريات والمجلات

1. اسماعيل ، محمد خليل ، الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك ، مجلة الجغرافي العربي ، الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ، بغداد ، العدد الاول ، 1991.
2. جرجيس ،اسماء خالد ، واقع الارهاب في العراق والتحديات المستقبلية بعد هزيمة داعش بمنظور جغرافي، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية،2019
3. الخريف، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، 2001 .
4. درويش ابراهيم قاسم ، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية ، مجلة ديالى ، العدد الثالث والخمسون ، 2011.

5. الراوي، حسين علي عبد و احمد قيصر عبد الله ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة 1987-2007، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، 2011 .
6. الزيايدي، حسين عليوي ناصر ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة 1977-2012، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2014.
7. سظام ، حسن طوفان ، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب الفراهيدي، العدد(26)، 2016.
8. السعدي، أحمد حمود محيسن ، حسين وحيد عزيز، تحليل جغرافي للحرمان البشري وفق الدخل في محافظات الفرات الاوسط، مجلة العلوم الانسانية، المجلد(23)، العدد(1)، 2016.
9. صعب ،عبد الرزاق احمد سعيد ، المستلزمات الريفية في العراق، مجلة دراسات تربوية، المجلد2، العدد 6، 2009.
10. العبيدي ،خلود علي حسين روضان ،((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد 1997 وتوقعاته المستقبلية لعام 2017))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (2) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، 2014 .
11. العثمان ،باسم عبد العزيز عمر ، اساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان (دراسة تطبيقية لتعدادات السكان)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (44) ، 2000.
12. العثمان ،باسم عبد العزيز عمر ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي 1986-1997، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (334) ، الكويت ، 2008.
13. العثمان باسم عبد العزيز عمر ، غياض عدنان عناد ، تحليل جغرافي لخصائص ومؤشرات التركيب العمري لسكان البحرين خلال تعدادي 1991 و2001 ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2014

14. العصري، رياض، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد، الحوار المتمدن، العدد 3110 ، 2010.
15. العويدي، عبد الأمير رباط ، التحديات التي تواجه محو الامية في بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد 23، العدد، 2015.
16. العيسوي فايز محمد ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع والاربعون ، ج1، 2006.
17. غياض عدنان عناد ، المالكي، محمد اطخيخ ماهود ، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة 1977-1997، مجلة آداب ذي قار ، العدد (5) ، المجلد (2) ، 2012.
18. كزار، لطيف هاشم ،مؤشرات التمركز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، العدد (204) ، المجلد الاول ، 2013.
19. محسن، سعد عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة بابل 1997-2011، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (38)، 2018.
20. محمد ،عادل ادريس فتح الله ، واقع السكن في مدينة طبرق للفترة (1966-2006) (دراسة تقييمية) ، مجلة أبحاث ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا ، العدد (8) ، 2016
21. المقداد ،محمد رفعت ، النمو الديموغرافي واثره في السكان في سلطنة عمان ما بين عامي 1993و2003، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (23) ، العدد الثاني ، 2007.
22. الموسوي، محمد عرب نعمة و الساعدي، وسام عبود درجال ، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد (11) ، العدد (22) ، 2015 .
23. ناصر ،حسين جعاز ، الخصائص الديموغرافية - الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق 1987-2007، مجلة جامعة كربلاء ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، 2010.
24. مجموعة من الباحثين، الحشد الشعبي الرهان الاخير، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ط1، 2015.
25. ناتس مايكل واخرون، التكريم من دون الاحتواء مستقبل(الحشد الشعبي)في العراق، 2019.

رابعاً: المطبوعات الحكومية

1. جمهورية العراق ، قانون الحماية الاجتماعية لعام 2014 المعدل، وزارة الاعلام ، جريدة الوقائع العراقية العدد 4316، في 2014/3/24.
2. جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية التخطيط، بيانات (غ.م)، 2021.
3. جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في محافظة بغداد، بيانات (غ.م)، 2021.
4. جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية عام 1997.
5. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، شعبة البيانات، بيانات الشهداء والمضحين ،بيانات(غ.م)، 2021
6. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية الأعلام، بيانات (غ.م)، 2021
7. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية ،شعبة البيانات، بيانات الشهداء والجرحى، بيانات(غ.م)، 2021.
8. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، مجموع الاحصاء السنوي، بيانات (غ.م) ،عام 2019.
9. لواء 21،معسكر ابو وسام المطوكي، شعبة البيانات، بيانات المقاتلين في الحشد الشعبي في محافظة القادسية، بيانات (غ.م)، 2021.
10. مديرية احصاء الديوانية عام 2021،بيانات غير منشورة.
11. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم 1 : 500000 ، بغداد
12. هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، شعبة الرصد، بيانات المنتسبين في الهيئة، بيانات(غ.م)، 2021.
13. هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، شعبة بيانات الشهداء والجرحى، بيانات(غ.م)، 2021.
14. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، 1988، ص24.

15. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الأوراق الخلفية لدراسة التخفيف من الفقر في العراق لعام 2010 .

16. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف وتعليمات ملء استمارة حصر المباني والأسر والمنشآت والحائزين الزراعيين ضمن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2009.

خامساً: المصادر بالإنكليزي

1- Population and Development Review Volume 6number 3 . Leon Tabah September , 1980

2- Population . Comp . Size and growth , . http//www. Zamstat S. gov . ZM./Medid/ chapter3.

3- U.N.Department of international Economic and Social Affaris , methods for comprehensive planning VI , New York , 1989-

4-U.N.Demographic,Yearbook1984,3thl Issue ,new york ,1988 ,

سادساً: المواقع الالكترونية.

[.www.almaany.com//https://ar.m.wikipedia.org](http://www.almaany.com//https://ar.m.wikipedia.org)

[.https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

<https://ar.m.wikipedia.org>

htt:// [www.Krepubshers](http://www.Krepubshers.com) . com / 02-Journals / JHE-16-2-075- 150- 2004 -Abst- PDF/ JHE- 16-2-147-145- 2004- Syamala-T-Spdf.

2012-7-12.

سابعاً: المقابلات الشخصية .

1- مقابلة شخصية مع قائد عسكري في لواء 21، معسكر ابو وسام المطوكي بتاريخ 2021/11/22.

2- مقابلة شخصية مع مدير هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية بتاريخ 2021/11/22.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al-Qadisiyah, College of Arts,
Department of Geography



**Geographical Analysis of the Demographic
Characteristics of The Popular Mobilization
Forces PMF (Al-Hashd Ash-Shabi) Families
in Al-Qadisiyah Governorate
(A Study in Population Geography)**

Master's Thesis Submitted By

Roaa Laftah Hamid Ghadab Al-Budairi

To the Council of the College of Arts / University of
Al-Qadisiyah, it is part of the requirements for obtaining a
master's degree in Geography.

Supervision of

Assistant Professor Dr.

Sabriya Ali Hussein Al-Obaidi

2022 A.H

1444A.D

A

Abstract

The study focused on one of the most important population phenomena that spread in a wide range in Iraq in general, and Al-Qadisiyah Governorate in particular.

As a result of terrorist operations and wars against ISIS and the lack of security in the country, these matters led to the Fatwa on "Sufficiency Jihad", and to return this favor it was necessary to conduct a study of the families of the volunteers in the Popular Mobilization Forces PMF.

The study aims to know the spatial and temporal variation in the size of the popular crowd families in Al-Qadisiyah Governorate, according to the administrative units and the environmental distribution. This study is the first in Al-Qadisiyah Governorate in this direction, as it confirmed the geographical distribution of the families of the Popular Mobilization in the administrative units for the year (2021) in the governorate, as well as the difference between rural and urban areas. Distributed into fifteen administrative units, based on the questionnaire form for the year 2021 at a rate of (8%), as the sample size reached (350) forms.

The researcher has used the analytical method mainly, to analyze the study from all its aspects, and the interrelationships between the different phenomena, and used the regional approach to find out the difference between the size of families

and administrative units. The study was divided into four chapters. The first chapter dealt with the theoretical framework and the characteristics of the population in Al-Qadisiyah Governorate. The second chapter dealt with the study of the popular crowd: Its formation - its causes - the geographical distribution of the families of the popular crowd in the province

B

of Al-Qadisiyah. As for the third chapter, it focused on studying the characteristics of the Popular Mobilization volunteers in Al-Qadisiyah Governorate, as the age structure, educational and marital status and life status were studied, which included (martyrs, wounded, fighters). Two sections the first section dealt with the study of population structures (specific, age, educational, economic, marital), while the second topic dealt with the study of the living and housing characteristics of the families of the popular crowd in the province of Al-Qadisiyah.

The study has concluded with the results, the most important one it was the increase in the percentage of the first category of age (0-14 years), which results in a high dependency ratio, as the total dependency ratio reached (%74,1), while the rate of children's dependency reached (%61,2) in the governorate. While the adult dependency ratio reached (%12,9), due to the low percentage of this category of families. As for the proposals, it is necessary to work on increasing the follow-up to the families of the popular crowd, and to pay attention to the age group (0-14 years), because it is the largest group in families, as they are the children of the future.

C

